

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص ماجستير إدارة المشاريع



عنوان البحث

The role of digital transformation in developing the business sector in the Kingdom of Saudi Arabia according to Vision 2030

**دور التحول الرقمي في تطوير قطاع الأعمال
في المملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030**

إعداد الطالب/مراحب جميل النجدي

إشراف/

العام الدراسي:

2025

الفهرس

إهداء.....	7
رسالة شكر وتقدير.....	8
ملخص الدراسة.....	9
الفصل الأول: مقدمة الدراسة.....	10
1.1. مقدمة:	11
2.1. مشكلة الدراسة:	13
3.1. أهمية الدراسة:	15
1.3.1. الأهمية العلمية	15
3.1. 2 الأهمية العملية	16
4.1. أهداف الدراسة:	17
1.5.1. تساؤلات الدراسة.....	18
1.5. فروض الدراسة:	19
الفرضية الاولى :	19
الفرضية الثانية:	19
الفرضية الثالثة :	19
6.1. المنطلقات النظرية للدراسة:	20
7.1. المنهجية وطرق البحث:	22
8.1. أدوات الدراسة :	23
9.1. حدود الدراسة :	24
الفصل الثاني: الدراسات السابقة والاطار النظري.....	26
2.1. الدراسات السابقة:	27
2.2. الاطار النظري.....	31
2.2.1. لإطار النظري والتحول الرقمي في تطوير قطاع الأعمال وفق رؤية المملكة 2030.....	31
2.2.2. تعريف التحول الرقمي وأهميته.....	32
2.2.3. أبعاد التحول الرقمي وتأثيره على بيئة الأعمال.....	33
2.3. الأسس النظرية للتحول الرقمي في بيئة الأعمال.....	35
2.3.1. النظريات الاقتصادية والإدارية الداعمة للتحول الرقمي.....	35
2.3.2. تأثير التحول الرقمي على تطوير قطاع الأعمال في المملكة العربية السعودية.....	37
2.4. تأثير التحول الرقمي على بيئة الأعمال:	37
2.4.1. تحسين الكفاءة التشغيلية وزيادة الإنتاجية.....	39
2.5. رؤية المملكة 2030 ودور التحول الرقمي في تحقيق التنمية الاقتصادية.....	40

2.5.1.	التحول الرقمي كأحد ممكّنات رؤية 2030	40
2.5.2.	التحول الرقمي كمحرك للتنوع الاقتصادي	41
2.5.3.	المبادرات الوطنية للتحول الرقمي في قطاع الأعمال	43
2.5.4.	الذكاء الاصطناعي وتقنيات إنترنت الأشياء في تطوير الأعمال	45
2.5.5.	دور التكنولوجيا الحديثة في تطوير نماذج الأعمال	47
2.6.	دور التحول الرقمي في تعزيز التنافسية والاستثمار	49
2.6.1.	مساهمة التحول الرقمي في جذب الاستثمارات المحلية والدولية	50
2.6.2.	دور التحول الرقمي في دعم ريادة الأعمال والمنشآت الصغيرة والمتوسطة (SMEs)	52
2.7.	تحديات التحول الرقمي في قطاع الأعمال السعودي	53
2.7.1.	التحديات التقنية والتنظيمية	53
2.7.2.	تحديات الأمن السيبراني وحماية البيانات	54
2.8.	التجارب الدولية والسعودية في التحول الرقمي وأفضل الممارسات	56
2.8.1.	دراسة حالات ناجحة من الدول المتقدمة	57
2.8.2.	استراتيجيات التحول الرقمي في الأسواق الناشئة	58
2.8.3.	تجربة المملكة العربية السعودية في التحول الرقمي	60
2.8.4.	أهم المبادرات الحكومية لتعزيز التحول الرقمي	61
2.8.5.	دور القطاع الخاص في تبني الحلول الرقمية في المملكة العربية السعودية	63
2.8.6.	استراتيجيات مقترحة لتعزيز التحول الرقمي في قطاع الأعمال السعودي	65
2.8.7.	تطوير السياسات والتشريعات الداعمة للتحول الرقمي	66
2.8.8.	تعزيز الابتكار والتدريب الرقمي في بيئة الأعمال	68
70	الفصل الثالث: منهجية الدراسة	
3.1.	المقدمة	71
3.2.	المنهجية وطرق البحث	72
3.3.	مجتمع البحث	73
3.4.	حدود البحث	74
76	الفصل الرابع: النتائج والتوصيات	
4.1.	مقدمة :	77
4.2.	أولا المعلومات العامة للمشاركين في الاستبيان :	78
4.3.	محور أهمية التحول الرقمي في تطوير قطاع الأعمال	81
4.4.	ثالثًا: محور تحديات التحول الرقمي في قطاع الأعمال	89
4.5.	رابعًا: محور أثر التحول الرقمي على تنمية قطاع الأعمال	96
4.6.	خامسًا: محور الحلول المقترحة لتعزيز التحول الرقمي في قطاع الأعمال	104
4.7.	تحليل نتائج الاستبيان حول التحول الرقمي في قطاع الأعمال	112
4.8.	أهمية البنية التحتية الرقمية في تسريع التحول الرقمي	112

4.9. تطوير المهارات الرقمية كعامل رئيسي لنجاح التحول الرقمي	113
4.10. تعزيز الشراكات بين القطاعين الحكومي والخاص لدعم الرقمنة	113
4.11. أهمية الاستراتيجيات الواضحة لمواجهة تحديات التحول الرقمي	113
4.12. مستقبل التحول الرقمي في المملكة	114
4.13. التوصيات	114
4.14. خاتمة	116
اولا : الاستبيان	125

فهرس الجداول الموجودة داخل الرسالة

جدول 1	المعلومات العامة للمشاركين فى الاستبيان.....	81
جدول 2	التحول الرقمي ونتيجته في تحسين كفاءة الأعمال وزيادة الإنتاجية.....	81
جدول 3	تحليل البيانات الإحصائية التحول الرقمي يؤدي إلى تحسين جودة الخدمات المقدمة للعملاء.....	83
جدول 4	تحليل البيانات الإحصائية فى ان التحول الرقمي في خفض التكاليف التشغيلية للمؤسسات.....	84
جدول 5	التحليل لاحتصائى التحول الرقمي من القدرة التنافسية للشركات في الأسواق المحلية والعالمية.....	86
جدول 6	التحليل لاحتصائى الرقمي في تحسين سرعة اتخاذ القرارات بناءً على البيانات المتاحة.....	87
جدول 7	التحليل لاحتصائى الى يوضح ان بعض الشركات تفتقر إلى البنية التحتية الرقمية اللازمة للتحول الرقمي....	89
جدول 8	التحليل لاحتصائى الأمن السيبراني أحد أهم التحديات التي تواجه التحول الرقمي في قطاع الأعمال.....	90
جدول 9	التحليل لاحتصائى المؤسسات صعوبة في تدريب الموظفين على استخدام التقنيات الرقمية الحديثة.....	92
جدول 10	التحليل لاحتصائى غياب التشريعات واللوائح الكافية عائقاً أمام تبني التحول الرقمي.....	93
جدول 11	التحليل لاحتصائى الشركات الصغيرة والمتوسطة من نقص التمويل اللازم لتنفيذ التحول الرقمي.....	95
جدول 12	التحليل لاحتصائى أدى التحول الرقمي إلى توسع سوق العمل وزيادة فرص التوظيف في قطاع الأعمال... ..	97
جدول 13	التحليل لاحتصائى التحول الرقمي في تعزيز الشفافية والحوكمة داخل المؤسسات.....	98
جدول 14	التحليل لاحتصائى لتقنيات الرقمية مثل الذكاء الاصطناعي والبلوك تشين في تحسين كفاءة الأعمال.....	99
جدول 15	التحليل لاحتصائى التحول الرقمي إلى زيادة اعتماد الشركات على الحوسبة السحابية والبيانات الضخمة ..	101
جدول 16	التحليل لاحتصائى التحول الرقمي من التعاون بين القطاعين العام والخاص في المملكة العربية السعودية .	102
جدول 17	التحليل لاحتصائى ينبغي للحكومة تقديم حوافز مالية لتشجيع المؤسسات على التحول الرقمي.....	104
جدول 18	التحليل لاحتصائى تحتاج المؤسسات إلى استراتيجيات واضحة للتعامل مع تحديات التحول الرقمي.....	106
جدول 19	التحليل لاحتصائى يُعد الاستثمار في تطوير المهارات الرقمية للموظفين أمراً ضرورياً لإنجاح التحول الرقمي	
107		
جدول 20	التحليل لاحتصائى يجب تعزيز الشراكات بين القطاعين الحكومي والخاص لدعم التحول الرقمي.....	109
جدول 21	التحليل لاحتصائى يساعد تحسين البنية التحتية الرقمية على تسريع وتيرة التحول الرقمي في المملكة.....	110

فهرس الرسوم التوضيحية في الرسالة

- رسم توضيحي 1 عدد المشاركين في التحول الرقمي ونتيجة في تحسين كفاءة الأعمال وزيادة الإنتاجية 82
- رسم توضيحي 2 عدد المشاركين في ان التحول الرقمي يؤدي إلى تحسين جودة الخدمات المقدمة للعملاء 83
- رسم توضيحي 3 عدد المشاركين في ان التحول الرقمي في خفض التكاليف التشغيلية للمؤسسات 85
- رسم توضيحي 4 للمشاركين في الاستبيان بخصوص التحول الرقمي من القدرة التنافسية للشركات في الأسواق المحلية والعالمية 86
- رسم توضيحي 5 للمشاركين في الاستبيان بخصوص الرقمي في تحسين سرعة اتخاذ القرارات بناءً على البيانات المتاحة 88
- رسم توضيحي 6 للمشاركين في الاستبيان بخصوص يوضح الشركات تفقّر إلى البنية التحتية الرقمية اللازمة للتحول الرقمي 89
- رسم توضيحي 7 ردود المشاركين في الاستبيان بخصوص الأمن السيبراني أحد أهم التحديات التي تواجه التحول الرقمي في قطاع الأعمال 91
- رسم توضيحي 8 ردود المشاركين في الاستبيان بخصوص 92
- رسم توضيحي 9 ردود المشاركين في الاستبيان بخصوص غياب التشريعات واللوائح الكافية عائقاً أمام تبني التحول الرقمي 94
- رسم توضيحي 10 ردود المشاركين في الاستبيان بخصوص الشركات الصغيرة والمتوسطة من نقص التمويل اللازم لتنفيذ التحول الرقمي 95
- رسم توضيحي 11 التحول الرقمي و توسع سوق العمل وزيادة فرص التوظيف في قطاع الأعمال 97
- رسم توضيحي 12 التحول الرقمي في تعزيز الشفافية والحوكمة داخل المؤسسات 98
- رسم توضيحي 13 لتقنيات الرقمية مثل الذكاء الاصطناعي والبلوك تشين في تحسين كفاءة الأعمال 100
- رسم توضيحي 14 ردود افراد العينة على التحول الرقمي إلى زيادة اعتماد الشركات على الحوسبة السحابية والبيانات الضخمة 101
- رسم توضيحي 15 ردود افراد العينة على التحول الرقمي من التعاون بين القطاعين العام والخاص في المملكة العربية السعودية 103
- رسم توضيحي 16 ردود افراد العينة تحتاج المؤسسات إلى استراتيجيات واضحة للتعامل مع تحديات التحول الرقمي 106
- رسم توضيحي 17 ردود افراد العينة على يُعد الاستثمار في تطوير المهارات الرقمية للموظفين أمراً ضرورياً لإنجاح التحول الرقمي 108
- رسم توضيحي 18 ردود افراد العينة على انه يجب تعزيز الشراكات بين القطاعين الحكومي والخاص لدعم التحول الرقمي 109
- رسم توضيحي 19 ردود افراد العينة على انه يساعد تحسين البنية التحتية الرقمية على تسريع وتيرة التحول الرقمي في المملكة 111

إهداء.....

إلى أختي سارة العزيزة،

شكرًا لكِ على ثقتكِ بي، فهي دائمًا ما تمنحني القوة للاستمرار. دعمكِ الدائم وحبكِ اللامحدود كانا ولا

يزالان مصدر إلهامي في كل خطوة أخطوها. أنتِ النور الذي يضيء طريقي، والسند الذي أستند إليه

في الأوقات الصعبة.

لكِ مني كل الامتنان والتقدير، وأسأل الله أن يديم محبتنا وقربنا، وأن أكون دائمًا عند حسن ظنكِ بي.

.....

رسالة شكر وتقدير....

إلى المعلمين الأفاضل، وزملائي الأعزاء، وأصدقائي الأوفياء،

أبعث إليكم بأسمى معاني الشكر والتقدير على دعمكم المستمر، ومساندكم لي في مسيرتي العلمية والعملية. لقد كنتم النور الذي أضاء طريقي، والدافع الذي جعلني أؤمن بأن لكل مجهود ثمرة، ولكل حلم فرصة ليصبح واقعًا. تعلمت منكم الصبر والمثابرة، وتشاركت معكم لحظات النجاح والتحدي، فكنتم خير رفاق في هذه الرحلة.

"قالحم لا يموت، ولا تقهره الثوابت، وأجراسه لا زالت تدق. وإن شابته الشوائب، وإن حاربتة الأقدار، وخانته المصائر، وأضاعه الواقع...قف على ناصية الحلم وقاتل".

هذه الكلمات تعبر عن إيماني العميق بأن الأحلام تستحق النضال، وأنكم كنتم جزءًا من رحلتي نحو تحقيقها. فلكم مني خالص الامتنان، وأتمنى أن يجمعنا الله دائمًا على طريق العلم والنجاح.

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور التحول الرقمي في تطوير قطاع الأعمال في المملكة العربية السعودية بما يتماشى مع رؤية 2030. يُعد التحول الرقمي أحد الركائز الأساسية لدفع عجلة التنمية الاقتصادية في المملكة، إذ يُسهم في تحسين الكفاءة التشغيلية، وتشجيع الاستثمار، وزيادة تنافسية المؤسسات.

تتناول الدراسة الأهمية العلمية للتحول الرقمي، مُسلّطة الضوء على دوره في تعزيز الابتكار التكنولوجي، وإحداثه تغييرات جوهرية في بيئة الأعمال، مما يُسهم في تنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط. كما تستكشف الدراسة الأهمية العملية للتحول الرقمي من خلال تحسين كفاءة العمليات التجارية، وتمكين الشركات الصغيرة والمتوسطة، وتسهيل الاستثمارات المحلية والدولية. من خلال تحليل الاستراتيجيات الوطنية، تستعرض الدراسة المبادرات السعودية الرئيسية في مجال التحول الرقمي، مثل الحكومة الرقمية، والمدن الذكية، وتطوير البنية التحتية الرقمية. كما تُسلّط الضوء على التحديات التي تواجه تطبيق التحول الرقمي، بما في ذلك الأمن السيبراني، وتطوير المهارات الرقمية، والتكاليف المرتبطة به.

وأخيراً، قدمت الدراسة توصيات لتعزيز التحول الرقمي في المملكة، بما في ذلك زيادة الاستثمار في البنية التحتية، وتعزيز الأطر التنظيمية، وتعزيز ثقافة الابتكار داخل الشركات.

الفصل الأول: مقدمة الدراسة

1.1. مقدمة:

التحول الرقمي هو أحد العناصر الأساسية التي ستساعد المملكة العربية السعودية على تحقيق أهداف رؤية السعودية 2030 (سليمان الرويث وبن خليفة، 1970). تتطلب أهدافها تحولًا كبيرًا في الاقتصاد وبالتالي دور أكبر يلعبه القطاع الخاص. يجب تحسين مناخ الأعمال لتشجيع الاستثمار الخاص، لذا فإن التغلب على الحواجز أمام مشاركة القطاع الخاص أمر ضروري. تلعب حوكمة البيانات دورًا حيويًا في نجاح رؤية السعودية 2030 في تحقيق التحول الرقمي. حوكمة البيانات هي تجسيد للعمليات والسياسات والمعايير والقرارات التي تضمن الاستخدام الفعال والناجح للبيانات في تمكين المنظمة من تحقيق أهدافها. يُظهر المسح الشامل للأدبيات أنه خلال مرحلة صياغة رؤية السعودية 2030، لم يتم اعتبار حوكمة البيانات بمثابة محرك داعم رئيسي للتحول الرقمي، ومع ذلك، كان ينبغي أن يكون كذلك. بالإضافة إلى ذلك، أصبحت حوكمة البيانات موضوعًا ساخناً مؤخرًا في مجال أنظمة المعلومات بشكل عام، ولكن في السياق السعودي، وبشكل أكثر تحديدًا في قطاع الأعمال، لا تزال غير مدروسة بشكل كافٍ. ونتيجة لذلك، تم تقديم تحذير مبكر من احتمال فشل رؤية السعودية 2030 إذا لم يتم دمج حوكمة البيانات في الرؤية كمحرك داعم رئيسي للتحول الرقمي.

تتمتع المملكة العربية السعودية، وهي دولة تقع في شبه الجزيرة العربية في جنوب غرب آسيا، بأحد أكبر الاقتصادات في الشرق الأوسط. وعلى الرغم من تصنيف الاقتصاد على أنه "عالي الدخل"، إلا أنه يواجه تحدي الاعتماد المفرط على النفط والغاز الطبيعي. في عام 2013، أعلنت الحكومة السعودية عن رؤية 2030، وهي مخطط تحول يؤكد على أهمية تنويع الاقتصاد وزيادة دور القطاع الخاص في الاستفادة الاقتصادية. وترتكز رؤية 2030 على ثلاثة محاور: مجتمع نابض بالحياة، واقتصاد مزدهر، وأمة طموحة (سليمان الرويث وبن خليفة، 1970). يركز المحور الثاني على تطوير اقتصاد مزدهر من

خلال أهداف الرؤية المتمثلة في تنويع الاقتصاد، وزيادة مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي، وزيادة مرتبة التنافسية العالمية. ولتحقيق هذه الأهداف، يجب على قطاع الأعمال أن يتطور ويتحول بشكل مكثف. وبدفع من الثورة الصناعية الرابعة، يعد التحول الرقمي نهجًا جديدًا لتطوير الأعمال يتضمن التكنولوجيا الرقمية والبيانات. ويهدف التحول الرقمي إلى إنشاء نماذج أعمال وثقافة وتجارب عملاء جديدة لتلبية متطلبات الأعمال والسوق المتغيرة. ونظرًا لأن تطوير الأعمال ونهج التحول الرقمي مرتبطان ارتباطًا وثيقًا، فمن الأهمية بمكان التحقيق في دور التحول الرقمي في تطوير قطاع الأعمال في المملكة العربية السعودية وفقًا لرؤية 2030.

2.1. مشكلة الدراسة:

أصبح التحول الرقمي محركاً أساسياً لنمو القطاع الاقتصادي والتجاري في جميع أنحاء العالم. في المملكة العربية السعودية، يتماشى التبنى السريع للتقنيات الرقمية مع رؤية 2030، وهي استراتيجية وطنية تهدف إلى تنويع الاقتصاد والحد من الاعتماد على النفط. ومع ذلك، فإن فهم كيفية تأثير التحول الرقمي على القطاع التجاري يتطلب تحقيقاً شاملاً في تنفيذه وتقدمه وتحدياته. تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير التحول الرقمي على القطاع التجاري في المملكة العربية السعودية، مع مراعاة كل من الفرص والقيود.

أحد الأسئلة الرئيسية في هذه الدراسة هو كيف نفذت المملكة العربية السعودية استراتيجيتها للتحول الرقمي داخل القطاع التجاري. لعبت المبادرات الحكومية مثل قانون التجارة الإلكترونية ووحدة التحول الرقمي الوطنية ومشاريع المدن الذكية دوراً مهماً في تعزيز الاقتصاد الرقمي. بالإضافة إلى ذلك، تبنت الشركات بشكل متزايد الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي وتقنية blockchain لتبسيط العمليات. سيحلل هذا البحث هذه التنفيذات الاستراتيجية ويقيم فعاليتها في تسهيل نمو الأعمال.

لتحديد مدى نمو القطاع التجاري من خلال التحول الرقمي، ستفحص هذه الدراسة المؤشرات الاقتصادية الرئيسية مثل توسع السوق، وتوليد الإيرادات، ومعدلات التوظيف، واختراق الأعمال الرقمية. تساهم عوامل مثل صعود منصات التجارة الإلكترونية، وابتكارات التكنولوجيا المالية، وكفاءة سلسلة التوريد المحسنة في النمو القطاعي. ومع ذلك، ستقيم الدراسة أيضاً ما إذا كانت هذه التطورات الرقمية تترجم إلى نمو مستدام طويل الأجل للشركات ذات الأحجام المختلفة.

ساهمت عدة عوامل في التأثير الإيجابي للتحول الرقمي على القطاع التجاري في المملكة العربية السعودية. شجع الدعم الحكومي من خلال الأطر التنظيمية، والاستثمارات في البنية التحتية الرقمية، وبرامج محو الأمية الرقمية الشركات على تبني الابتكار. علاوة على ذلك، تحول سلوك المستهلك نحو

المعاملات عبر الإنترنت، مما أدى إلى زيادة الطلب على الخدمات الرقمية. ستستكشف هذه الدراسة هذه العوامل الممكنة لفهم كيف ساهموا في تسريع نمو القطاع التجاري.

على الرغم من الفوائد، يواجه التحول الرقمي في القطاع التجاري عقبات قد تبطئ تقدمه. إن التهديدات المتعلقة بالأمن السيبراني، ومقاومة التغيير داخل الشركات التقليدية، والخبرة التكنولوجية غير الكافية هي بعض التحديات الأساسية. بالإضافة إلى ذلك، قد تكافح الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم (SMEs) مع تكاليف التبنّي الرقمي، مما يخلق فجوة رقمية داخل القطاع. ستقوم هذه الدراسة بتحليل هذه التحديات واقتراح حلول محتملة للتخفيف منها.

إن فهم تأثير التحول الرقمي على القطاع التجاري يمكن أن يساعد صناع السياسات وقادة الأعمال على اتخاذ قرارات مستنيرة. من خلال معالجة كل من الفرص والحواجز، يمكن للمملكة العربية السعودية تعزيز اقتصادها الرقمي والحفاظ على القدرة التنافسية في الأسواق العالمية. سيوفر هذا البحث رؤى حول السياسات الاستراتيجية التي يمكن أن تدعم المزيد من التكامل الرقمي، مثل برامج التدريب المحسنة، والحوافز المالية لتبني التكنولوجيا، واللوائح التنظيمية للأمن السيبراني الأقوى.

يعد التحقيق في تأثير التحول الرقمي على القطاع التجاري في المملكة العربية السعودية أمراً ضرورياً لتشكيل التقدم الاقتصادي. في حين توفر التقنيات الرقمية إمكانات هائلة لنمو الأعمال، يجب إدارة التحديات بشكل فعال لضمان التنمية الشاملة والمستدامة. ويمكن للبحوث المستقبلية أن تستكشف بشكل أكبر التأثيرات طويلة الأجل للتحول الرقمي، وخاصة في الصناعات الناشئة والشراكات التجارية العالمية. ومن خلال التقييم المستمر للاستراتيجيات الرقمية، يمكن للمملكة العربية السعودية تحسين قطاعها التجاري وتعزيز مكانتها في الاقتصاد الرقمي.

3.1. أهمية الدراسة:

1.3.1. الأهمية العلمية

تقدم المعرفة في التحول الرقمي

تساهم هذه الدراسة في مجموعة متنامية من الأبحاث حول التحول الرقمي من خلال دراسة دوره في قطاع الأعمال في سياق المملكة العربية السعودية. من خلال تحليل كيفية تأثير التقنيات الرقمية على نمو الأعمال وأنماط الاستثمار والأطر التنظيمية، يعمل هذا البحث على توسيع المعرفة العلمية حول الآثار الاقتصادية للتحول الرقمي.

التوافق مع النظريات الاقتصادية والتكنولوجية

تستند الدراسة إلى نظريات النمو الاقتصادي ونماذج الابتكار التكنولوجي وأطر الاقتصاد الرقمي. وهي تقدم رؤى تجريبية حول كيفية تعزيز التحول الرقمي للإنتاجية وتقليل تكاليف المعاملات وتعزيز القدرة التنافسية للسوق، وتعزيز النظريات الاقتصادية الحالية مع تحديد الاتجاهات الجديدة الخاصة بالمملكة العربية السعودية.

تطوير السياسات القائمة على البيانات

تقدم نتائج هذه الدراسة بيانات كمية ونوعية يمكن أن تدعم صناع السياسات في صياغة استراتيجيات لنمو قطاع الأعمال. كما تقدم أدلة علمية حول فوائد التحول الرقمي، مما يساعد الهيئات الحكومية والباحثين الاقتصاديين على تطوير سياسات قائمة على البيانات تتماشى مع أهداف الاقتصاد الرقمي لرؤية 2030.

سد فجوات البحث

في حين استكشفت العديد من الدراسات التحول الرقمي على مستوى العالم، هناك مجموعة محدودة من الأبحاث تركز بشكل خاص على القطاع التجاري في المملكة العربية السعودية. تملأ هذه الدراسة هذه الفجوة من خلال تقديم تحليل محلي، ومعالجة التحديات والفرص واتجاهات الصناعة الفريدة في المملكة.

2.3.1 الأهمية العملية

تعزيز كفاءة الأعمال والقدرة التنافسية

من منظور عملي، يساعد التحول الرقمي الشركات على تبسيط العمليات وخفض التكاليف وزيادة الوصول إلى السوق. من خلال تبني تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية والبلوك تشين، يمكن للشركات تعزيز الإنتاجية وتحسين خدمة العملاء، وبالتالي زيادة قدرتها التنافسية في الأسواق المحلية والعالمية.

تسهيل الاستثمار والتنويع الاقتصادي

تسلط الدراسة الضوء على كيفية خلق التحول الرقمي لبيئة استثمارية مواتية من خلال تبسيط العمليات التنظيمية وأتمتة المهام الإدارية وتعزيز الابتكار. تجذب هذه التحسينات المستثمرين المحليين والأجانب، مما يدعم جهود التنويع الاقتصادي في المملكة العربية السعودية بما يتجاوز الاعتماد على النفط.

التغلب على تحديات قطاع الأعمال

يمكن التخفيف من التحديات العملية مثل عدم الكفاءة البيروقراطية، وتكاليف التشغيل المرتفعة، ودخول السوق البطيء من خلال التحول الرقمي. يحدد البحث حلولاً رقمية محددة يمكنها تحسين سهولة ممارسة الأعمال التجارية، مما يسهل على رواد الأعمال والشركات إنشاء وتوسيع عملياتهم.

توجيه صناع السياسات وقادة الصناعة

تقدم الدراسة رؤى عملية لصناع السياسات وقادة الأعمال ومطوري التكنولوجيا. من خلال فهم دور التحول الرقمي، يمكن لأصحاب المصلحة تنفيذ استراتيجيات تعمل على تسريع التقدم الاقتصادي، وتعزيز البنية التحتية الرقمية، وضمان تجهيز الشركات للتكيف مع الاتجاهات التكنولوجية المتطورة

4.1. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى توضيح أهمية التحول الرقمي في تطوير قطاع الأعمال في المملكة العربية السعودية ومعرفة دور تحديات التحول الرقمي التي قد تعيق تطبيقه في قطاع الأعمال في المملكة العربية السعودية. وهناك سبعة أهداف مخططة لتحقيقها في الدراسة.

- توضيح أهمية التحول الرقمي في تطوير قطاع الأعمال في المملكة العربية السعودية. وهذا الهدف ضروري لتوفير فهم أساسي لكيفية دعم التحول الرقمي لتنمية قطاع الأعمال.

- التعرف على الوضع الحالي لقطاع الأعمال في المملكة العربية السعودية. وهو ضروري لأنه لمعرفة دور التحول الرقمي، هناك حاجة إلى الوضع الحالي لقطاع الأعمال.

- التعرف على استراتيجيات التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية. وهذا الهدف ضروري للحصول على نظرة عامة على الاستراتيجيات الحالية المستخدمة لتطبيق التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية.

- التعرف على تحديات التحول الرقمي في قطاع الأعمال في المملكة العربية السعودية. وهذا الهدف ضروري لمعرفة المشاكل التي تعيق تطبيق التحول الرقمي في قطاع الأعمال في المملكة العربية السعودية.

-تحليل أثر دور تحديات التحول الرقمي في تنمية قطاع الأعمال في المملكة العربية السعودية، وهذا الهدف مطلوب لتقديم حلول للتغلب على التحديات التي تعوق التحول الرقمي في قطاع الأعمال (سليمان الرويث وبن خليفة، 1970).

- تقديم توصيات لقطاع الأعمال في المملكة العربية السعودية للتغلب على تحديات التحول الرقمي، وهذا الهدف هو دعم قطاع الأعمال في المملكة العربية السعودية لتطوير استراتيجيات للتغلب على تحديات التحول الرقمي.

- تقديم إطار مفاهيمي لتوضيح العلاقة بين أهمية التحول الرقمي ودور تحدياته، وهذا الهدف هو تقديم فهم واضح للعلاقة بين التحول الرقمي وتنمية قطاع الأعمال.

1.5. تساؤلات الدراسة

ولتحقيق أهداف الدراسة، طرحت الدراسة الأسئلة التالية:

- س1. ما دور التحول الرقمي في تطوير قطاع الأعمال في المملكة العربية السعودية؟
- س2. ما هي تأثيرات التحول الرقمي على قطاع الأعمال في المملكة العربية السعودية؟
- س3. ما هي التحديات التي تواجه التحول الرقمي في قطاع الأعمال في المملكة العربية السعودية؟
- س4. ما هي الحلول الممكنة للتحديات التي تواجه التحول الرقمي في قطاع الأعمال في المملكة العربية السعودية؟

1.5. فروض الدراسة:

الفرضية الاولى : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على تنمية قطاع الأعمال في المملكة العربية السعودية. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على تنمية قطاع الأعمال في المملكة العربية السعودية.

الفرضية الثانية: لا يوجد معوقات للتحول الرقمي لقطاع الأعمال في المملكة العربية السعودية. توجد معوقات للتحول الرقمي لقطاع الأعمال في المملكة العربية السعودية.

الفرضية الثالثة : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة حول دور التحول الرقمي في تنمية قطاع الأعمال في المملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030 حسب المتغيرات الديموغرافية. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة حول دور التحول الرقمي في تنمية قطاع الأعمال في المملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030 حسب المتغيرات الديموغرافية.

6.1. المنطلقات النظرية للدراسة:

قطاع الأعمال في المملكة العربية السعودية

للمشاركة في المناقشة حول تأثير التحول الرقمي على تطوير الأعمال، من المهم أولاً تحديد بعض السياق. تقع المملكة العربية السعودية في منطقة الشرق الأوسط من العالم بمساحة تزيد عن مليوني كيلومتر مربع من الأرض. يبلغ عدد سكان المملكة العربية السعودية حوالي 34.8 مليون نسمة، وأكثر من 70% من السكان تحت سن الثلاثين. تمتلك البلاد احتياطات نفطية كبيرة وهي عضو رائد في منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك). وعلى هذا النحو، لديها واحدة من أكبر الاقتصادات العالمية مع ناتج محلي إجمالي يبلغ حوالي 856 مليار دولار أمريكي سنوياً. وعلى الرغم من أن النفط لا يزال يهيمن على الاقتصاد، فإن المملكة العربية السعودية تركز على تنويع محفظتها الاقتصادية وقد وضعت خطة تنمية طويلة الأجل بعنوان "رؤية 2030". تتمثل أهداف رؤية 2030 في تعزيز دور صناديق الاستثمار العامة، وتطوير القواعد واللوائح التي تحكم الأعمال التجارية، وإنشاء أنظمة نقل عالية السرعة، وتعزيز تبني التقنيات الرقمية في الأعمال التجارية. وتشير تقديرات شركات الاستشارات العالمية إلى أن حوالي 20% من الشركات في المملكة العربية السعودية تنتقل حالياً إلى التقنيات الرقمية، ومن المرجح أن يزداد هذا التطور بشكل كبير خلال السنوات القادمة. واستجابةً جزئياً لهذا التحول، تسعى المملكة العربية السعودية إلى زيادة حصة الاقتصادات الرقمية في الناتج المحلي الإجمالي من 3% إلى 12% (سليمان الرويث وبن خليفة، 1970).

التحول الرقمي: يعد التحول الرقمي أحد أكثر الظواهر انتشاراً وتأثيراً في العالم الحديث. وفي حين قد تختلف التعريفات من حيث النطاق والتركيز التجريبي، فإن التحول الرقمي في جوهره يعني استيعاب وتكامل التقنيات الرقمية في جميع جوانب الحياة اليومية - أي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وما إلى ذلك - والتي تمتد إلى المجالات الشخصية والمهنية. ويغير التحول الرقمي بشكل أساسي كيفية إدارة

الناس لحياتهم اليومية؛ وكيف تخلق المنظمات القيمة وتقدمها وتستحوذ عليها؛ وكيف تحكم المجتمعات وتنظم شؤون الدولة. وهذا بدوره يخلق تحديات جديدة من حيث الحفاظ على القيم التقليدية وحماية المصالح العامة. وعلى المستوى الفردي، يخلق التحول الرقمي فرصًا جديدة، على سبيل المثال، من خلال توفير الوصول الفوري للأفراد إلى مجموعة غير محدودة تقريبًا من المعلومات؛ ومع ذلك، يمكن أن تعرض هذه الموارد الرقمية الأفراد أيضًا لمخاوف، بما في ذلك التضليل والتلاعب. وعلى المستوى التنظيمي، يتيح التحول الرقمي تحسين العمليات التجارية، وتعزيز إنتاجية الموظفين، وعروض القيمة والمنتجات والخدمات ونماذج الأعمال الجديدة؛ ومع ذلك، فإن هذا يفرض مخاطر مثل تجاوز الموارد والعواقب السلبية غير المقصودة. وأخيرًا، على المستوى المجتمعي، يسهل التحول الرقمي تحسين الخدمات العامة والشفافية ومشاركة المواطنين، في حين يولد تحديات كبيرة تتعلق بالخصوصية والأمن والديمقراطية.

يؤدي تحليل الدراسات والأدبيات والأبحاث السابقة إلى عدد من النقاط التي تتطلب الوعي الأكاديمي والاستكشاف لفهم أفضل للتحول الرقمي ودوره في تطوير قطاع الأعمال. في الواقع، لا يوجد نهج مشترك للأكاديميين في تعريف التحول الرقمي. ومع ذلك، هناك العديد من التعريفات للتحول الرقمي في الدراسات السابقة والتي تساعد في تطوير الإطار المفاهيمي لهذه الدراسة. التحول الرقمي هو عملية تستخدم التكنولوجيا لإنشاء عمليات وثقافة وتجارب عملاء جديدة أو معدلة لتلبية متطلبات الأعمال والسوق المتغيرة (سليمان الرويث وبن خليفة، 1970). التحول الرقمي هو التغييرات المرتبطة بتطبيق التكنولوجيا الرقمية في جميع جوانب المجتمع البشري. غالبًا ما يُترك تصميم السياسات والاستراتيجيات ذات الصلة إقليميًا لتسريع التحول الرقمي للحكومات الوطنية، على الرغم من أن هذا قد يضعها في صراع مع السلطات المحلية أو الحكومية. في البلدان النامية، يمكن أن تعيق فجوات القدرات على جميع المستويات الجهود المبذولة لتصميم استراتيجيات التحول الرقمي المناسبة. لا يزال التحول الرقمي ظاهرة جديدة للعديد

من منظمات الأعمال، وخاصة في المملكة العربية السعودية. هناك عدد محدود من الدراسات التي استكشفت التحول الرقمي في سياق المملكة العربية السعودية. تركز معظم الدراسات التي أجريت في المملكة العربية السعودية على جوانب أخرى من تبني التكنولوجيا واستخدامها وخاصة في المنظمات الصحية والتعليمية والتجارية.

7.1. المنهجية وطرق البحث:

يتناول هذا البحث دور التحول الرقمي في تسريع نمو قطاع الأعمال في المملكة العربية السعودية من خلال تحليل شامل لتصورات وخبرات وتوقعات منظمات القطاع الخاص. يُنظر إلى التحول الرقمي في سياق التغييرات التدريجية والمعتدلة والجذرية في العمليات التجارية والتنظيمية التي تيسرها تقنيات مثل الإنترنت والوسائط الرقمية والبيانات الضخمة والشبكات الاجتماعية والحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء. يضيف هذا البحث إلى خطاب التحول الرقمي في سياقات البلدان النامية، مع التركيز على جهود المملكة العربية السعودية لتنويع اقتصادها وزيادة مساهمة القطاع الخاص كجزء من خطط رؤية 2030. (سليمان الرويث وبن خليفة، 1970).

تم إجراء نهج نوعي يتألف من مقابلات شبه منظمة مع 24 من المديرين التنفيذيين من الإدارة المتوسطة والعليا من منظمات قطاع الأعمال في المملكة العربية السعودية. وكان الغرض من هذه المقابلات استكشاف فهم منظمات القطاع الخاص وخبراتها في التحول الرقمي. ركزت مناقشات المقابلات على جمع الروايات حول تجارب وتوقعات وملاحظات منظمات القطاع الخاص فيما يتعلق بالتحول الرقمي. وقد تم تسجيل هذه المناقشات، التي استغرقت كل منها ما بين 45 إلى 90 دقيقة وأجريت إما باللغة الإنجليزية أو العربية، رقمياً ونسخها حرفياً وترجمتها من اللغة العربية عند الضرورة. وتم استخدام أسلوب التحليل الموضوعي لتحليل البيانات. يهدف البحث إلى دراسة تأثير التحول الرقمي في تطوير قطاع الأعمال في المملكة العربية السعودية وفقاً لرؤية 2030 ودوره. لقد اكتسب الدور المهم للتحول

الرقمي وتأثيره على مختلف القطاعات والأنشطة الحياتية اليومية اهتمامًا واسع النطاق. وأصبح أمرًا بالغ الأهمية لخطط التنمية الوطنية والدولية. تعمل المملكة العربية السعودية بنشاط على تطوير خطة تنمية وطنية تسمى رؤية السعودية 2030 (سليمان الرويث وبن خليفة، 1970). الغرض من هذه الدراسة هو دراسة أهمية التحول الرقمي في تطوير قطاع الأعمال في المملكة العربية السعودية وفقًا لرؤية 2030. تستخدم الدراسة منهجية بحث نوعية، والتي تستند إلى طرق جمع البيانات الثانوية. تمت مراجعة العديد من المقالات الصحفية والكتب والمقالات الصحفية والمجلات والمصادر عبر الإنترنت لجمع المعلومات اللازمة بشأن الموضوع. تم استكشاف التحول الرقمي وتطوير الأعمال فيما يتعلق بالمملكة العربية السعودية ورؤية 2030. تم فحص التحول الرقمي بشكل نقدي من خلال أهدافه وأهميته والتحديات في تطوير قطاع الأعمال في المملكة العربية السعودية وفقًا لرؤية 2030. وفقًا لنتائج الدراسة، فإن التحول الرقمي مهم بشكل كبير في تطوير قطاع الأعمال في المملكة العربية السعودية. ومع ذلك، فإن العديد من التحديات مثل السياسات واللوائح، وتنمية قدرات الموارد البشرية، والوعي بالتكنولوجيا، وتحديات الأمن السيبراني تعيق التحول الرقمي الناجح في قطاع الأعمال في المملكة العربية السعودية.

8.1. أدوات الدراسة :

أعد الباحث استبانة مكونة من استبانة تم توزيعها على عينة من القيادات التربوية في الجامعات الحكومية والأهلية في المملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث عدد من المعالجات الإحصائية مثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار t والانحدار البسيط والانحدار المتعدد لتحليل البيانات واختبار الفرضيات، وبعد تطبيق أدوات الدراسة أظهرت النتائج أن:

- درجة توافر التحول الرقمي في قطاع الأعمال في المملكة العربية السعودية كانت مرتفعة نسبيًا.
- دور التحول الرقمي في تطوير قطاع الأعمال في المملكة العربية السعودية وفقًا لرؤية 2030 كان مرتفعًا نسبيًا.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة في دور التحول الرقمي في تطوير قطاع الأعمال في المملكة العربية السعودية وفقاً لرؤية 2030 تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بضرورة الاهتمام بتطبيق التحول الرقمي في قطاع الأعمال لما له من أثر كبير. تعتمد هذه الدراسة على أداتين: دراسة تحليلية للأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع؛ استبانة تم إعدادها في ضوء نتائج الدراسة التحليلية والدراسات السابقة لتطبيقها على عينة من العاملين في قطاع الأعمال.

9.1. حدود الدراسة :

هدفت الدراسة إلى استكشاف دور التحول الرقمي في تطوير قطاع الأعمال في المملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030، وقد واجهت الدراسة بعض المعوقات المتعلقة بتصميم الدراسة والعينة المدروسة ومتغيرات الدراسة. وتهتم الدراسة بدور التحول الرقمي في تطوير قطاع الأعمال في المملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030. وقد أجريت الدراسة في قطاع الأعمال في المملكة العربية السعودية وهو قطاع حيوي في رؤية السعودية 2030. وقد شملت الدراسة المديرين وصناع القرار في قطاع الأعمال في المملكة العربية السعودية. وبلغ حجم العينة 139 وبلغت نسبة الاستجابة (69.5%). ويحد تركيز العينة على منطقة الرياض من تعميم النتائج على كافة منظمات قطاع الأعمال. وتوصي الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات على منظمات قطاع الأعمال في مواقع جغرافية أخرى في المملكة العربية السعودية. وقد اقتصرَت الدراسة الحالية على دراسة دور التحول الرقمي في تطوير قطاع الأعمال في المملكة العربية السعودية، ولم يتم تضمين بعض أبعاد التحول الرقمي في الدراسة. وتوصي الدراسة بإجراء دراسات مستقبلية للنظر في تضمين أبعاد أخرى للتحول الرقمي. (سليمان الرويث وبن خليفة، 1970).

تهدف الدراسة الى تطوير وتنفيذ سياسات ومعايير وإجراءات حوكمة البيانات للحوسبة السحابية في ضوء استثمارات رؤية السعودية 2030 في التحول الرقمي والحوسبة السحابية موضوع هذه المقالة. بالإضافة

إلى ذلك، تؤكد المقالة على متطلبات حوكمة البيانات وأهميتها لأنظمة الحوسبة السحابية. تم استخدام استبيان مقياس ليكرت الموجه إلى مجموعات مهنية محددة لجمع البيانات التجريبية لتقييم حالة حوكمة البيانات السحابية في المملكة العربية السعودية. وفقاً لنتائج الدراسة، يحتاج صناع السياسات والمنظمات الوطنية إلى اتخاذ إجراءات لأن حوكمة البيانات السحابية موضوع غير مدروس في المملكة العربية السعودية.

لتحقيق أهداف رؤية السعودية 2030، يعد التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية أحد المكونات الأساسية. تستثمر المملكة العربية السعودية بكثافة في الحوسبة السحابية كجزء من استراتيجيتها للتحول الرقمي. (سليمان الرويث وبن خليفة، 1970). وعلى المستوى الحكومي، هناك مبادرات مثل برنامج التحول الوطني واستراتيجية رؤية السعودية 2030. وبالإضافة إلى الاستثمارات في البنية التحتية والتكنولوجيا، فإن تنفيذ هذه الخطط يتطلب تبني أفضل الممارسات، مع التركيز على حوكمة البيانات في خدمات الحوسبة السحابية. ومع ذلك، هناك نقص كبير في البحوث حول حوكمة البيانات، وخاصة فيما يتعلق بخدمات الحوسبة السحابية. وهناك خطر حقيقي بالفشل إذا لم يتم دمج حوكمة البيانات في الرؤية والسياسات والاستثمارات الخاصة بالتحول الرقمي والحوسبة السحابية.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة والاطار النظري

2.1. الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى: "التنقل في التحول الرقمي بما يتماشى مع رؤية 2030: مراجعة للاستراتيجيات

التنظيمية والابتكارات والآثار المترتبة عليها في المملكة العربية السعودية" (2024)

تدرس هذه المراجعة مشهد التحول الرقمي داخل المنظمات السعودية، مع التركيز على الاستراتيجيات والابتكارات وتوافقها مع أهداف رؤية 2030. وتناقش العوامل المحركة والحوافز، مع التركيز على الثقافة التنظيمية والقيادة وإدارة التغيير.

الدراسة الثانية: "استراتيجيات التحول الرقمي في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية" (2024)

تقدم هذه الدراسة تحليلاً شاملاً لاستراتيجيات التحول الرقمي المطبقة عبر مختلف القطاعات في المملكة العربية السعودية، مما يضمن التوافق مع أهداف رؤية 2030.

الدراسة الثالثة: "التحول الرقمي ورؤية 2030: مواءمة مستقبل المملكة العربية السعودية"

(2024)

تسلط هذه المقالة الضوء على كيفية دعم المكونات الرئيسية للتحول الرقمي وتحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030، مع التركيز على إنشاء استراتيجيات قوية، وتطوير المواهب الرقمية، وتبني نماذج تشغيل قابلة للتطوير.

الدراسة الرابعة: "المملكة العربية السعودية - الاقتصاد الرقمي" (2023)

يتعمق هذا التقرير في التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على البرامج والمبادرات التي تقودها الحكومة بما يتماشى مع رؤية 2030. ويناقش تطوير البنية التحتية الرقمية والتركيز على التقنيات الناشئة مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء.

الدراسة الخامسة: "رؤية 2030 في المملكة العربية السعودية: التحول إلى الحوكمة الرقمية"

(2025)

يستكشف هذا الدليل البرامج في إطار رؤية 2030، وخاصة مبادرات التحول الرقمي، وكيف تعمل على إعادة تعريف المشهد الاجتماعي والاقتصادي في المملكة العربية السعودية.

الدراسة السادسة: "كيف يغير التحول الرقمي نسيج الأمة" (2024)

يناقش هذا المقال جهود المملكة العربية السعودية للتحول إلى دولة حديثة من خلال رؤية 2030، مع التركيز على الدور المركزي للتكنولوجيا الرقمية في هذا التحول.

الدراسة السابعة: "قصة التحول" (2024)

يسلط هذا المستند الضوء على إنجازات التحول الرقمي في ظل رؤية 2030، مع تسليط الضوء على التصنيف العالمي للمملكة العربية السعودية في مجال التطوير التكنولوجي والتمويل.

الدراسة الثامنة: "مسار المملكة العربية السعودية نحو المرونة: دور رؤية 2030" (2023)

يناقش هذا المقال المبادرات والاستثمارات الاستراتيجية للمملكة العربية السعودية في ظل رؤية 2030، مع التركيز على تنويع الاقتصاد وتعزيز القطاعات مثل التكنولوجيا لبناء أمة مرنة.

الدراسة التاسعة: "الحكومة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية" (2024)

تبحث هذه الدراسة في تطور خدمات الحكومة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية، وتسلط الضوء على دور التحول الرقمي في تعزيز كفاءة القطاع العام ومواءمته مع رؤية 2030.

الدراسة العاشرة: "وادي الرياض للتقنية" (2021)

تستكشف هذه المقالة إنشاء وادي الرياض للتقنية كجزء من مساهمة جامعة الملك سعود في بناء الشراكات مع القطاعين العام والخاص في مجال اقتصاديات المعرفة، بما يتماشى مع تركيز رؤية 2030 على التحول الرقمي.

الاستراتيجيات الرئيسية للتحول الرقمي: المبادرات الرقمية التي تقودها الحكومة

أطلقت الحكومة السعودية برامج وأطر عمل متعددة لتسريع التحول الرقمي. يعد برنامج التحول الرقمي الوطني أحد المبادرات الأساسية التي تهدف إلى تطوير البنية التحتية الرقمية، وتعزيز المهارات الرقمية، وتشجيع تبني التقنيات الناشئة (رؤية السعودية 2030، 2023).

تطوير البنية التحتية الذكية

لقد سهلت الاستثمارات في تقنية الجيل الخامس والحوسبة السحابية والحلول التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي الاتصال السلس وتحسين الكفاءة عبر الصناعات. تلعب الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا) دورًا محوريًا في تعزيز الحوكمة القائمة على الذكاء الاصطناعي وتحليلات البيانات (المشاخي وحسن، 2024).

الحكومة الإلكترونية والخدمات العامة الرقمية

لقد طورت المملكة خدمات الحكومة الإلكترونية من خلال منصات مثل أبشر وتوكلنا، والتي توفر للمواطنين والشركات إمكانية الوصول الرقمي إلى الخدمات الحكومية، مما يحسن الكفاءة والشفافية (وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، 2024).

الرقمنة التجارية والاقتصادية

لقد أدى اعتماد تقنية البلوك تشين وحلول التكنولوجيا المالية والخدمات السحابية في المملكة العربية السعودية إلى تعزيز قطاعها المالي. وقد شجع البنك المركزي السعودي (ساما) بنشاط تطوير اقتصاد غير نقدي، بما يتماشى مع أهداف رؤية 2030 (القحطاني، 2023).

التحول الرقمي التعليمي

يعد التحول الرقمي في التعليم أولوية للمملكة العربية السعودية. لقد أدى توسع بيئات التعلم الافتراضية والأدوات التعليمية التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي والفصول الدراسية الذكية إلى تحديث قطاع التعليم بشكل كبير (الغامدي وآخرون، 2024).

الأمن السيبراني وحوكمة البيانات

مع زيادة التبني الرقمي، يظل الأمن السيبراني مصدر قلق رئيسي. ويضمن إنشاء الهيئة الوطنية للأمن السيبراني (NCA) البنية التحتية الرقمية الآمنة واستراتيجيات حماية البيانات (NCA، 2023).

الذكاء الاصطناعي والتقنيات الناشئة

لقد وضعت المملكة العربية السعودية نفسها كقائدة في مجال الذكاء الاصطناعي والروبوتات وإنترنت الأشياء من خلال تعزيز البحث والابتكار في هذه المجالات. وتسلط مبادرات مثل مشروع مدينة نيوم

التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي الضوء على رؤية المملكة لمستقبل مدعوم بالتكنولوجيا (الفالح، 2024).

2.2. الأطار النظري

2.2.1. لإطار النظري والتحول الرقمي في تطوير قطاع الأعمال وفق رؤية المملكة 2030

يشير التحول الرقمي إلى دمج التقنيات الرقمية في جميع جوانب العمليات التجارية، مما يحدث تغييراً جذرياً في كيفية عمل الشركات وتقديمها القيمة للعملاء. ويتجاوز هذا التحول مجرد التحديثات التكنولوجية ليشمل تحولاً استراتيجياً في نماذج الأعمال، وثقافة الشركات، والكفاءات التشغيلية. وتتضمن العملية الاستفادة من ابتكارات مثل الذكاء الاصطناعي، وتحليلات البيانات الضخمة، والحوسبة السحابية، وإنترنت الأشياء (IoT) لتعزيز الإنتاجية، واتخاذ القرارات، والتفاعل مع العملاء. وفي سياق رؤية السعودية 2030، يُعد التحول الرقمي عاملاً رئيسياً في تمكين التنوع الاقتصادي، إذ يُعزز بيئة أعمال ديناميكية تتماشى مع تطلعات المملكة لتقليل الاعتماد على النفط وتعزيز القدرة التنافسية العالمية.

يمكن تصنيف أبعاد التحول الرقمي في قطاع الأعمال إلى جوانب تكنولوجية، وتنظيمية، وثقافية. يركز البعد التكنولوجي على اعتماد حلول متطورة مثل الأتمتة، وسلسلة الكتل (البلوك تشين)، وأطر الأمن السيبراني لتحسين عمليات الأعمال. أما من الناحية التنظيمية، فتحتاج الشركات إلى إعادة هيكلة سير العمل، وتعزيز المرونة، وتعزيز التعاون بين الإدارات للاستفادة الكاملة من التطورات الرقمية. يُعدّ التحول الثقافي بالغ الأهمية، إذ يتطلب تغييراً جذرياً في العقلية المؤسسية على جميع مستوياتها لتبني الابتكار والمعرفة الرقمية والتعلم المستمر. ومن خلال دمج هذه الأبعاد، يُمكن للشركات تحسين كفاءتها، ودفع عجلة نمو إيراداتها، والحفاظ على مرونتها في ظل اقتصاد رقمي متزايد.

يتمشى نهج المملكة العربية السعودية للتحوّل الرقمي مع أهداف رؤية 2030، مع التركيز على تطوير البنية التحتية الرقمية، والاستثمار في التقنيات الناشئة، والإصلاحات التنظيمية لدعم الابتكار في مجال الأعمال. تُوفّر المبادرات الحكومية، مثل الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (SDAIA)، وهيئة الحكومة الرقمية (DGA)، وبرنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية (NIDLP)، للشركات الأطر اللازمة لتسريع تبني التقنيات الرقمية. بالإضافة إلى ذلك، تُظهر مبادرات مثل مشروع المدن الذكية وبرنامج Fintech Saudi التزام المملكة بتعزيز منظومة أعمال قائمة على التكنولوجيا. ومن خلال تعزيز التحوّل الرقمي، تهدف المملكة العربية السعودية إلى ترسيخ مكانتها كمركز إقليمي للتكنولوجيا والابتكار، مما يُعزز النمو الاقتصادي والقدرة التنافسية العالمية.

2.2.2. تعريف التحوّل الرقمي وأهميته

يُعرف التحوّل الرقمي بأنه عملية تبني التكنولوجيا الرقمية لتعزيز وتحسين العمليات التجارية، وتقديم نماذج عمل جديدة، وتوفير قيمة مضافة للمؤسسات والعملاء (Westerman et al., 2019). ويشمل ذلك دمج التقنيات الرقمية مثل الذكاء الاصطناعي (AI)، وإنترنت الأشياء (IoT)، وتحليل البيانات الضخمة، والحوسبة السحابية في الأنشطة والعمليات التجارية التقليدية. الهدف الرئيسي من التحوّل الرقمي هو زيادة الكفاءة التشغيلية، تحسين تجربة العملاء، وتعزيز القدرة التنافسية للشركات (Fitzgerald et al., 2014).

تكمن أهمية التحوّل الرقمي في قدرته على إحداث تحول جذري في أساليب عمل المؤسسات، مما يؤدي إلى تحسين الإنتاجية وتقليل التكاليف التشغيلية. على سبيل المثال، استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والتحليلات المتقدمة يساعد الشركات على اتخاذ قرارات مستنيرة بناءً على بيانات آنية، مما يساهم في تحسين الأداء العام وتحقيق أقصى قدر من الكفاءة (Vial, 2019).

علاوة على ذلك، فإن التحول الرقمي يسهم في تعزيز الابتكار داخل بيئات العمل، حيث يتيح للشركات تطوير خدمات ومنتجات جديدة تتماشى مع متطلبات السوق المتغيرة. على سبيل المثال، تمكنت العديد من الشركات من تحقيق نجاح كبير من خلال التحول إلى التجارة الإلكترونية وتقديم حلول تقنية مبتكرة للعملاء، مما أدى إلى زيادة الإيرادات وتحسين رضا العملاء. (Schallmo & Williams, 2018)

كما أن التحول الرقمي يعزز من قدرة الشركات على مواجهة التحديات الاقتصادية وتغيرات السوق. فبفضل الأتمتة والاعتماد على تقنيات تحليل البيانات، تتمكن المؤسسات من تحسين عملياتها التشغيلية، مما يقلل من الهدر في الموارد ويحسن الأداء المالي للشركات. (Bharadwaj et al., 2013)

أخيرًا، يعتبر التحول الرقمي أحد العوامل الأساسية في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030، حيث تسعى الحكومة السعودية إلى بناء اقتصاد قائم على المعرفة وتعزيز النمو المستدام من خلال الاستفادة من التقنيات الحديثة في جميع القطاعات الاقتصادية. (Saudi Vision 2030, 2016)

2.2.3 أبعاد التحول الرقمي وتأثيره على بيئة الأعمال

يمتد التحول الرقمي إلى عدة أبعاد رئيسية تؤثر بشكل مباشر على بيئة الأعمال. هذه الأبعاد تشمل البنية التحتية الرقمية، نماذج الأعمال الرقمية، الثقافة التنظيمية، والتكنولوجيا الحديثة. هذه الأبعاد لا تعمل بشكل منفصل، بل تتكامل معًا لإحداث تحول شامل في العمليات التجارية وتمكين المؤسسات من تحقيق أهدافها بكفاءة أعلى. (Sebastian et al., 2017)

أحد الأبعاد الأساسية للتحول الرقمي هو البنية التحتية الرقمية، والتي تشمل الشبكات السحابية، الأمن السيبراني، والاتصالات المتقدمة. يُعد تطوير البنية التحتية الرقمية أمرًا ضروريًا لتمكين الشركات من الاستفادة من تقنيات مثل إنترنت الأشياء وتحليل البيانات الضخمة، مما يسهم في تحسين أداء الأعمال وتقليل المخاطر التشغيلية. (Matt et al., 2015)

البعد الثاني هو نماذج الأعمال الرقمية، حيث يؤدي التحول الرقمي إلى إعادة تشكيل طريقة تقديم الخدمات والمنتجات. فبدلاً من الاعتماد على الطرق التقليدية، أصبح بإمكان الشركات تبني نماذج أعمال تعتمد على المنصات الرقمية، مثل تطبيقات الهاتف المحمول والتجارة الإلكترونية، مما يساهم في توسيع قاعدة العملاء وتعزيز الوصول إلى الأسواق العالمية. (Berman, 2012)

أما البعد الثالث فهو الثقافة التنظيمية، حيث يتطلب التحول الرقمي تغييراً جذرياً في العقلية التنظيمية داخل المؤسسات. تحتاج الشركات إلى تبني ثقافة الابتكار والتكيف السريع مع التغيرات التكنولوجية لضمان نجاح عملية التحول الرقمي. (Kane et al., 2015) على سبيل المثال، تحتاج المؤسسات إلى تدريب الموظفين على استخدام التقنيات الحديثة وتعزيز التفكير التحليلي واتخاذ القرارات القائمة على البيانات.

البعد الرابع والأخير هو التكنولوجيا الحديثة، حيث يُعتبر تبني تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي، الحوسبة السحابية، وتحليل البيانات الضخمة أمراً ضرورياً لتعزيز الكفاءة التشغيلية وتحقيق أهداف الأعمال. تساعد هذه التقنيات في تحسين عملية اتخاذ القرار، تعزيز رضا العملاء، وتقديم منتجات وخدمات مبتكرة تتماشى مع احتياجات السوق. (Henriette et al., 2016)

في ضوء ذلك، يتضح أن التحول الرقمي ليس مجرد إدخال التكنولوجيا في العمليات التقليدية، بل هو عملية متكاملة تتطلب إعادة هيكلة شاملة لبيئة الأعمال. كما أن المملكة العربية السعودية تدرك أهمية هذه الأبعاد، ولذلك أطلقت العديد من المبادرات مثل برنامج التحول الوطني والاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي لدعم المؤسسات في رحلتها نحو الرقمنة وتعزيز تنافسيتها في الأسواق العالمية (Saudi Digital Government Authority, 2023).

2.3. الأسس النظرية للتحول الرقمي في بيئة الأعمال

أصبح التحول الرقمي محركًا أساسيًا للتنمية الاقتصادية والتجارية، حيث أعاد تشكيل النماذج التقليدية ومكّن المنظمات من العمل بكفاءة أكبر في سوق عالمية تنافسية. وتتجذر الأسس النظرية للتحول الرقمي في كل من النظريات الاقتصادية والإدارية التي تشرح كيف يمكن للشركات تعظيم القيمة من خلال التقنيات الرقمية. بالإضافة إلى ذلك، فإن التقدم السريع للتكنولوجيات الحديثة، مثل الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة والحوسبة السحابية، أثر بشكل كبير على تطور نماذج الأعمال. يستكشف هذا القسم النظريات الاقتصادية والإدارية الرئيسية التي تدعم التحول الرقمي ويفحص كيف تساهم التكنولوجيا الحديثة في تطوير نماذج الأعمال المبتكرة.

2.3.1. النظريات الاقتصادية والإدارية الداعمة للتحول الرقمي

توفر النظريات الاقتصادية والإدارية إطارًا مفاهيميًا لفهم دور التحول الرقمي في تطوير الأعمال. تشرح هذه النظريات كيف يمكن للمنظمات الاستفادة من التقنيات الرقمية لتعزيز الكفاءة وخفض التكاليف وتحسين عملية اتخاذ القرار.

1. نظرية تكلفة المعاملات (TCT) والتحول الرقمي

توضح نظرية تكلفة المعاملات (TCT)، التي طورها كوز (1937) ثم توسع فيها ويليامسون (1981)، كيف تسعى الشركات إلى تقليل تكاليف المعاملات المرتبطة بالعمليات، مثل البحث عن المعلومات والتفاوض على العقود ومراقبة الأداء. يقلل التحول الرقمي بشكل كبير من هذه التكاليف من خلال أتمتة العمليات وتحسين الوصول إلى المعلومات وتعزيز الاتصال. على سبيل المثال، تسمح الحوسبة السحابية وتقنية blockchain للشركات بتبسيط إدارة العقود وتقليل تكاليف الوساطة، مما يؤدي إلى كفاءة أكبر (Brynjolfsson & McAfee، 2014).

2. وجهة النظر القائمة على الموارد (RBV) والميزة التنافسية في العصر الرقمي

تؤكد وجهة النظر القائمة على الموارد (RBV) للشركة، التي اقترحها بارني (1991)، على أن الميزة التنافسية للشركة مستمدة من موارد فريدة وقيمة، بما في ذلك القدرات الرقمية. إن المنظمات التي تستثمر في تحليلات البيانات الضخمة، واتخاذ القرارات القائمة على الذكاء الاصطناعي، والبنية الأساسية للأمن السيبراني، قادرة على خلق مزايا تنافسية مستدامة. إن دمج التقنيات الرقمية يمكن الشركات من تطوير كفاءات فريدة، مثل تجارب العملاء الشخصية وسلاسل التوريد الرشيقة، والتي تميزها عن المنافسين (Teece, 2018).

3. نظرية القدرات الديناميكية والمرونة التنظيمية

تسلط نظرية القدرات الديناميكية، التي قدمها Teece et al (1997)، الضوء على أهمية قدرة المنظمة على استشعار الفرص، والاستفادة من مزايا السوق، وتحويل العمليات استجابة للتقدم التكنولوجي. يعمل التحول الرقمي على تمكين الشركات من أن تصبح أكثر مرونة من خلال تبني التقنيات الناشئة بشكل مستمر وتكييف استراتيجياتها استجابة لتحولات السوق. تجسد شركات مثل Amazon و Alibaba هذه النظرية من خلال الاستفادة من الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية والخدمات اللوجستية المتقدمة للحفاظ على الريادة في التجارة الإلكترونية (Helfat & Peteraf, 2009).

4. نظرية انتشار الابتكار (IDT) وتبني التكنولوجيا

تشرح نظرية انتشار الابتكار (IDT)، التي طورها روجرز (1995)، كيف تنتشر التقنيات الجديدة داخل المنظمات والصناعات. يعتمد التحول الرقمي على تبني التقنيات الناشئة مثل blockchain و G5 وإنترنت الأشياء. تكتسب الشركات التي تتبنى هذه الابتكارات بشكل استباقي مزايا المبادرة وتثبت نفسها كقادة للصناعة. تلعب الحكومات، بما في ذلك المملكة العربية السعودية، دورًا حاسمًا في تسريع تبني الرقمية من خلال الاستثمار في البنية التحتية وتعزيز محو الأمية الرقمية (Vial, 2019).

5. النظريات الإدارية والقيادة الرقمية

من منظور إداري، يتأثر التحول الرقمي بأنماط القيادة والهياكل التنظيمية. تؤكد نظرية القيادة التحويلية، كما اقترحها باس (1990)، على أن القادة الرؤيويين يقودون المبادرات الرقمية من خلال تعزيز الابتكار وتشجيع الموظفين على تبني التغيير. علاوة على ذلك، تشير نظرية التعلم التنظيمي إلى أن الشركات التي تطور باستمرار الكفاءات الرقمية في وضع أفضل للتنافس في الاقتصاد الرقمي (Garcia-Morales et al.، 2007). تشرح هذه النظريات الاقتصادية والإدارية بشكل جماعي سبب استثمار الشركات في التحول الرقمي وكيف يمكنها تعظيم فوائده لتعزيز الكفاءة والابتكار والقدرة التنافسية.

2.3.2. تأثير التحول الرقمي على تطوير قطاع الأعمال في المملكة العربية السعودية

يعمل التحول الرقمي على إعادة تشكيل قطاع الأعمال على مستوى العالم، والمملكة العربية السعودية ليست استثناءً. فقد تبنت المملكة التحول الرقمي كمحرك رئيسي للتنوع الاقتصادي وتطوير الأعمال في إطار رؤية 2030 (رؤية السعودية 2030، 2016). ومن خلال الاستفادة من التقنيات الرقمية المتقدمة مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء والأتمتة، شهدت الشركات في المملكة العربية السعودية تحسينات كبيرة في الكفاءة التشغيلية والإنتاجية والابتكار (الشمري وأحمد، 2021). يستكشف هذا القسم تأثير التحول الرقمي على بيئة الأعمال، مع التركيز بشكل خاص على تحسين الكفاءة التشغيلية ودور الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء في تطوير الأعمال.

2.4. تأثير التحول الرقمي على بيئة الأعمال:

يؤدي التحول الرقمي إلى إحداث تغيير جذري في بيئة الأعمال، حيث يُعيد تشكيل نماذج التشغيل، وسلاسل القيمة، وطبيعة المنافسة بين الشركات. من خلال تبني التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء، وتحليل البيانات الضخمة، تتمكن الشركات من تحسين كفاءتها التشغيلية

وتقليل التكاليف وزيادة الإنتاجية. يساهم التحول الرقمي أيضًا في تحسين سرعة اتخاذ القرار من خلال تزويد القادة وأصحاب القرار برؤى مبنية على البيانات، مما يساعدهم على الاستجابة بسرعة للتغيرات في السوق واتخاذ قرارات أكثر دقة. كما يتيح التحول الرقمي إمكانية التشغيل عن بُعد وإدارة الأعمال بمرونة، مما يعزز من استدامة المؤسسات وقدرتها على التعامل مع الأزمات والتغيرات المفاجئة.

علاوة على ذلك، يعزز التحول الرقمي من تجربة العملاء، إذ يُمكن الشركات من تقديم خدمات مخصصة تلبي احتياجات المستهلكين بطرق مبتكرة. من خلال التجارة الإلكترونية، وتطبيقات الهواتف الذكية، وتقنيات الذكاء الاصطناعي، تستطيع الشركات التفاعل مع عملائها في أي وقت ومن أي مكان، مما يزيد من رضا العملاء وولائهم. كما أن التحول الرقمي يوفر فرصًا جديدة لرواد الأعمال والشركات الناشئة من خلال تقليل الحواجز التقليدية لدخول الأسواق، مما يخلق بيئة أعمال أكثر شمولية وتنافسية. وفي ظل رؤية السعودية 2030، يمثل التحول الرقمي حجر الأساس في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، حيث تساهم المبادرات الحكومية في توفير بيئة تنظيمية داعمة للتحول الرقمي، مثل تطوير البنية التحتية الرقمية وتعزيز الابتكار التكنولوجي.

رغم الفوائد العديدة للتحول الرقمي، إلا أنه يفرض أيضًا تحديات على بيئة الأعمال، مثل الحاجة إلى تطوير المهارات الرقمية للقوى العاملة والتعامل مع قضايا الأمن السيبراني وحماية البيانات. كما يتطلب التحول الرقمي استثمارات كبيرة في التكنولوجيا والتحديث المستمر للبنية التحتية الرقمية، مما قد يشكل تحديًا لبعض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. ومع ذلك، فإن اعتماد استراتيجيات رقمية فعالة، إلى جانب الدعم الحكومي، يمكن أن يساعد الشركات في التغلب على هذه التحديات والاستفادة القصوى من مزايا التحول الرقمي. في المجمل، فإن التحول الرقمي يعيد تشكيل بيئة الأعمال في المملكة العربية السعودية، مما يفتح آفاقًا جديدة للنمو والابتكار في إطار تحقيق أهداف رؤية 2030.

2.4.1 تحسين الكفاءة التشغيلية وزيادة الإنتاجية

أدى تبني التقنيات الرقمية إلى إحداث ثورة في طريقة عمل الشركات في المملكة العربية السعودية، مما أدى إلى تحسين الكفاءة والإنتاجية. إن التحول الرقمي يمكّن من أتمتة المهام الروتينية، مما يقلل من الأخطاء البشرية ويزيد من الكفاءة الإجمالية في مختلف الصناعات (الشهري، 2020). على سبيل المثال، عملت أنظمة الحوسبة السحابية وتخطيط موارد المؤسسة (ERP) على تبسيط العمليات في قطاعات مثل التمويل والتصنيع والتجزئة. تسمح هذه التقنيات للشركات بتحسين سير العمل وخفض التكاليف وتحسين تقديم الخدمات.

علاوة على ذلك، يعزز التحول الرقمي إنتاجية القوى العاملة من خلال تمكين العمل عن بعد والتعاون. لقد أدى جائحة كوفيد-19 إلى تسريع تبني الأدوات الرقمية مثل منصات الاتصالات القائمة على السحابة، مما مكن الشركات في المملكة العربية السعودية من الحفاظ على العمليات بسلاسة (المالكي، 2021). أدت القدرة على العمل عن بعد إلى زيادة المرونة وتحسين كفاءة الموظفين، بما يتماشى مع جهود الحكومة لتعزيز أماكن العمل الرقمية.

بالإضافة إلى ذلك، تلعب تحليلات البيانات الضخمة دورًا حاسمًا في اتخاذ القرار وتحسين الأعمال. تستفيد الشركات من رؤية البيانات في الوقت الفعلي للتنبؤ باتجاهات السوق وتقييم سلوك المستهلك وتحسين إدارة سلسلة التوريد (أحمد وآخرون، 2022). إن توافر البيانات في الوقت الفعلي يقلل من عدم الكفاءة التشغيلية ويعزز عملية اتخاذ القرار، مما يؤدي إلى زيادة الربحية والقدرة التنافسية في السوق.

وأخيرًا، لعبت حكومة المملكة العربية السعودية دورًا حيويًا في تعزيز التحول الرقمي من خلال تقديم سياسات ومبادرات تهدف إلى تعزيز البنية التحتية الرقمية. توفر برامج مثل برنامج التحول الرقمي الوطني للشركات الدعم في تبني الحلول الرقمية، مما يؤدي إلى زيادة الكفاءة التشغيلية وقطاع أعمال أكثر مرونة (هيئة الحكومة الرقمية السعودية، 2023).

2.5. رؤية المملكة 2030 ودور التحول الرقمي في تحقيق التنمية الاقتصادية

إن رؤية المملكة العربية السعودية 2030 هي إطار استراتيجي شامل يهدف إلى تنويع الاقتصاد، وتقليل الاعتماد على النفط، وتعزيز التنمية المستدامة. ويشكل التحول الرقمي أحد الركائز الأساسية لهذه الرؤية، حيث يعمل كمحفز لتعزيز الكفاءة الاقتصادية، وتشجيع الابتكار، وتمكين القطاع الخاص من الازدهار. ومن خلال دمج التقنيات المتقدمة مثل الذكاء الاصطناعي، والحوسبة السحابية، والبلوك تشين، تهدف المملكة إلى إنشاء اقتصاد مدفوع رقميًا يتماشى مع الاتجاهات العالمية. يستكشف هذا القسم كيف أن التحول الرقمي هو أحد ممكّنات رؤية 2030 ويدرس المبادرات الوطنية التي تم إطلاقها لتسريع تبني الرقمنة في قطاع الأعمال.

2.5.1. التحول الرقمي كأحد ممكّنات رؤية 2030

يعد التحول الرقمي أحد الركائز الأساسية في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030، حيث يساهم بشكل مباشر في تعزيز الاقتصاد الرقمي وتحقيق التنمية المستدامة. من خلال تبني أحدث التقنيات الرقمية، تسعى المملكة إلى تحسين جودة الخدمات الحكومية، وتمكين القطاع الخاص، وتعزيز الابتكار في مختلف المجالات. يشمل التحول الرقمي في رؤية 2030 تطوير البنية التحتية الرقمية، وتحفيز الاستثمار في التكنولوجيا الحديثة، ورفع مستوى الكفاءة والإنتاجية في القطاعات الاقتصادية المختلفة. ولتحقيق هذه الأهداف، أطلقت المملكة العديد من المبادرات مثل برنامج الحكومة الرقمية،

والاستراتيجية الوطنية للبيانات والذكاء الاصطناعي، وبرنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية، والتي تهدف إلى تحويل المملكة إلى مركز رقمي عالمي.

تتمثل أهمية التحول الرقمي في رؤية 2030 في دوره المحوري في تحسين بيئة الأعمال، حيث يسهم في تقليل البيروقراطية، وتسهيل الإجراءات الحكومية، وتحسين الوصول إلى الخدمات من خلال الحلول الرقمية. كما يؤدي إلى تعزيز الشفافية والمساءلة بفضل الاعتماد على البيانات والتحليلات الذكية في صنع القرار. إضافة إلى ذلك، يساعد التحول الرقمي في تمكين الشركات الناشئة ورواد الأعمال من الاستفادة من التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية، مما يسهم في خلق فرص عمل جديدة وتنويع مصادر الدخل. كما تعمل الحكومة على تحفيز التحول الرقمي من خلال مبادرات مثل "فنتك السعودية" لدعم التكنولوجيا المالية، و"نيوم" كمشروع ذكي يعتمد على الحلول الرقمية المتقدمة. رغم الفوائد العديدة للتحول الرقمي، إلا أن هناك تحديات تواجه تطبيقه على نطاق واسع، مثل الحاجة إلى تعزيز الأمن السيبراني، وضمان حماية البيانات، وتطوير المهارات الرقمية للقوى العاملة. وللتغلب على هذه التحديات، تبنت المملكة استراتيجيات متقدمة لدعم البنية التحتية الرقمية، وتعزيز الابتكار، واستقطاب الاستثمارات في قطاع التكنولوجيا. من خلال هذه الجهود، تسير المملكة بخطى ثابتة نحو تحقيق تحول رقمي شامل يسهم في تحقيق أهداف رؤية 2030، مما يجعلها نموذجًا عالميًا في تبني التقنيات الحديثة ودفع عجلة التنمية الاقتصادية المستدامة.

2.5.2. التحول الرقمي كمحرك للتنويع الاقتصادي

إن أحد الأهداف الرئيسية لرؤية 2030 هو تحويل الاقتصاد السعودي من نموذج يعتمد على النفط إلى اقتصاد قائم على المعرفة. ويلعب التحول الرقمي دورًا حاسمًا في تحقيق هذا الهدف من خلال تعزيز الصناعات الجديدة مثل التكنولوجيا المالية والتجارة الإلكترونية والتصنيع الذكي. ومن خلال الاستثمارات

في البنية التحتية الرقمية، تعمل المملكة العربية السعودية على وضع نفسها كمركز إقليمي للتكنولوجيا، وجذب الشركات العالمية وتمكين نمو الاقتصاد الرقمي (رؤية السعودية 2030، 2016).

أحدث التحول الرقمي ثورة في الخدمات الحكومية في المملكة العربية السعودية، مما أدى إلى زيادة الكفاءة والشفافية وإمكانية الوصول. لقد أدى إطلاق "استراتيجية الحكومة الرقمية 2025" إلى تسريع رقمنة الخدمات العامة، مما مكن المواطنين والشركات من التفاعل بسلاسة مع الجهات الحكومية من خلال منصات مثل أبشر وتوكلنا واعتماد (هيئة الحكومة الرقمية السعودية، 2023). وقد قللت هذه المنصات بشكل كبير من البيروقراطية، وحسنت تقديم الخدمات، وساهمت في النمو الاقتصادي من خلال تعزيز بيئة عمل أكثر كفاءة.

نفذت المملكة العربية السعودية العديد من مبادرات التحول الرقمي لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر. ومن خلال تحديث إطارها التنظيمي وإدخال أدوات رقمية للمستثمرين، مثل منصة وزارة الاستثمار الرقمية، سهلت المملكة على الشركات الدولية إنشاء عملياتها. بالإضافة إلى ذلك، تدمج المدن الذكية مثل نيوم التقنيات المتطورة مثل إنترنت الأشياء والذكاء الاصطناعي والبلوك تشين لجذب شركات التكنولوجيا العالمية ودفع الابتكار (MISA، 2023).

تؤكد رؤية 2030 على توسيع دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية. يوفر التحول الرقمي للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم إمكانية الوصول إلى الحوسبة السحابية ومنصات التجارة الإلكترونية وحلول التكنولوجيا المالية، مما يقلل من حواجز الدخول ويمكن القدرة التنافسية. سهلت برامج مثل مبادرة التمكين الرقمي لمنشآت (هيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة) اعتماد الأدوات الرقمية، مما يسمح للشركات بتوسيع نطاق العمليات والمساهمة في النمو الاقتصادي (منشآت، 2022).

أن أحد الجوانب الرئيسية لرؤية 2030 هو تنمية رأس المال البشري، حيث يلعب التحول الرقمي دورًا حيويًا في تزويد القوى العاملة بالمهارات الجاهزة للمستقبل. استثمرت المملكة في مبادرات مثل الأكاديمية الرقمية السعودية وبرنامج تنمية القدرات البشرية لتوفير التدريب في مجال الأمن السيبراني والنكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية. وتضمن هذه الجهود أن يكون المهنيون السعوديون مستعدين للنجاح في اقتصاد قائم على التكنولوجيا (وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية، 2023).

2.5.3. المبادرات الوطنية للتحول الرقمي في قطاع الأعمال

1. برنامج التحول الوطني والابتكار الرقمي

يهدف برنامج التحول الوطني، الذي تم إطلاقه كجزء من رؤية 2030، إلى تعزيز القدرات الرقمية عبر القطاعات الاقتصادية الرئيسية. ويركز هذا البرنامج على دمج تقنيات الصناعة 4.0، مثل الروبوتات والبيانات الضخمة وإنترنت الأشياء، في الصناعات التقليدية مثل التصنيع والخدمات اللوجستية. ومن خلال الاستفادة من التحول الرقمي، تعمل الشركات السعودية على زيادة الإنتاجية وخفض التكاليف التشغيلية وتعزيز القدرة التنافسية العالمية (برنامج التحول الوطني، 2023).

2. هيئة الحكومة الرقمية السعودية ومبادرات الحكومة الإلكترونية

تتصدر هيئة الحكومة الرقمية السعودية استراتيجية التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية. وقد طورت الهيئة منصات مختلفة لتبسيط العمليات التجارية، بما في ذلك اعتماد (نظام المشتريات الحكومية) وفسح (التخليص الجمركي الرقمي). تعمل هذه المبادرات على تعزيز الشفافية وتقليل التأخير وتحسين سهولة ممارسة الأعمال التجارية في المملكة (هيئة الحكومة الرقمية السعودية، 2023).

3. مبادرة Fintech السعودية والخدمات المالية الرقمية

Fintech السعودية هي مبادرة تقودها الحكومة وتدعم تطوير نظام بيئي مالي رقمي. مع صعود المدفوعات الرقمية والخدمات المصرفية القائمة على blockchain وأطر الخدمات المصرفية المفتوحة، شهدت المملكة العربية السعودية نموًا كبيرًا في الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية. أدى تقديم نظام Mada (نظام الدفع الوطني) و Esal (نظام الفوترة الإلكترونية) إلى تسريع التحول نحو اقتصاد غير نقدي، وتعزيز الشمول المالي وتحسين كفاءة الأعمال (Fintech السعودية، 2023).

4. المدن الذكية ومشاريع البنية التحتية الرقمية

شرعت المملكة العربية السعودية في العديد من مبادرات المدن الذكية لدمج التقنيات الرقمية في التنمية الحضرية. تم تصميم نيوم ومشروع البحر الأحمر والقدية كمدن مستقبلية مدعومة بالذكاء الاصطناعي و G5 و blockchain، لتكون بمثابة مراكز للابتكار والتحول الاقتصادي. ومن المتوقع أن تولد هذه المشاريع فرص عمل جديدة وتضع المملكة العربية السعودية في مكانة رائدة في تطوير المدن الذكية (NEOM، 2023).

5. مبادرة التحول الرقمي للشركات الصغيرة والمتوسطة

أطلقت الحكومة السعودية برامج متعددة لتسريع تبني التحول الرقمي بين الشركات الصغيرة والمتوسطة. وتوفر مبادرات مثل "مسار التحول الرقمي"، بقيادة منشآت، للشركات الصغيرة والمتوسطة التدريب الرقمي، والوصول إلى حلول الحوسبة السحابية، ودعم الأمن السيبراني. وتضمن هذه الجهود أن تتمكن الشركات الصغيرة من الاستفادة من التكنولوجيا لتعزيز عملياتها، والتنافس في الاقتصاد الرقمي، والمساهمة في نمو الناتج المحلي الإجمالي (منشآت، 2023).

يعد التحول الرقمي عامل تمكين أساسي لرؤية المملكة العربية السعودية 2030، حيث يعمل على دفع التنوع الاقتصادي، وتعزيز كفاءة الأعمال، ووضع المملكة كقائدة في مجال الابتكار الرقمي. ومن خلال الاستثمار في منصات الحكومة الرقمية، ونظم التكنولوجيا المالية، والمدن الذكية، وبرامج رقمنة الشركات الصغيرة والمتوسطة، خلقت المملكة العربية السعودية بيئة مواتية للنمو الاقتصادي المستدام. وتُظهر المبادرات الوطنية الموضحة في هذا القسم التزامًا قويًا بالاستفادة من التقنيات الرقمية لبناء اقتصاد قائم على المعرفة. وفي المستقبل، سيكون الاستمرار في الاستثمار في التقنيات الناشئة والبنية الأساسية الرقمية وتنمية رأس المال البشري أمراً بالغ الأهمية للحفاظ على زخم التحول الرقمي وتحقيق الأهداف الطموحة لرؤية 2030.

2.5.4. الذكاء الاصطناعي وتقنيات إنترنت الأشياء في تطوير الأعمال

يعد الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء من العوامل الرئيسية التي تمكن التحول الرقمي في قطاع الأعمال في المملكة العربية السعودية. تسمح الحلول التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي، مثل التعلم الآلي ومعالجة اللغة الطبيعية، للشركات بأتمة العمليات وتحسين تجارب العملاء ودفع الابتكار (Alotaibi & Khan، 2022). على سبيل المثال، تعمل برامج الدردشة الآلية والمساعدون الافتراضيون المدعومون بالذكاء الاصطناعي على تعزيز كفاءة خدمة العملاء من خلال توفير الدعم الفوري وتقليل التكاليف التشغيلية وزيادة رضا العملاء.

من ناحية أخرى، تمكن تقنيات إنترنت الأشياء الشركات من جمع وتحليل البيانات في الوقت الفعلي من الأجهزة المترابطة، مما يؤدي إلى اتخاذ قرارات أكثر ذكاءً وتحسين الموارد (حسين وآخرون، 2021). في صناعات التصنيع والخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية، تساعد أجهزة الاستشعار الذكية التي تدعمها إنترنت الأشياء في مراقبة أداء المعدات، والتنبؤ باحتياجات الصيانة، وتقليل وقت التوقف، مما يؤدي إلى تحسين الإنتاجية وتوفير التكاليف.

وعلاوة على ذلك، تساهم الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء في تعزيز الأمن السيبراني وإدارة المخاطر. تستفيد الشركات في المملكة العربية السعودية من حلول الأمان التي تعمل بالذكاء الاصطناعي للكشف عن التهديدات السيبرانية والتخفيف منها في الوقت الفعلي (الغامدي، 2023). مع اعتماد المملكة المتزايد على التقنيات الرقمية، أصبح الأمن السيبراني مصدر قلق بالغ الأهمية، وتلعب أدوات الأمان التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي دورًا حاسمًا في حماية بيانات الأعمال الحساسة.

تؤكد رؤية المملكة العربية السعودية 2030 على اعتماد الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء عبر الصناعات لدفع النمو الاقتصادي والتقدم التكنولوجي. أطلقت الحكومة العديد من المبادرات، مثل الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (SDAIA) والاستراتيجية الوطنية للبيانات والذكاء الاصطناعي (NSDAI)، لدعم دمج هذه التقنيات في النظام البيئي للأعمال (SDAIA، 2022). ونتيجة لذلك، أصبحت الشركات في المملكة أكثر ابتكارًا وكفاءة وتنافسية عالميًا.

ولا شك فإن التحول الرقمي يشكل عاملاً حاسماً في تطوير قطاع الأعمال في المملكة العربية السعودية. وقد أدى تبني التقنيات الرقمية إلى تحسين الكفاءة التشغيلية والإنتاجية بشكل كبير، مما يسمح للشركات بتبسيط العمليات وتحسين عملية اتخاذ القرار وتعزيز مشاركة العملاء. كما عملت تقنيات الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء على تسريع الابتكار التجاري من خلال تمكين الأتمتة وتحليل البيانات في الوقت الفعلي والتقدم في مجال الأمن السيبراني. وبفضل الدعم القوي من رؤية 2030 والمبادرات الرقمية الوطنية، تعمل المملكة العربية السعودية على وضع نفسها كقائدة في التحول الرقمي للأعمال. ومع ذلك، يجب على الشركات الاستمرار في الاستثمار في القدرات الرقمية لتظل قادرة على المنافسة في السوق العالمية المتطورة. وينبغي للبحوث المستقبلية استكشاف التأثير طويل الأجل للتحول الرقمي على استدامة الأعمال والنمو الاقتصادي في المملكة.

2.5.5. دور التكنولوجيا الحديثة في تطوير نماذج الأعمال

عندما يتعلق الأمر بالتحول الرقمي، فهو يتجاوز مجرد الحصول على تقنيات جديدة. إنه يتطلب تعديلاً شاملاً لهيكل الأعمال لتحسين فوائد التقنيات الجديدة. واليوم، تُغيّر تقنيات الذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء، والبلوك تشين (blockchain) طرق نشر الشركات لأطر تقديم القيمة واستدامتها.

كما غيّرت أنظمة الذكاء الاصطناعي كيفية عمل الشركات من خلال إتاحة الأتمتة القائمة على البيانات والخدمات ذاتية التخصيص. على سبيل المثال، تُحسن جوجل ونتفليكس تفاعل المستخدمين باستخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي لدراسة تفضيلاتهم وتلبيتها. لقد غيّر الذكاء الاصطناعي تقديم الخدمات. لم يعد العملاء ينتظرون الحصول على الخدمات. تُدعم الآن الاستجابات الفورية والحلول التنبؤية بواسطة روبوتات الدردشة والمساعدات الافتراضيين المزودين بالذكاء الاصطناعي، مما يؤدي إلى انخفاض تكاليف التشغيل (أغراوال وآخرون، 2018).

يتيح إنترنت الأشياء، كجزء من الذكاء الاصطناعي، للشركات ربط الأجهزة المادية بالإنترنت وجمع البيانات تلقائياً في الوقت الفعلي. في قطاعي التصنيع والخدمات اللوجستية، أحدثت أجهزة الاستشعار الذكية على إنترنت الأشياء ثورة في إدارة سلسلة التوريد من خلال مراقبة المخزون، والتنبؤ بالصيانة، وتحسين مسارات التسليم (Atzori et al., 2010). كما اعتمد تجار التجزئة إنترنت الأشياء في قطاع التجزئة لإدارة المخزون وتخصيص تجارب مخصصة لعملاء محددين داخل المتجر.

بتركيزها على اللامركزية والشفافية والأمان، أتاحت تقنية البلوك تشين ظهور نماذج أعمال جديدة. فالعقود الذكية والعملات المشفرة، التي أحدثت ثورة في القطاع المالي، ألغت الحاجة إلى الوسطاء (Nakamoto, 2008). بالإضافة إلى ذلك، يتم الحد من الاحتيال وانعدام ثقة المستهلك من خلال

الموثوقية وإمكانية التتبع التي توفرها إدارة سلسلة التوريد عبر البلوك تشين، مما يعزز الثقة (Kshetri, 2017).

بفضل الحوسبة السحابية، أصبح بإمكان الشركات الآن توسيع عملياتها دون الاستثمار في البنية التحتية المادية. كما أصبح العمل والتعاون عن بُعد أسهل بفضل الأدوات السحابية والتطبيقات المدعومة بـ SaaS، مما يعزز الابتكار والمرونة في المؤسسة (Marston et al., 2011). لقد نتجت قدرات استمرارية الأعمال والتعافي من الكوارث المحسنة عن اعتماد استراتيجيات السحابة المتعددة والسحابة الهجينة.

أدى إطلاق منصات رقمية مثل أوبر وفايفر وإير بي إن بي إلى تحوّل من التوظيف التقليدي بأجر إلى اقتصاد قائم على العمل الحر. تُعزز هذه المنصات التواصل السلس بين مُقدّمي الخدمات والعملاء، مما يُؤدي إلى خلق فرص عمل جديدة (باركر وآخرون، ٢٠١٦). وقد تبنت المملكة العربية السعودية هذا التحوّل من خلال جهودها لتشجيع ريادة الأعمال الرقمية والعمل الحر في إطار مبادرات رؤية ٢٠٣٠ (هيئة الحكومة الرقمية السعودية، ٢٠٢٣).

تُحوّل التكنولوجيا الحديثة نماذج الأعمال باستمرار، مما يزيد من مرونتها وسرعة استجابتها وتركيزها على العملاء. تميل الشركات التي تُدمج الأدوات الرقمية بفعالية في استراتيجياتها إلى أن تكون أكثر تنافسية وتُحقّق النمو على المدى الطويل.

تُظهر المبادئ الأساسية للتحوّل الرقمي للشركة أهميته الاستراتيجية لتحقيق الكفاءة والقدرة التنافسية والابتكار. يمكن ربط قرار الشركة بشأن درجة الحافز المالي المُطبّق في تحليل التحوّل الرقمي بالنظريات الإدارية المُستمدة من نظرية تكلفة المعاملات، والنظرة القائمة على الموارد، ونظرية انتشار الابتكار. من

ناحية أخرى، حوّلت تقنيات الذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء، والبلوك تشين، والحوسبة السحابية، وغيرها من التقنيات الحديثة، الشركات التقليدية إلى نماذج تعتمد على البيانات، ولا مركزية، وتركز على العملاء. لا تزال المملكة العربية السعودية في رحلة التحول الرقمي في ظل رؤية 2030، وتؤمن بضرورة تبني الشركات لهذه الابتكارات التكنولوجية لتصبح أكثر مرونة واستعداداً للمستقبل.

2.6. دور التحول الرقمي في تعزيز التنافسية والاستثمار

يُعدّ التحول الرقمي لأي شركة أو اقتصاد أمراً بالغ الأهمية لتعزيز تنافسيته في الاقتصاد العالمي وجذب استثمارات جديدة. ومع استمرار تطوّر التكنولوجيا، تلجأ الدول والشركات إلى الرقمنة سعياً لزيادة الإنتاجية، وتحسين مناخ الأعمال، وجذب رؤوس الأموال المتاحة. ويُعدّ التحول الرقمي أحد الركائز الأساسية لرؤية المملكة العربية السعودية 2030، إذ يدعم ريادة الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة، ويزيد في الوقت نفسه من الاستثمار المحلي والأجنبي، ويعزز القدرة التنافسية للاقتصاد. باستخدام التقنيات الجديدة، مثل الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة والحوسبة السحابية، تتمكن الشركات من تحسين عملية صنع القرار، وخفض التكاليف، وتعزيز استجابة التسويق، وبالتالي زيادة القدرة التنافسية، مما يسمح لها بالتفوق على منافسيها. وينبع تعزيز الإنتاجية والتركيز على الابتكار بدلاً من المهام الإدارية من استخدام سير العمل الرقمي والأتمتة. وفيما يتعلق بالمنافسة الدولية، تتفوق الشركات المتحولة رقمياً على منافسيها من خلال ابتكار نماذج أعمال لا مثيل لها في خدمة العملاء والتحليلات.

يُتيح التحول الرقمي فرصاً للمستثمرين الأجانب والمحليين من خلال تهيئة بيئة أكثر ملاءمة للأعمال. ويتوفر مناخ استثماري أكثر ملاءمة بفضل إنفاق الحكومة والقطاع الخاص على البنية التحتية الرقمية والأمن السيبراني واللوائح التنظيمية، مما يُعزز الاقتصاد ككل. وتُركز مشاريع رؤية 2030، مثل

برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية (NIDLP) وبرنامج المدن الذكية، على بناء اقتصاد رقمي لجذب الاستثمارات الدولية. كما أن رقمنة الخدمات المصرفية، وبرامج الحكومة الإلكترونية، والوتيرة المتنامية للابتكار في التكنولوجيا المالية تجعل بيئة الاستثمار أكثر ربحية من خلال تبسيط الإجراءات وتقليل التأخيرات المرتبطة بالروتين البيروقراطي.

بالإضافة إلى ذلك، يُساعد التغيير التكنولوجي على تطوير صناعات ونماذج أعمال جديدة، مما يؤدي إلى خلق فرص استثمارية جديدة في التجارة الإلكترونية، والتكنولوجيا المالية، والذكاء الاصطناعي، وغيرها من القطاعات الناشئة. وتُرسّي النظم البيئية الرقمية الجديدة أسسًا لريادة الأعمال والابتكار الجديدين، مما يُؤثر إيجابًا على الاقتصاد. وتُركز دول، مثل المملكة العربية السعودية، على التحول الرقمي لتكون بمثابة مراكز إقليمية للتكنولوجيا والاستثمار، مما يجذب الشركات الأجنبية ويُشجع على تنمية المهارات المحلية. وفي نهاية المطاف، يعد التحول الرقمي ضروريًا لضمان بقاء الشركات قادرة على المنافسة في عالم متغير، كما يساعد في تحفيز النمو الاقتصادي، مع توفير بيئة قوية وواعدة للمستثمرين.

2.6.1. مساهمة التحول الرقمي في جذب الاستثمارات المحلية والدولية

يُحسّن التحول الرقمي للأعمال بيئة عمل المستثمرين من خلال أتمتة الإجراءات الحكومية، وتعزيز الشفافية، وتبسيط الإجراءات. على سبيل المثال، أنشأت الحكومة السعودية منصة "استثمر في السعودية" التي تُتيح للمستثمرين الوصول بسهولة إلى فرص الاستثمار، مما يُخفف القيود البيروقراطية ويُشجع الاستثمارات الأجنبية (وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف، ٢٠٢٣).

شهدت البنية التحتية الرقمية تطورًا ملحوظًا، مما سهّل الوصول إلى البيانات وشبكات الجيل الخامس والخدمات السحابية. سعت المملكة العربية السعودية جاهدةً إلى بناء بيئة أعمال متقدمة تُناسب

المستثمرين الأجانب والشركات متعددة الجنسيات. ومن خلال مبادرة مدينة نيوم الذكية، التي صممها كبرى شركات التكنولوجيا والابتكار، تُستغل أحدث التطورات الرقمية، مما يجعلها مدينة الأحلام للشركات المُلمّة بالتكنولوجيا (نيوم، ٢٠٢٣).

كما حققت المملكة تقدماً ملحوظاً في الاستثمارات المتعلقة بالتكنولوجيا، مثل مناطق التجارة الإلكترونية المجانية، والمشاريع الممولة للتقنيات المالية الجديدة، وأنظمة أمن الإنترنت غير القابلة للاختراق، مما أدى إلى زيادة الاهتمام العالمي. على سبيل المثال، شهدت المملكة زيادة في الاستثمار في قطاع التكنولوجيا المالية، حيث ساعدت مبادرة "فنتك السعودية" أكثر من مئة شركة رقمية ناشئة (فنتك السعودية، ٢٠٢٣).

يلعب الذكاء الاصطناعي والبلوك تشين والبيانات الضخمة دوراً حاسماً في مساعدة الشركات على تحليل الأسواق المختلفة واتخاذ قرارات استثمارية أكثر دقة. في المملكة العربية السعودية، تُدعم هذه التقنيات بمبادرات مثل "الحكومة الرقمية"، التي تتيح للمستثمرين الوصول إلى أحدث المعلومات الاقتصادية عبر منصتي "اعتماد" و"يسر" الإلكترونيتين، مما يُساعد في تقييم جدوى الاستثمار (الهيئة السعودية للحكومة الرقمية، ٢٠٢٣).

علاوة على ذلك، استقطب التحول الرقمي أيضاً شركات دولية بارزة إلى السوق السعودية من خلال تحالفات استراتيجية واستثمارات تعاونية. وقد أبرمت المملكة اتفاقيات مع شركات تقنية عالمية رائدة مثل مايكروسوفت وجوجل وأمازون لتطوير مراكز بيانات وخدمات سحابية متطورة، مما يعزز مكانة المملكة العربية السعودية كمركز إقليمي للابتكار والتكنولوجيا (MISA، ٢٠٢٣).

2.6.2. دور التحول الرقمي في دعم ريادة الأعمال والمنشآت الصغيرة والمتوسطة (SMEs)

ساعد التحول الرقمي في تمكين رواد الأعمال من خلال توفير منصات إلكترونية تسهل إطلاق الشركات الناشئة، مثل منصات "منشآت" التي تقدم أدوات لإدارة الأعمال، التمويل الرقمي، والتدريب. كما أطلقت الحكومة السعودية "مسرعات الأعمال الرقمية" التي تدعم الشركات الناشئة من خلال توفير بيئة عمل متكاملة. (Monsha'at, 2023)

أدى التحول الرقمي إلى تطور الحلول المالية الرقمية مثل التمويل الجماعي، المحافظ الرقمية، والبنوك الرقمية، مما ساعد رواد الأعمال على الحصول على التمويل بسهولة دون الحاجة إلى الوسطاء التقليديين. على سبيل المثال، منصة "ليندو" توفر حلول تمويلية سريعة للشركات الناشئة، مما يعزز من قدرتها على النمو والتوسع. (Fintech Saudi, 2023)

ساعدت التقنيات الرقمية في فتح آفاق جديدة أمام رواد الأعمال من خلال التجارة الإلكترونية، حيث أصبح بإمكانهم الوصول إلى الأسواق العالمية بسهولة عبر منصات مثل "زاد" و"سلة". شهد قطاع التجارة الإلكترونية نموًا غير مسبوق في السعودية، حيث تجاوزت قيمة المعاملات الرقمية 80 مليار ريال سعودي في 2023. (Saudi eCommerce Council, 2023)

يعتبر التدريب الرقمي عنصرًا أساسيًا في دعم رواد الأعمال، حيث توفر مبادرات مثل "أكاديمية سدايا" و"مبادرة مهارات المستقبل" برامج تدريبية متخصصة في الذكاء الاصطناعي، تحليل البيانات، والأمن السيبراني، مما يمكن رواد الأعمال من تحسين مهاراتهم الرقمية وتعزيز تنافسية مشاريعهم (SDAIA, 2023).

تقدم الحكومة السعودية دعمًا كبيرًا لحاضنات الأعمال والمسرعات الرقمية، مثل "واعد" و"مسك للابتكار"، التي توفر للمشاريع الناشئة فرص التمويل، الإرشاد، والمساحات المكتبية الحديثة. هذه المبادرات تساعد

في تحويل الأفكار الريادية إلى مشاريع ناجحة على المستوى المحلي والدولي (Misk
(2023Innovation,)

يعد التحول الرقمي ركيزة أساسية في تعزيز التنافسية والاستثمار في المملكة العربية السعودية، حيث ساهم في تحسين بيئة الأعمال، جذب الاستثمارات، ودعم ريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة. من خلال التقنيات الحديثة، الحلول الرقمية، والاستراتيجيات الحكومية المبتكرة، تمكنت السعودية من خلق بيئة استثمارية جاذبة تدعم الابتكار وتحقيق أهداف رؤية 2030. ومع استمرار التحول الرقمي، ستزداد فرص الاستثمار وريادة الأعمال، مما يعزز من مكانة المملكة كمركز عالمي للتقنية والاقتصاد الرقمي.

2.7. تحديات التحول الرقمي في قطاع الأعمال السعودي

2.7.1. التحديات التقنية والتنظيمية

تُعد التحديات التقنية من أبرز العقبات التي تواجه عملية التحول الرقمي في قطاع الأعمال السعودي، إذ تعتمد الشركات على أنظمة تقنية قديمة تحتاج إلى تحديث شامل لمواكبة التقنيات الحديثة. هذه الأنظمة الوراثية (Legacy Systems) غالبًا ما تشكل عائقًا أمام دمج حلول التكنولوجيا الجديدة مثل الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي (Westerman et al., 2019) كما يتطلب تحديث البنية التحتية الاستثمار في معدات وتقنيات متطورة، مما يزيد من التكاليف الأولية للمؤسسات.

بالإضافة إلى التحديات التقنية، تواجه الشركات تحديات تنظيمية تتعلق بإعادة هيكلة العمليات الداخلية وتطوير نماذج العمل لتكون أكثر تكيفًا مع البيئة الرقمية. فالتغيير في الهيكل التنظيمي يتطلب تغييرًا في الثقافة المؤسسية واستعدادًا لتبني منهجيات عمل جديدة. غالبًا ما تواجه المؤسسات مقاومة داخلية من

العاملين الذين يعتادون على الإجراءات التقليدية، مما يؤدي إلى بطء وتيرة التحول الرقمي (Bharadwaj et al., 2013).

تُعد إدارة التغيير وتدريب الكوادر البشرية على المهارات الرقمية من المتطلبات الأساسية لتذليل العقبات التنظيمية. إذ يتعين على المؤسسات الاستثمار في برامج التدريب والتطوير لضمان جاهزية الموظفين للتعامل مع التقنيات الجديدة. عدم توافر المهارات المناسبة يُعد عاملاً رئيسياً يؤدي إلى تأخير وتباطؤ عملية التحول الرقمي، مما يؤثر سلباً على قدرة الشركة على المنافسة في السوق (Kane et al., 2015).

تواجه الشركات أيضاً تحديات في دمج الأنظمة المختلفة ومواءمة البيانات عبر الأقسام، حيث أن عدم تنسيق هذه الأنظمة قد يؤدي إلى تشتت المعلومات وصعوبة الحصول على رؤية شاملة للأداء. يتطلب ذلك حلاً تقنيًا متقدمة لإدارة البيانات وتوحيد العمليات، مما يمثل تحدياً إضافياً خاصة في المؤسسات الكبيرة التي تعمل بنظم متعددة ومتنوعة. (Westerman et al., 2019)

أخيراً، تبرز الحاجة إلى تبني استراتيجيات مرنة تسمح بالتطوير المستمر للتكنولوجيا والعمليات التنظيمية، بحيث يمكن للشركات التكيف مع التغيرات السريعة في السوق. يعد توفير بيئة داعمة للابتكار والتجريب أحد أهم عوامل النجاح في مواجهة هذه التحديات التقنية والتنظيمية، مما يستدعي دعماً حكومياً واستثمارياً مستمراً لتحقيق تحول رقمي فعال. (Bharadwaj et al., 2013)

2.7.2. تحديات الأمن السيبراني وحماية البيانات

تُعد مخاطر الأمن السيبراني من أبرز التحديات التي تواجه التحول الرقمي، حيث يزداد تعرض المؤسسات للهجمات الإلكترونية مع ازدياد الاعتماد على الأنظمة الرقمية. فقد تُستغل الثغرات الأمنية في الأنظمة لتسريب البيانات أو تعطيل العمليات الحيوية، مما يتطلب استثمارات كبيرة في أنظمة الحماية والتحديث

المستمر للبروتوكولات الأمنية.. (Kane et al., 2015) كما تشكل حماية البيانات الشخصية والحساسة تحديًا متزايدًا في ظل الارتفاع المستمر لحجم البيانات المتداولة بين المؤسسات والعملاء. فالاهتمام المتزايد بالخصوصية وحماية البيانات يجعل من الضروري تبني تشريعات وسياسات صارمة تضمن أمان المعلومات وتفرض معايير عالية على كيفية تخزينها ومعالجتها. عدم الامتثال لهذه المعايير قد يؤدي إلى غرامات مالية جسيمة وفقدان الثقة بين العملاء. (Westerman et al., 2019)

تواجه الشركات تحديات تقنية في تطبيق حلول الأمن السيبراني المتطورة مثل الذكاء الاصطناعي وأنظمة المراقبة الإلكترونية التي تكتشف وتحلل الهجمات في الوقت الحقيقي. فمع تعقيد التهديدات الإلكترونية، يصبح من الضروري تحديث البنية التحتية الأمنية بشكل دوري وتدريب الفرق المتخصصة على أحدث أساليب الدفاع السيبراني لضمان استمرارية العمليات دون انقطاع. (Bharadwaj et al., 2013)

تُعتبر إدارة الهوية والوصول إلى المعلومات من الجوانب الحيوية في حماية البيانات، إذ يتطلب تأمين نقاط الدخول والخروج عبر الشبكات الرقمية آليات تحكم دقيقة ومحدثة باستمرار. فإن ضعف إدارة الهوية قد يؤدي إلى تسرب البيانات أو الوصول غير المصرح به إلى الأنظمة الحساسة، مما يشكل خطرًا كبيرًا على سلامة المعلومات المؤسسية. (Kane et al., 2015)

أخيرًا، يتطلب التصدي للتحديات الأمنية تطوير ثقافة مؤسسية تدعم الوعي بالأمن السيبراني على جميع مستويات الشركة. يجب أن تشمل هذه الثقافة برامج توعوية مستمرة وتدريبات عملية للموظفين لتجنب الوقوع ضحية للهجمات الإلكترونية. كما ينبغي أن تعمل المؤسسات على وضع خطط طوارئ واستراتيجيات استجابة للحوادث السيبرانية لضمان تقليل تأثيرها عند حدوثها (Westerman et al., 2019).

2.8. التجارب الدولية والسعودية في التحول الرقمي وأفضل الممارسات

نظراً لأهمية التكنولوجيا الحديثة في الإنتاجية والقدرة التنافسية، تبنت العديد من الدول التحولات الرقمية في قطاع الأعمال. ومن الدول الرائدة عالمياً في هذا المجال ألمانيا، التي تسعى مبادراتها "الصناعة 4.0" إلى دمج التقنيات الرقمية، مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء، في العمليات الصناعية لتعزيز إنتاجية الصناعات الألمانية وقدرتها التنافسية. علاوة على ذلك، ركزت ألمانيا جهودها على تطوير البنية التحتية الرقمية، بالإضافة إلى البحث والتطوير التكنولوجي، مما زاد من الاستثمارات في قطاعي التصنيع والخدمات الرقمية.

بالنسبة للولايات المتحدة، شكّلت إعادة هندسة الأعمال القائمة على التكنولوجيا حجر الزاوية في النمو. وقد قادت هذه التحولات شركات كبرى مثل أمازون وجوجل ومايكروسوفت، باستثمارات في تقنيات الحوسبة السحابية والبيانات الضخمة والتجارة الإلكترونية وغيرها الكثير. كما تبنت شركات أمريكية أخرى تحليلات البيانات الذكية سعياً لتعزيز علاقات العملاء من خلال الابتكار في التسويق وتجربة العملاء. وشهدت الولايات المتحدة أيضاً تحولاً نحو اقتصاد قائم على المنصات، تقوده شركات ناشئة في مجال التكنولوجيا الحديثة تركز على الذكاء الاصطناعي وسلسلة الكتل (البلوك تشين)، مما عزز ريادة الأعمال.

في الصين، يُدمج الجانب الرقمي من الاقتصاد بشكل كامل في استراتيجية نموها. أطلقت الحكومة مبادرة "صنع في الصين 2025" التي تسعى إلى تعزيز الابتكار وأتمتة قطاع التصنيع بالكامل. وقد هيمنت شركات علي بابا وتينسنت وهواوي على مجالات الأعمال التجارية مثل التجارة الإلكترونية والذكاء الاصطناعي والاتصالات. وقد وضع هذا الصين بين أفضل دول العالم في مجال المدفوعات

الرقمية والخدمات المالية، مما أدى إلى تحسين مناخ الأعمال، وتعزيز القدرة التنافسية العالمية، ونمو الإنتاجية الوطنية.

بشكل عام، يُظهر السوق العالمي أن التحول الرقمي أساسي لتحفيز الاقتصاد والحفاظ على استمرارية أي عمل تجاري. وهناك العديد من الابتكارات التي يمكن أن تقدمها التقنيات الجديدة فيما يتعلق بالكفاءة. وتُشكل هذه الأمثلة دافعاً للدول الأخرى، بما في ذلك المملكة العربية السعودية، لوضع استراتيجية قوية للتحول الرقمي بما يتوافق مع رؤية 2030 وأهداف التنمية المستدامة.

2.8.1. دراسة حالات ناجحة من الدول المتقدمة

التجربة الألمانية في التحول الرقمي – الصناعة 4.0 تُعد ألمانيا من الدول الرائدة عالمياً في تطبيق التحول الرقمي، لا سيما في قطاع التصنيع من خلال مبادرة "الصناعة 4.0". تعتمد هذه الاستراتيجية على استخدام الذكاء الاصطناعي، إنترنت الأشياء (IoT)، والطباعة ثلاثية الأبعاد في المصانع، مما أدى إلى زيادة الكفاءة وتقليل التكاليف التشغيلية. بفضل هذه التقنيات، تمكنت الشركات الألمانية مثل Siemens و BMW من تحسين الإنتاجية وتقليل الأعطال عبر الصيانة الاستباقية (Kagermann et al., 2013).

التجربة الأمريكية – التحول الرقمي في قطاع التكنولوجيا والخدمات تُعد الولايات المتحدة نموذجاً عالمياً في تبني التكنولوجيا الرقمية في مختلف القطاعات، وخاصة في التكنولوجيا المالية والتجارة الإلكترونية. شركات مثل Amazon، Google، و Microsoft لعبت دوراً كبيراً في إعادة تشكيل بيئة الأعمال من خلال الحوسبة السحابية، الذكاء الاصطناعي، والتعلم الآلي. كما أن شركات مثل Tesla قادت التحول في صناعة السيارات عبر تطوير السيارات الذكية المرتبطة بالإنترنت، مما أحدث ثورة في مجال النقل الذكي. (Westerman et al., 2019).

التجربة اليابانية – التحول الرقمي في قطاع الخدمات والروبوتات قامت اليابان بتطوير روبوتات الذكاء الاصطناعي وأنظمة التشغيل الآلي في مختلف القطاعات، مثل الخدمات المصرفية، الرعاية الصحية، والمواصلات. فقد طورت شركة SoftBank روبوت "Pepper" الذي يستخدم في تقديم الخدمات الذكية، كما تعتمد المستشفيات اليابانية على أنظمة تحليل البيانات الضخمة لتحسين تشخيص الأمراض والعلاج (Fujimoto, 2020).

التجربة الكندية – التحول الرقمي في قطاع التعليم والخدمات الحكومية كندا تُعد من الدول التي استثمرت في الحكومة الرقمية، حيث تم رقمنة معظم الخدمات الحكومية، مما سهل على المواطنين الوصول إلى المعلومات واتخاذ الإجراءات الإدارية عبر الإنترنت. بالإضافة إلى ذلك، نجحت الجامعات الكندية في استخدام التعلم الإلكتروني والمنصات الرقمية لتحسين جودة التعليم وزيادة الكفاءة الأكاديمية (Government of Canada, 2022).

التجربة الفرنسية – التحول الرقمي في قطاع التمويل والبنوك ركزت فرنسا على تطوير التكنولوجيا المالية (FinTech) وتعزيز المدفوعات الرقمية، مما أدى إلى زيادة التعاملات المالية الإلكترونية عبر حلول مثل "Lydia" و "Orange Bank". كما عززت البنوك الفرنسية التحليل الرقمي للبيانات لاكتشاف الاحتيال المالي وتحسين تجربة العملاء. (OECD, 2021)

2.8.2. استراتيجيات التحول الرقمي في الأسواق الناشئة

الهند – تبني التقنيات الرقمية لتحسين الخدمات العامة:

تُعدّ الهند من الأسواق الناشئة التي طبّقت تحوّلًا رقمياً شاملاً، لا سيما في الخدمات الحكومية والمدفوعات الرقمية. أطلقت الحكومة الهندية مبادرة "الهند الرقمية" لتقديم الخدمات الحكومية عبر الإنترنت، مما بسّط

الإجراءات الإدارية وخفض الفساد البيروقراطي. ساهمت أنظمة الدفع الرقمية، مثل UPI، في تعزيز الشمول المالي وزيادة استخدام التقنيات الرقمية في الحياة اليومية (تقرير الهند الرقمي، 2022).

الصين - الريادة في التجارة الإلكترونية والتكنولوجيا المالية

تُعدّ الصين مثالاً بارزاً على التحول الرقمي السريع، حيث طوّرت أنظمة دفع إلكترونية متقدمة مثل WeChat Pay وAlipay، مما قلّل بشكل كبير من الاعتماد على النقد. كما عززت شركات صينية مثل Alibaba وTencent البنية التحتية الرقمية للبلاد من خلال الاستثمار في الذكاء الاصطناعي والتجارة الإلكترونية، مما عزّز الريادة العالمية للصين في الابتكار الرقمي (McKinsey، 2021).

البرازيل - التحول الرقمي في قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة

واجهت البرازيل تحديات كبيرة في رقمنة قطاع أعمالها، لكنها حققت نجاحات ملحوظة من خلال دعم الشركات الناشئة وتشجيع الحلول الرقمية في مجالي التجارة والخدمات المالية. أطلقت الحكومة البرازيلية برامج تمويلية لدعم ريادة الأعمال الرقمية، مما ساهم في نمو شركات ناشئة مثل Nubank، الذي يُعد الآن أحد أكبر البنوك الرقمية في العالم (BNDES، 2021).

الإمارات العربية المتحدة - تبني استراتيجية رقمية شاملة في جميع القطاعات

تُعدّ دولة الإمارات العربية المتحدة من رواد التحول الرقمي في العالم العربي. وقد أطلقت الحكومة مبادرات مثل "استراتيجية الذكاء الاصطناعي 2031"، التي تهدف إلى دمج الذكاء الاصطناعي في الخدمات الحكومية ومختلف القطاعات الاقتصادية. كما طورت دبي "استراتيجية Blockchain" لتعزيز الشفافية وتحسين العمليات المالية والإدارية (حكومة الإمارات العربية المتحدة، 2023).

جنوب أفريقيا - تعزيز الشمول الرقمي في الخدمات المالية

في جنوب أفريقيا، حسّنت التقنيات المالية الرقمية من إمكانية الوصول إلى الخدمات المالية للفئات السكانية المحرومة. طُوّرت حلولٌ مثل M-Pesa و SnapScan لتسهيل المدفوعات عبر الهاتف المحمول، مما يُسهم في تعزيز التجارة الإلكترونية وتحسين تجربة العملاء في الأسواق المحلية (البنك الدولي، 2021).

تُظهر هذه التجارب الدولية الناجحة أن التحول الرقمي عاملٌ حاسمٌ في تعزيز التنافسية الاقتصادية، وتحسين كفاءة الخدمات، وتمكين النمو المستدام. في الدول المتقدمة، يُركز التحول الرقمي على الأتمتة والذكاء الاصطناعي والحلول الرقمية المتقدمة، بينما تُركّز الأسواق الناشئة على الشمول المالي، وتحسين الخدمات الحكومية، وتعزيز البنية التحتية الرقمية. يُمكن للمملكة العربية السعودية الاستفادة من هذه التجارب من خلال تعزيز جهود التحول الرقمي بما يتماشى مع رؤية 2030، وذلك من خلال وضع استراتيجيات تدعم القطاعات الناشئة، وتعزز الشمول الرقمي، وتحفز الابتكار التكنولوجي.

2.8.3. تجربة المملكة العربية السعودية في التحول الرقمي

تُعد المملكة العربية السعودية من الدول الرائدة التي اعتمدت التحول الرقمي كمكون أساسي في استراتيجيتها الوطنية لتحقيق رؤية 2030. ويهدف هذا التحول إلى تعزيز الاقتصاد الرقمي، وتحسين كفاءة الخدمات الحكومية، وتحفيز الابتكار في القطاع الخاص. ومن خلال المبادرات الحكومية الطموحة والاستثمارات الكبيرة في البنية التحتية الرقمية، أصبحت المملكة بيئة جاذبة للتحول الرقمي، بفضل سياساتها الداعمة وتبنيها أحدث التقنيات لتعزيز الكفاءة والإنتاجية.

أطلقت الحكومة السعودية العديد من المبادرات لتسريع التحول الرقمي في مختلف القطاعات، ومن أبرزها الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي، التي تهدف إلى تطوير الحكومة الرقمية وتعزيز التكامل

بين الجهات العامة والخاصة. وقد حسّنت مشاريع مثل "أبشر" و"توكلنا" و"اعتماد" كفاءة الخدمات بشكل ملحوظ، وقللت من المعاملات الورقية، مما جعل الخدمات أسرع وأسهل وصولاً للمواطنين والمقيمين.

إلى جانب الجهود الحكومية، لعب القطاع الخاص دوراً محورياً في تبني التقنيات الرقمية وتشجيع الابتكار. وشهدت قطاعات مثل البنوك والتكنولوجيا المالية والتجارة الإلكترونية والخدمات اللوجستية نمواً ملحوظاً بفضل تطبيق الحلول الرقمية. عززت الاستثمارات في تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء الكفاءة التشغيلية، لا سيما في قطاعات الطاقة والتصنيع. وتبنّت شركات مثل أرامكو وسابك تقنيات رقمية متقدمة لإدارة الموارد بفعالية أكبر.

كما استثمرت المملكة العربية السعودية بشكل كبير في البنية التحتية الرقمية، لتصبح من أوائل الدول التي أطلقت شبكات الجيل الخامس، مما عزز جاهزية الأعمال ودعم الشركات الناشئة في رحلة التحول الرقمي. وساهم إنشاء مراكز بيانات واسعة النطاق لدعم الخدمات السحابية وتحليلات البيانات في تعزيز الاقتصاد الرقمي وتحسين القدرة التنافسية العالمية للمملكة.

مما لا شك فيه أن التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية قد سرّع التنمية الاقتصادية، وحسّن جودة الخدمات الحكومية، وعزز الابتكار في القطاع الخاص. ومن خلال استراتيجياتها الطموحة، تمهد المملكة الطريق لمستقبل رقمي متكامل يضمن الاستدامة الاقتصادية والقدرة التنافسية العالمية، مما يعكس التزامها القوي برؤية 2030 في بناء اقتصاد حديث قائم على التكنولوجيا والمعرفة.

2.8.4. أهم المبادرات الحكومية لتعزيز التحول الرقمي

استثمرت الحكومة السعودية بشكل كبير في البنية التحتية الرقمية، حيث أصبحت المملكة من أوائل الدول التي أطلقت شبكات الجيل الخامس (5G) كما تم تطوير مراكز البيانات الضخمة لدعم الشركات

الناشئة، وتحسين كفاءة الخدمات السحابية، مما يعزز من جاهزية الأعمال للتحويل الرقمي (CITC, 2023).

تبنّت المملكة العربية السعودية الاستراتيجية الوطنية للتحويل الرقمي بهدف تسريع رقمنة القطاعات الحكومية والخاصة وتعزيز التكامل بين الجهات المختلفة. وتستهدف هذه الاستراتيجية تطوير البنية التحتية التكنولوجية، وتحفيز الاقتصاد الرقمي، وتحسين جودة الحياة من خلال تقديم خدمات رقمية مبتكرة. كما تسهم في تحقيق رؤية 2030 عبر دعم الابتكار، وتعزيز الشمول الرقمي، وتمكين المؤسسات من تبني أحدث التقنيات لتقديم خدمات فعالة وذات جودة عالية للمواطنين والمقيمين (Saudi e-Government Program, 2023).

إحدى الركائز الأساسية في هذا التحويل هو برنامج الحكومة الرقمية والتطبيقات الذكية، الذي يهدف إلى أتمتة الخدمات الحكومية وتحسين تجربة المستخدمين. وقد أطلقت المملكة العديد من المنصات الرقمية، مثل "أبشر" الذي يتيح تنفيذ المعاملات الحكومية إلكترونياً، و"توكلنا" الذي تطور ليصبح منصة متكاملة للخدمات الحكومية، و"إنتمام" الذي يسهل إجراءات التراخيص العقارية. كما تم اعتماد أنظمة مثل "فارس" و"نور" لإدارة التعليم الإلكتروني، مما أدى إلى تحسين الكفاءة التشغيلية وتقليل الحاجة إلى الإجراءات الورقية.

في مجال الذكاء الاصطناعي، أطلقت المملكة الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (SDAIA)، التي تهدف إلى تعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي في الخدمات الحكومية والقطاعات الاقتصادية. تعمل المبادرة على تحليل البيانات الضخمة لدعم اتخاذ القرار، وتعزيز الأمن السيبراني، وتطوير حلول ذكاء اصطناعي محلية تلبي احتياجات المجتمع والقطاعات المختلفة. ويُعد هذا التوجه خطوة استراتيجية نحو بناء اقتصاد قائم على المعرفة والتكنولوجيا المتقدمة (NEOM, 2023).

إضافةً إلى ذلك، تتبنى المملكة مبادرة المدن الذكية والمشاريع الكبرى التي تعتمد على تقنيات حديثة مثل إنترنت الأشياء (IoT) والذكاء الاصطناعي وشبكات الجيل الخامس (5g) تشمل هذه المشاريع "نيوم" التي تعتمد على الروبوتات والطاقة المستدامة، و"القدية" التي تستخدم تقنيات الواقع الافتراضي (VR) والواقع المعزز (AR) في الترفيه، و"ذا لاين"، المدينة المستقبلية التي تدمج بين البيانات الضخمة والإدارة الذكية للحضرية. كما تم تطوير البنية التحتية الرقمية من خلال الاستثمار في شبكات الجيل الخامس ومراكز البيانات الضخمة، مما يسهم في تعزيز التحول الرقمي ودعم الشركات الناشئة في تبني أحدث التقنيات.

2.8.5. دور القطاع الخاص في تبني الحلول الرقمية في المملكة العربية السعودية

شهد قطاع الخدمات المصرفية والمالية في المملكة العربية السعودية تحولاً رقمياً جذرياً مدفوعاً بالابتكارات التكنولوجية وتوسع الخدمات المصرفية الرقمية. وتم إطلاق العديد من البنوك الرقمية، مثل STC Pay وبنك الراجحي الرقمي، التي تقدم خدمات مصرفية شاملة عبر تطبيقات ذكية، تتيح للمستخدمين إدارة حساباتهم وإجراء معاملاتهم بسهولة دون الحاجة إلى زيارة الفروع التقليدية. كما عززت المملكة منظومة الدفع الرقمي من خلال منصات مثل "مدى" و"فوري"، مما ساهم في تقليل الاعتماد على النقد وتسهيل المعاملات الإلكترونية، بما يدعم هدف رؤية 2030 المتمثل في مجتمع خالٍ من النقد (أكاديمية مسك، 2023).

شهد قطاع التكنولوجيا المالية (فينتك) نمواً سريعاً، مدعوماً بمبادرات حكومية مثل "فينتك السعودية"، التي تهدف إلى تمكين الشركات الناشئة في هذا المجال. أدى ذلك إلى ظهور شركات متخصصة في المدفوعات الرقمية والتمويل الجماعي والتأمين الإلكتروني، مثل "ليندو" التي تقدم حلول تمويل مبتكرة،

و"تابي" و"تمارا" اللتين توفران خيارات الدفع بالنقسيط الإلكتروني، مما يُسهّل التسوق الإلكتروني ويعزز التجارة الرقمية في المملكة (مجلس التجارة، 2023).

شهدت التجارة الإلكترونية نموًا ملحوظًا في المملكة العربية السعودية، حيث تبنت الشركات الخاصة حلولاً رقمية متطورة لبيع المنتجات والخدمات عبر الإنترنت. وأصبحت منصات بارزة مثل "نون" و"سوق.كوم" وجهات رئيسية لتجارة التجزئة الإلكترونية. كما لعبت تطبيقات التوصيل الذكية مثل "هنقرستيشن" و"مرسول" دورًا محوريًا في تحسين تجربة العملاء من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي. وفي قطاع الخدمات اللوجستية، قامت شركات شحن كبرى مثل "سمسا" و"أرامكس" بدمج إنترنت الأشياء والروبوتات لتحسين تتبع الشحنات وكفاءة التوصيل، مما يُساعد على خفض التكاليف وزيادة سرعة التوصيل.

اتجهت الشركات الصناعية الكبرى في المملكة العربية السعودية نحو تبني الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء لتعزيز الكفاءة التشغيلية وخفض التكاليف. على سبيل المثال، تستخدم أرامكو وسابك الحوسبة السحابية والتحليلات الذكية لتحسين إدارة الموارد والطاقة، مما يُسهم في تحسين الإنتاجية وتقليل استهلاك الموارد الطبيعية، بما يتماشى مع أهداف الاستدامة البيئية والاقتصادية (أرامكو الرقمية، 2023).

ولضمان استدامة التحول الرقمي، استثمر القطاع الخاص بكثافة في تطوير المهارات الرقمية لدى القوى العاملة. وأطلقت مبادرات مثل "دروب" و"أكاديمية مسك" برامج تدريبية متخصصة في الأمن السيبراني، وتحليلات البيانات، وتطوير البرمجيات، مما يُساعد على إعداد الكفاءات السعودية لتلبية متطلبات سوق العمل الرقمي. بالإضافة إلى ذلك، أُقيمت شراكات بين شركات التقنية العالمية

والمؤسسات الأكاديمية لتقديم تدريب متقدم في التقنيات الحديثة، مما يُعزز جاهزية الكفاءات الوطنية لعصر التحول الرقمي.

من خلال هذه الجهود، يُسهم القطاع الخاص السعودي بفعالية في تسريع وتيرة التحول الرقمي، مُعززاً مكانة المملكة كمركز رقمي إقليمي وعالمي، ومُساهمًا في تحقيق هدف رؤية 2030 في بناء اقتصاد رقمي مُتطور ومستدام. يُمثل التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية تجربة رائدة على المستويين الحكومي والخاص. فمن خلال المبادرات الوطنية الكبرى، والاستثمارات في البنية التحتية الرقمية، ودعم الشركات الناشئة والتقنيات الحديثة، أصبحت المملكة من أسرع الدول نموًا في مجال الرقمنة. سيُمكن التعاون المُستمر بين الحكومة والقطاع الخاص من تحقيق الأهداف الطموحة لرؤية 2030، مما يُرسّخ مكانة المملكة العربية السعودية كمركز رقمي عالمي رائد.

2.8.6. استراتيجيات مقترحة لتعزيز التحول الرقمي في قطاع الأعمال السعودي

حقق قطاع الأعمال في المملكة العربية السعودية تقدمًا ملحوظًا في مجال التحول الرقمي، بفضل رؤية 2030 التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد وتشجيع الابتكار. ومع ذلك، لا يزال هناك مجال لتعزيز هذا التحول لضمان استدامته وتعظيم فوائده. ويتطلب تحقيق ذلك وضع استراتيجيات فعالة لدعم الشركات في تبني التقنيات الحديثة، مع التركيز على تهيئة بيئة تنظيمية وتشريعية مرنة تُسهّل التحول الرقمي وتضمن قدرة الأنظمة على التكيف مع التقنيات سريعة التطور.

ومن الركائز الأساسية لهذه الاستراتيجيات تحديث السياسات والتشريعات لمواكبة التطورات الرقمية الحالية، مثل الذكاء الاصطناعي، وسلسلة الكتل (البلوك تشين)، وإنترنت الأشياء. وينبغي أن تهدف هذه السياسات إلى تشجيع الابتكار، وحماية البيانات، وتعزيز الأمن السيبراني، مما يُهيئ بيئة موثوقة

للشركات لتبني الحلول الرقمية دون مواجهة عوائق تنظيمية معقدة. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي تطوير حوافز حكومية لدعم الشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة في مسيرتها الرقمية.

من جهة أخرى، يُعدّ الاستثمار في تطوير المهارات الرقمية للقوى العاملة من أهم استراتيجيات دفع عجلة التحول الرقمي. تحتاج الشركات إلى موظفين مُدربين تدريباً جيداً على استخدام التقنيات الحديثة للاستفادة الكاملة من التحول الرقمي. ويمكن تحقيق ذلك من خلال برامج تدريبية متخصصة، وشراكات بين القطاعين العام والخاص، ومبادرات تُعزز التعليم الرقمي منذ المراحل الدراسية الأولى، بما يضمن تأهيل الأجيال القادمة لقيادة التحول الرقمي بفعالية.

وأخيراً، يُعدّ تعزيز الابتكار وريادة الأعمال الرقمية ركيزةً أساسيةً لتسريع التحول الرقمي. ويمكن تحقيق ذلك من خلال إنشاء حاضنات ومسرّعات أعمال مُخصصة لشركات التقنية، بالإضافة إلى تشجيع الاستثمار في البحث والتطوير في مجالات التكنولوجيا المتقدمة. علاوةً على ذلك، يُمكن أن يُسهم تعزيز التعاون بين الشركات الكبرى والشركات الناشئة في بناء منظومة أعمال رقمية شاملة ومستدامة تدعم نمو الاقتصاد السعودي وتُعزز مكانته في الاقتصاد الرقمي العالمي.

2.8.7 تطوير السياسات والتشريعات الداعمة للتحول الرقمي

تحسين الأطر التشريعية لحماية البيانات والأمن السيبراني

مع تزايد الاعتماد على الحلول الرقمية، أصبح من الضروري وضع سياسات فعّالة لحماية البيانات وتعزيز الأمن السيبراني. يجب على الحكومة مواصلة تحديث قانون حماية البيانات الشخصية (PDPL) لمواكبة المعايير الدولية، مع تقديم حوافز للشركات التي تستثمر في حلول الأمن الرقمي (الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي، 2023).

تعزيز تشريعات التجارة الإلكترونية والخدمات الرقمية

لا شك أن التجارة الإلكترونية تتطلب بيئة قانونية مرنة تُسهّل المدفوعات الإلكترونية والعقود الرقمية، وتُحدد بوضوح مسؤوليات البائعين والمستهلكين. يمكن تعزيز قوانين حماية المستهلك في المجال الرقمي لضمان جودة الخدمة وبناء ثقة المستخدم، إلى جانب دعم منصات الدفع الرقمي مثل مدى وفينتك السعودية (المجلس السعودي للتجارة الإلكترونية، 2023).

تشجيع الاستثمار في التقنيات الناشئة

يُعد اعتماد التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية وسلسلة الكتل (البلوك تشين) أمراً أساسياً لتعزيز التحول الرقمي. ينبغي على الحكومة تقديم إعفاءات ضريبية وحوافز مالية للشركات الناشئة العاملة في هذه المجالات، مما يزيد من تنافسية السوق المحلية ويجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية (وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف، ٢٠٢٣).

تسهيل التحول الرقمي للشركات الصغيرة والمتوسطة

تواجه الشركات الصغيرة والمتوسطة تحديات كبيرة في التحول الرقمي نظراً لارتفاع التكاليف ونقص الموارد التقنية. لذلك، ينبغي وضع سياسات لتقديم حوافز مالية ودعم فني وتدريب متخصص للشركات التي تسعى إلى تبني الحلول الرقمية. وينبغي توسيع نطاق برامج مثل "التحول الرقمي للشركات الصغيرة والمتوسطة"، التي تديرها منشآت، لتقديم دعم مُصمم خصيصاً (منشآت، ٢٠٢٣).

تعزيز تكامل القطاعين العام والخاص

لتحقيق تحول رقمي أكثر شمولاً، يجب تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص. ويمكن للحكومة دعم الابتكار المفتوح من خلال توفير بيانات حكومية مفتوحة للشركات الناشئة، وتمكينها من تطوير حلول رقمية تُحسّن الخدمات العامة والخاصة على حد سواء (الهيئة السعودية للحكومة الرقمية، ٢٠٢٣).

2.8.8. تعزيز الابتكار والتدريب الرقمي في بيئة الأعمال

لضمان نجاح التحول الرقمي، تحتاج الشركات إلى قوى عاملة ماهرة في التقنيات الحديثة. يجب على كل من القطاعين الحكومي والخاص الاستثمار في برامج التدريب الرقمي، مثل أكاديمية مسك، وأكاديمية سدايا، ومعسكرات البرمجة، التي تهدف إلى تزويد العاملين بالمهارات الرقمية اللازمة في مجالات مثل الأمن السيبراني، وتحليل البيانات، والذكاء الاصطناعي (أكاديمية مسك، 2023).

تعتمد العديد من الدول المتقدمة رقمياً على حاضنات ومسرعات الأعمال لدعم الشركات الناشئة في قطاع التكنولوجيا. يمكن للمملكة العربية السعودية تعزيز هذه الجهود من خلال زيادة الاستثمار في مسرعات الأعمال الرقمية، مثل "واعد" و"فنتك السعودية"، مما يسهم في تحفيز الابتكار وتحويل الأفكار الريادية إلى مشاريع ناجحة (فنتك السعودية، 2023).

تحفيز الابتكار في القطاع الخاص من خلال البحث والتطوير

ينبغي على الحكومة تشجيع الشركات الكبرى على الاستثمار في البحث والتطوير التكنولوجي من خلال تقديم حوافز ضريبية للمستثمرين في التقنيات المستقبلية، مثل الذكاء الاصطناعي، والروبوتات، وسلسلة الكتل (البلوك تشين). يمكن أيضاً إطلاق برامج تمويل الابتكار لدعم مشاريع البحث داخل الجامعات والمؤسسات العلمية (الصندوق السعودي للبحث والتطوير، ٢٠٢٣).

تطوير بيئات اختبار التكنولوجيا الرقمية ("الصناديق الرملية")

تُستخدم "الصناديق الرملية" في العديد من الدول لتمكين الشركات الناشئة من اختبار التقنيات الجديدة قبل طرحها في السوق، دون التقيد في البداية بلوائح صارمة. ويمكن تطوير بيئة اختبار رقمية تحت إشراف البنك المركزي السعودي وهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات (CITC) لدعم التجارب في تقنيات التكنولوجيا المالية، والبلوك تشين، وإنترنت الأشياء (CITC، ٢٠٢٣).

تسريع التحول نحو اقتصاد قائم على البيانات والذكاء الاصطناعي

يمكن للمملكة العربية السعودية تعزيز استخدام البيانات الضخمة في الأعمال من خلال تطوير مراكز بيانات محلية وتشجيع الشركات على اعتماد التحليلات الذكية لاتخاذ القرارات القائمة على البيانات. كما أن التوسع في اعتماد حلول الذكاء الاصطناعي في القطاعين الصناعي والخدمي من شأنه أن يعزز الكفاءة والإنتاجية (SDAIA، ٢٠٢٣).

يتطلب تعزيز التحول الرقمي في قطاع الأعمال السعودي استراتيجيات متكاملة تشمل تطوير السياسات والتشريعات، ودعم الابتكار، والاستثمار في تدريب القوى العاملة. ومن خلال تشجيع الاستثمار في التكنولوجيا، وتبني سياسات تنظيمية مرنة، وتوسيع برامج التعليم الرقمي، يمكن للمملكة تحقيق تحول رقمي شامل ومستدام يعزز التنافسية الاقتصادية، ويخلق فرص عمل جديدة، ويجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية. ويُعد تحقيق هذه الأهداف أمراً أساسياً لنجاح رؤية 2030، وترسيخ مكانة المملكة العربية السعودية كدولة رائدة عالمياً في الاقتصاد القائم على المعرفة.

الفصل الثالث: منهجية الدراسة

3.1. المقدمة

يعد التحول الرقمي من القضايا الأساسية التي تؤثر على بيئة الأعمال في العصر الحديث، حيث أصبح تطبيق التقنيات الرقمية من العوامل الرئيسية لتحقيق الكفاءة التشغيلية، وتحسين الإنتاجية، وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور التحول الرقمي في تطوير قطاع الأعمال بالمملكة العربية السعودية، وذلك من خلال دراسة تأثير البنية التحتية الرقمية، تطوير المهارات، والتعاون بين القطاعين العام والخاص في دعم التحول الرقمي. تستند الدراسة إلى إطار علمي ومنهجي يهدف إلى تقديم رؤية تحليلية مبنية على بيانات واقعية واستنتاجات موضوعية.

تسعى الدراسة إلى فهم مدى تأثير التحول الرقمي على القطاعات المختلفة، وتحديد التحديات التي تواجه المؤسسات في تبني التقنيات الحديثة. كما تهدف إلى تقديم توصيات مبنية على تحليل البيانات والنتائج المستخلصة من الاستبيان، والتي يمكن أن تسهم في تحسين استراتيجيات الرقمنة في المملكة. تُعد هذه الدراسة خطوة نحو تقديم رؤية متكاملة حول العوامل التي تعزز التحول الرقمي، بالإضافة إلى تسليط الضوء على أوجه القصور التي تحتاج إلى معالجة لتحقيق الاستفادة القصوى من التقنيات الحديثة.

يعتمد البحث على مجموعة من الأدوات التحليلية التي تساعد في استخلاص النتائج بدقة، حيث يتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لدراسة البيانات المستخرجة من الاستبيان، مما يتيح فرصة لفهم تأثير التحول الرقمي من منظور عملي وتطبيقي. من خلال تحليل نتائج الاستبيان، يمكن التعرف على مدى جاهزية المؤسسات السعودية للتحول الرقمي، ومعرفة العقبات التي تحول دون تحقيق تحول ناجح ومستدام.

يقدم هذا الفصل تفصيلاً للمنهجية المستخدمة في البحث، بالإضافة إلى تحديد مجتمع البحث، وحدوده الزمنية والمكانية، والاعتبارات العلمية التي تؤثر على دقة النتائج. كما سيتم استعراض المراجع العلمية التي استندت إليها الدراسة لضمان موثوقية التحليل والاستنتاجات.

3.2. المنهجية وطرق البحث

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يتيح هذا المنهج فهم الظاهرة قيد الدراسة من خلال تحليل البيانات واستنتاج العلاقات بين المتغيرات المختلفة. يهدف المنهج الوصفي إلى تقديم صورة متكاملة حول تأثير التحول الرقمي على بيئة الأعمال في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال جمع البيانات من مصادر متعددة، بما في ذلك الاستبيانات، والتقارير الحكومية، والدراسات السابقة.

يتمثل الأسلوب الرئيسي لجمع البيانات في استخدام الاستبيانات الموجهة للعاملين في القطاعات المختلفة داخل المملكة، حيث تم تصميم الاستبيان ليشمل أسئلة تتعلق بتأثير التحول الرقمي على الإنتاجية، والتحديات التي تواجه المؤسسات، ومدى الحاجة إلى تطوير البنية التحتية والمهارات الرقمية. تم اختيار المشاركين بناءً على معايير محددة لضمان تمثيلهم لبيئات العمل المختلفة، مما يعزز من دقة النتائج المستخلصة.

إلى جانب تحليل الاستبيانات، تم الاعتماد على مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت التحول الرقمي في بيئات الأعمال المختلفة، بهدف المقارنة بين نتائج هذه الدراسات والواقع السعودي. ساهمت هذه الدراسات في تشكيل الإطار النظري للدراسة، حيث تمت الاستفادة من المفاهيم والمناهج التحليلية التي استخدمتها الأبحاث السابقة في فهم التحولات الرقمية وتأثيراتها على المؤسسات.

كما تم استخدام أدوات التحليل الإحصائي لاستخلاص النتائج بدقة، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية، الوسيط، والانحراف المعياري لمقارنة آراء المشاركين وفهم مدى التباين في إجاباتهم. ساعدت هذه الأدوات في تقديم صورة واضحة حول اتجاهات التحول الرقمي في المملكة، مما ساهم في بناء توصيات عملية لدعم عملية الرقمنة في قطاع الأعمال.

3.3. مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث في هذه الدراسة من مجموعة من الموظفين، الإداريين، ورواد الأعمال العاملين في مختلف القطاعات الاقتصادية في المملكة العربية السعودية. تم اختيار العينة بناءً على عدة معايير، تشمل الخبرة في التعامل مع التحول الرقمي، والمشاركة في مبادرات التحول داخل المؤسسات، بالإضافة إلى تمثيلهم لمجالات مختلفة، مثل الشركات الكبيرة، والمتوسطة، والصغيرة.

تم توزيع الاستبيان على عينة تتكون من 42 مشاركًا من مختلف قطاعات الأعمال، حيث تم جمع البيانات من موظفين يعملون في شركات خاصة، ومؤسسات حكومية، ومؤسسات ناشئة تعتمد على التقنيات الحديثة. ساهم تنوع العينة في ضمان شمولية الدراسة، مما يتيح الفرصة لفهم التأثيرات المختلفة للتحول الرقمي على بيئات العمل المتعددة.

تم الاعتماد على أسلوب العينة العشوائية لضمان تنوع الاستجابات وعدم تحيز النتائج نحو قطاع معين، كما تم التأكد من أن العينة تشمل أفرادًا من مستويات وظيفية مختلفة، بدءًا من الإداريين إلى الموظفين الميدانيين. ساعد هذا الأسلوب في توفير بيانات متوازنة تعكس وجهات نظر متعددة حول دور التحول الرقمي وتأثيره على الأداء المؤسسي.

إضافةً إلى ذلك، تم تصميم الاستبيان بحيث يتناسب مع طبيعة المشاركين، حيث تم استخدام لغة واضحة وأسئلة محددة لقياس المتغيرات المستهدفة بدقة. ساعد ذلك في الحصول على استجابات تعكس الواقع الفعلي للتحويل الرقمي في المؤسسات، مما عزز من موثوقية البيانات التي تم تحليلها في الدراسة.

3.4. حدود البحث

تحدد هذه الدراسة بعدة حدود زمنية، مكانية، ومنهجية تؤثر على نطاق تحليل النتائج والاستنتاجات المستخلصة. من الناحية الزمنية، تم تنفيذ البحث خلال فترة زمنية محددة تمتد من (تحديد الفترة الزمنية إن أمكن)، مما يعني أن النتائج تعكس واقع التحويل الرقمي خلال هذه الفترة فقط، وقد تتغير الظروف والتوجهات مع مرور الوقت.

أما من الناحية المكانية، فقد ركز البحث على بيئة الأعمال داخل المملكة العربية السعودية، مما يعني أن النتائج قد لا تكون قابلة للتعميم على دول أخرى ذات سياقات اقتصادية وتنظيمية مختلفة. ومع ذلك، فإن النتائج المستخلصة تقدم رؤية واضحة حول طبيعة التحويل الرقمي في المملكة، ومدى تأثير العوامل المختلفة على نجاح الرقمنة في المؤسسات السعودية.

من الناحية المنهجية، تم الاعتماد على الاستبيانات كأداة رئيسية لجمع البيانات، وهو ما قد يشكل قيدًا على الدراسة، حيث قد تؤثر طبيعة الأسئلة وتصميم الاستبيان على استجابات المشاركين. لذلك، تم تعزيز موثوقية البحث من خلال استخدام تحليل إحصائي دقيق، ومقارنة النتائج بالدراسات السابقة لتأكيد صحة الاستنتاجات.

أخيرًا، بالرغم من أن العينة شملت موظفين وإداريين من مختلف القطاعات، إلا أن حجم العينة قد يكون محدودًا مقارنة بحجم السوق السعودي الكبير. ولذلك، يوصى بإجراء دراسات مستقبلية تشمل عينات

أكبر، واستخدام منهجيات بحث إضافية مثل المقابلات المتعمقة والتحليل النوعي لتوفير فهم أعمق حول تأثير التحول الرقمي على الأعمال.

الفصل الرابع: النتائج والتوصيات

4.1. مقدمة :

تشكل هذه المرحلة من الدراسة نتاج جمع وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من الاستبيان المقدم، والذي شارك فيه 42 شخصًا من داخل المملكة العربية السعودية. جاء هذا الاستبيان استجابةً للحاجة الماسة إلى تقييم مدى تأثير التحول الرقمي على تطوير قطاع الأعمال في إطار رؤية السعودية 2030، وقد صُمم الاستبيان ليغطي مجموعة من المتغيرات المتعلقة بمستوى تبني التقنيات الرقمية، وتحديات التنفيذ، وفرص النمو الناتجة عن التحول الرقمي.

تأتي هذه النتائج لتوضح واقع التحول الرقمي في بيئة الأعمال السعودية من خلال عرض البيانات الإحصائية وتحليلها باستخدام مقاييس مثل المتوسط الحسابي، الوسيط، والانحراف المعياري. سيساهم ذلك في إظهار مدى اتفاق أو اختلاف آراء المشاركين حول تأثير التحول الرقمي على الكفاءة التشغيلية، الابتكار، والتنافسية في السوق. وقد تم تصميم الاستبيان بحيث يعكس آراء القيادات والعاملين في القطاع، مما يضيف على النتائج مصداقية وعمقًا تحليليًا.

يتناول هذا الفصل تحليلًا تفصيليًا للبيانات التي تم جمعها، حيث سيتم استعراض النتائج الرئيسية والفرعية التي استخلصت من إجابات المشاركين. كما سيتم مقارنة هذه النتائج مع ما ورد في الأدبيات والدراسات السابقة، لتقديم رؤية شاملة تسلط الضوء على النقاط المشتركة والتباينات في التصورات. يهدف هذا التحليل إلى تحديد العوامل الرئيسية التي تؤثر على نجاح التحول الرقمي في قطاع الأعمال، وتقديم توصيات عملية مبنية على البيانات المستخلصة.

في الختام، يُعتبر هذا الفصل حجر الزاوية في الدراسة، إذ يربط بين النظرية والتطبيق من خلال تحليل البيانات الواقعية لمختلف جوانب التحول الرقمي. سيتم من خلال هذا التحليل تقديم رؤى واضحة حول

الحالة الراهنة للتحويل الرقمي في المملكة، وتحديد التحديات والفرص التي يمكن استثمارها لتعزيز التنمية الاقتصادية وفقاً لرؤية 2030.

4.2. اولا المعلومات العامة للمشاركين فى الاستبيان :

الفئة العمرية للمشاركين

تشير نتائج الاستبيان إلى أن غالبية المشاركين (78.6%) تتراوح أعمارهم بين 25 و 35 عامًا، مما يعكس مدى اهتمام الجيل الشاب بموضوع التحويل الرقمي. بينما بلغت نسبة المشاركين الذين تزيد أعمارهم عن 35 عامًا حوالي 11.9%، مما يدل على أن هناك تمثيلاً محدوداً للفئات الأكبر سنًا في هذا الاستبيان. يعكس هذا التوزيع أن التحويل الرقمي في المملكة يحظى باهتمام كبير لدى الفئات العمرية الشابة، نظرًا لانخراطهم المبكر في التكنولوجيا والتطبيقات الرقمية الحديثة.

المستوى التعليمي للمشاركين

أظهرت البيانات أن 78.2% من المشاركين حاصلون على درجة البكالوريوس، بينما حصل 18.7% منهم على درجة الماجستير. وتشير هذه النسب إلى أن معظم المشاركين يتمتعون بمستوى تعليمي عالٍ، مما يعزز من دقة وموثوقية إجاباتهم حول التحويل الرقمي، نظرًا لارتباط التعليم العالي بزيادة الوعي بأهمية الرقمنة في قطاع الأعمال. كما أن هذه النتائج تؤكد على أن التحويل الرقمي في المملكة يقوده أفراد لديهم خلفية أكاديمية قوية، مما يدعم تبني التكنولوجيا بطرق علمية مدروسة.

عدد سنوات الخبرة في قطاع الأعمال

عند تحليل سنوات الخبرة في قطاع الأعمال، لوحظ أن 33.3% من المشاركين لديهم أقل من 5 سنوات خبرة، مما يشير إلى مشاركة كبيرة من الفئات المهنية الشابة. بينما أظهرت البيانات أن 45.2% لديهم أكثر من 10 سنوات خبرة، مما يعني أن الاستبيان شمل أفرادًا لديهم تجربة طويلة في سوق العمل، مما يضيف بعدًا أكثر شمولًا لرؤية التحول الرقمي وتأثيره على بيئات العمل المختلفة.

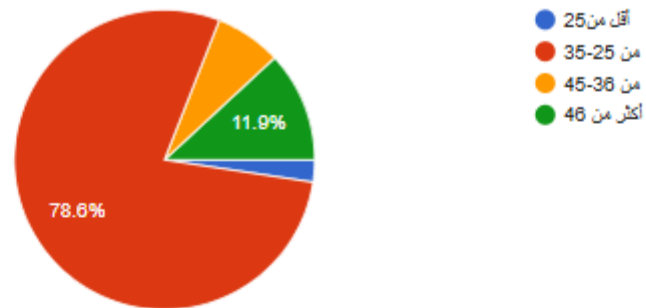
مجالات عمل المشاركين

أظهرت النتائج أن معظم المشاركين يعملون في القطاع الحكومي بنسبة 69%، بينما بلغت نسبة العاملين في القطاع الخاص 19%. كما شملت الدراسة 11.9% من رواد الأعمال، مما يشير إلى وجود اهتمام قوي من أصحاب المشاريع الناشئة بموضوع التحول الرقمي. تعكس هذه النتيجة مدى اهتمام المؤسسات الحكومية بتطبيق التحول الرقمي، بما يتماشى مع رؤية المملكة 2030، التي تهدف إلى تحويل الخدمات الحكومية إلى منصات رقمية متكاملة.

ويمكن القول بأن هذه الدراسة تعكس نتائج الديموغرافية أن التحول الرقمي في المملكة يُنظر إليه كقضية محورية، خاصة بين الشباب والمتعلمين. كما أن مشاركة أصحاب الخبرة ورواد الأعمال تعزز من أهمية الرقمنة في تحسين أداء القطاعات المختلفة. ومن هنا، يمكن القول إن تنفيذ استراتيجيات التحول الرقمي يجب أن يراعي احتياجات الفئات المختلفة لضمان تحقيق أقصى استفادة من التكنولوجيا في تحسين بيئة الأعمال في المملكة العربية السعودية.

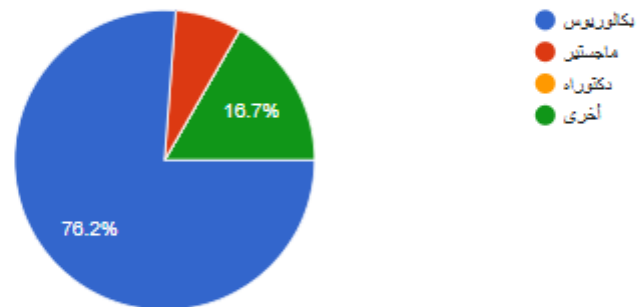
العمر

42 responses



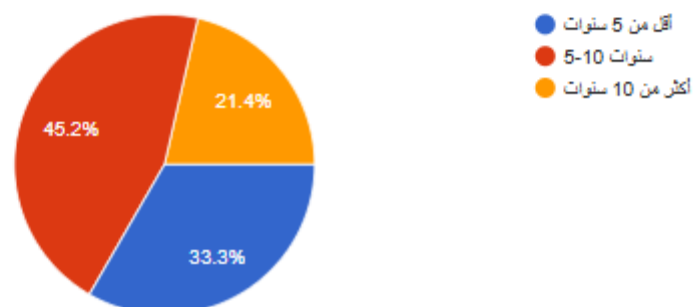
المستوى التعليمي

42 responses



عدد سنوات الخبرة في قطاع الأعمال

42 responses



رسم توضيحي 1 يوضح عدد المشاركين في الاستبيان و المعلومات العامة للمشاركين في الاستبيان

النسبة المئوية	التصنيف	الفئة
78.6%	سنة 25-35	الفئة العمرية
11.9%	أكثر من 35 سنة	الفئة العمرية
78.2%	بكالوريوس	المستوى التعليمي
18.7%	ماجستير	المستوى التعليمي
33.3%	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
21.4%	سنوات 5-10	سنوات الخبرة
45.2%	أكثر من 10 سنوات	سنوات الخبرة
69%	القطاع الحكومي	مجال العمل
19%	القطاع الخاص	مجال العمل
11.9%	ريادة الأعمال	مجال العمل

جدول 1 المعلومات العامة للمشاركين في الاستبيان

4.3 محور أهمية التحول الرقمي في تطوير قطاع الأعمال

السؤال الاول :

تحليل البيانات المستخرجة من الرسم البياني:

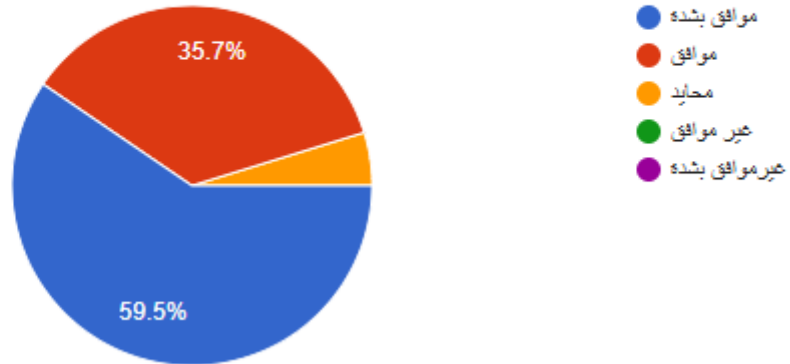
المقياس	القيمة الإحصائية
المتوسط الحسابي	4.54
الوسيط	5.0
الانحراف المعياري	0.59

جدول 2 التحول الرقمي ونتيجته في تحسين كفاءة الأعمال وزيادة الإنتاجية.

شرح وتحليل النتائج الإحصائية

يساعد التحول الرقمي في تحسين كفاءة الأعمال وزيادة الإنتاجية

42 responses



رسم توضيحي 2 عدد المشاركين في التحول الرقمي ونتيجته في تحسين كفاءة الأعمال وزيادة الإنتاجية

تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي للاستجابات يبلغ 4.55، وهو قريب جدًا من أعلى قيمة ممكنة (5)، مما يعني أن الغالبية العظمى من المشاركين يتفقون بشدة أو يوافقون على أن التحول الرقمي يساهم في تحسين كفاءة الأعمال وزيادة الإنتاجية. يوضح هذا أن هناك إجماعًا واسعًا على أهمية التحول الرقمي في بيئة الأعمال. أما الوسيط، فقد بلغ (5) مما يشير إلى أن نصف العينة على الأقل اختارت "موافق بشدة"، مما يعزز الفكرة بأن الاتجاه العام للآراء يميل بشكل كبير نحو الإيجابية. هذا يشير إلى أن هناك عددًا قليلًا جدًا من الاستجابات المحايدة أو المترددة، مما يعكس مستوى عالٍ من الثقة في دور التحول الرقمي في تحسين بيئة الأعمال. بالنسبة إلى الانحراف المعياري، فقد بلغ 0.59، مما يعني أن البيانات ليست متباينة بشكل كبير، ومعظم الاستجابات متقاربة حول القيم المرتفعة (4 و 5). يشير هذا إلى أن هناك توافقًا كبيرًا بين المشاركين، وأن هناك درجة قليلة من الاختلاف في وجهات النظر. بشكل عام، تعكس هذه النتائج وعيًا وإدراكًا قويًا بأهمية التحول الرقمي في تحسين الكفاءة والإنتاجية في قطاع

الأعمال

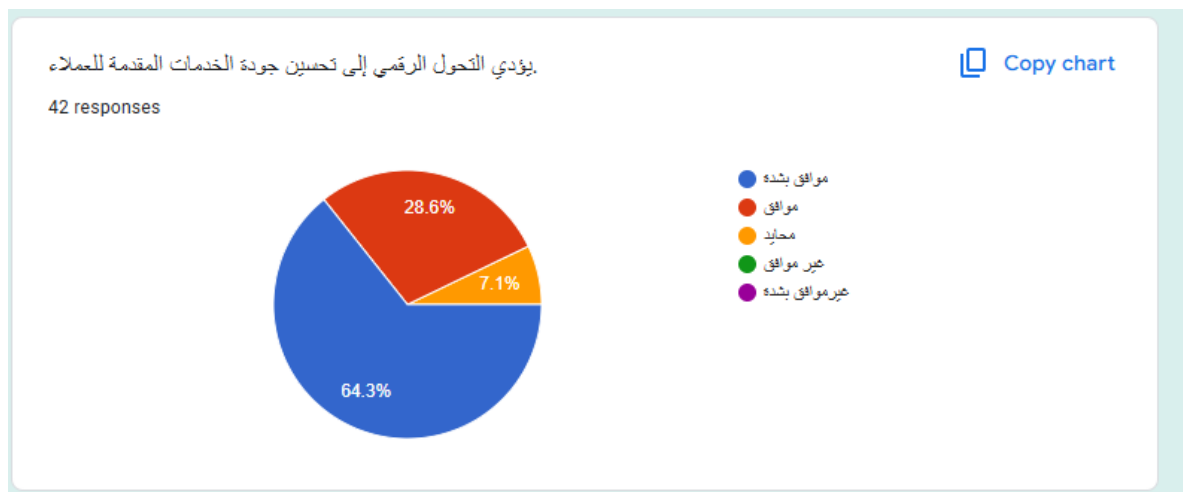
السؤال الثانى :

تحليل البيانات الإحصائية المستخرجة من الرسم البياني

المقياس	القيمة
المتوسط الحسابي	4.57
الوسيط	5.0
الانحراف المعياري	0.63

جدول 3 تحليل البيانات الإحصائية التحول الرقمي يؤدي إلى تحسين جودة الخدمات المقدمة للعملاء.

شرح وتحليل النتائج الإحصائية



رسم توضيحي 3 عدد المشاركين فى ان التحول الرقمي يؤدي إلى تحسين جودة الخدمات المقدمة للعملاء.

تشير النتائج إلى أن **المتوسط الحسابي** للاستجابات يبلغ **4.57**، وهو قريب جدًا من أعلى قيمة ممكنة (5)، مما يدل على أن غالبية المشاركين يعتقدون أن التحول الرقمي يساهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة للعملاء. تعكس هذه النتيجة مستوى عالٍ من القناعة لدى المشاركين حول أهمية تبني الحلول الرقمية في تحسين تجربة العملاء وتعزيز الكفاءة التشغيلية.

أما **الوسيط**، فقد بلغ **5**، مما يشير إلى أن نصف العينة على الأقل اختارت "موافق بشدة"، مما يعزز فكرة أن الاتجاه العام للمشاركين يميل بشكل قوي إلى الإيجابية تجاه دور التحول الرقمي في تحسين

جودة الخدمات. هذه النتيجة توضح أن هناك تأييدًا واسعًا، مع عدد قليل جدًا من المشاركين الذين لديهم وجهات نظر محايدة.

بالنسبة إلى الانحراف المعياري، فقد بلغ 0.63، مما يعني أن البيانات ليست متباينة بشكل كبير، ومعظم الاستجابات متقاربة حول القيم المرتفعة (4 و 5). يشير هذا إلى أن هناك إجماعًا كبيرًا بين المشاركين، وأن هناك درجة قليلة من الاختلاف في وجهات النظر حول تأثير التحول الرقمي على جودة الخدمات. تعكس هذه النتائج وعيًا وإدراكًا قويًا لدور الرقمنة في تعزيز تجربة العملاء وتحقيق مستويات أعلى من الكفاءة في تقديم الخدمات

السؤال الثالث:

تحليل البيانات الإحصائية المستخرجة من الرسم البياني

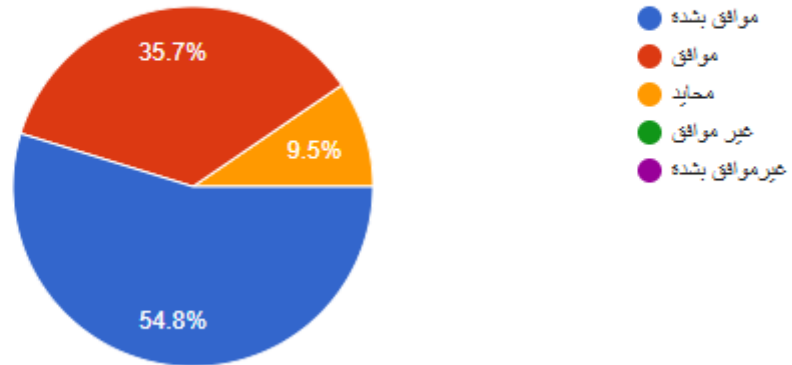
المقياس	القيمة
المتوسط الحسابي	4.45
الوسيط	5.0
الانحراف المعياري	0.66

جدول 4 تحليل البيانات الإحصائية في ان التحول الرقمي في خفض التكاليف التشغيلية للمؤسسات.

شرح وتحليل النتائج الإحصائية:

يساهم التحول الرقمي في خفض التكاليف التشغيلية للمؤسسات

42 responses



رسم توضيحي 4 عدد المشاركين في ان التحول الرقمي في خفض التكاليف التشغيلية للمؤسسات.

تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي للاستجابات يبلغ 4.45، وهو قريب من أعلى قيمة ممكنة (5)، مما يدل على أن غالبية المشاركين يتفقون على أن التحول الرقمي يلعب دورًا كبيرًا في خفض التكاليف التشغيلية للمؤسسات. يعكس هذا الوعي بأهمية الحلول الرقمية في تحسين الكفاءة المالية وتقليل النفقات التشغيلية من خلال تبني تقنيات مثل الأتمتة والحوسبة السحابية.

أما الوسيط، فقد بلغ 5، مما يعني أن نصف العينة على الأقل اختارت "موافق بشدة"، مما يعزز فكرة أن الاتجاه العام للمشاركين يميل إلى تأييد دور التحول الرقمي في تقليل التكاليف. يشير ذلك إلى أن المؤسسات تدرك الفوائد الاقتصادية للتحول الرقمي، مثل تقليل الحاجة إلى العمليات الورقية، وخفض تكاليف العمالة، وتحسين إدارة الموارد.

بالنسبة إلى الانحراف المعياري، فقد بلغ 0.67، مما يدل على وجود تباين محدود في آراء المشاركين، حيث أن معظم الإجابات كانت ضمن نطاق القيم العالية (4 و 5). هذا يشير إلى وجود إجماع عام على أهمية التحول الرقمي في تحقيق الكفاءة المالية، مع عدد قليل جدًا من المشاركين الذين تبنوا موقفًا

محايدًا. تعكس هذه النتائج ثقة قوية في الدور الإيجابي للتحول الرقمي في خفض التكاليف التشغيلية وزيادة كفاءة المؤسسات

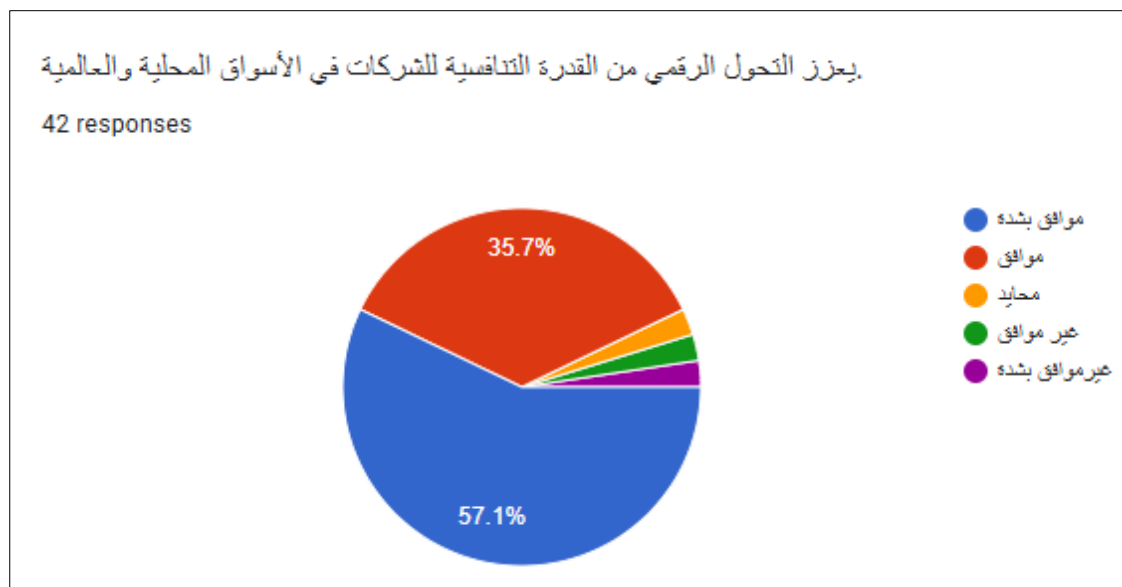
السؤال الرابع :

تحليل البيانات الإحصائية المستخرجة من الرسم البياني

المقياس	القيمة
المتوسط الحسابي	4.47
الوسيط	5.0
الانحراف المعياري	0.70

جدول 5 التحليل لاحتصائي التحول الرقمي من القدرة التنافسية للشركات في الأسواق المحلية والعالمية

شرح وتحليل النتائج الإحصائية



رسم توضيحي 5 للمشاركين في الاستبيان بخصوص التحول الرقمي من القدرة التنافسية للشركات في الأسواق المحلية والعالمية

تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي للاستجابات يبلغ 4.48، وهو قريب جدًا من أعلى قيمة ممكنة (5)، مما يعكس إجماعًا واضحًا بين المشاركين على أن التحول الرقمي يعزز القدرة التنافسية للشركات في الأسواق المحلية والعالمية. يعكس هذا الإدراك المتزايد لأهمية التحول الرقمي في تمكين الشركات

من الوصول إلى أسواق جديدة، تحسين الكفاءة التشغيلية، وتقديم خدمات مبتكرة تتماشى مع متطلبات السوق الحديثة.

أما الوسيط، فقد بلغ 5، مما يدل على أن نصف العينة على الأقل اختارت "موافق بشدة"، مما يؤكد على أن معظم المشاركين لديهم قناعة قوية بأن التحول الرقمي يمثل عنصرًا أساسيًا في رفع مستوى التنافسية بين الشركات. تعكس هذه النتيجة التأييد القوي لفكرة أن الشركات التي تستثمر في التحول الرقمي تكون أكثر قدرة على المنافسة من خلال تحسين تجربة العملاء، تقليل التكاليف، وزيادة الكفاءة في العمليات التشغيلية.

بالنسبة إلى الانحراف المعياري، فقد بلغ 0.71، مما يدل على وجود درجة متوسطة من التباين في الآراء، حيث أن معظم الاستجابات كانت ضمن النطاق المرتفع (4 و 5) مع عدد قليل من الآراء المحايدة أو السلبية. يشير ذلك إلى أن هناك شبه إجماع بين المشاركين، مع وجود بعض التباين البسيط في وجهات النظر. يعزز ذلك فكرة أن التحول الرقمي يُنظر إليه كعامل حاسم في تحسين القدرة التنافسية، مع إدراك بعض التحديات التي قد تواجهه في بعض القطاعات أو الشركات

السؤال الخامس:

تحليل البيانات الإحصائية المستخرجة من الرسم البياني

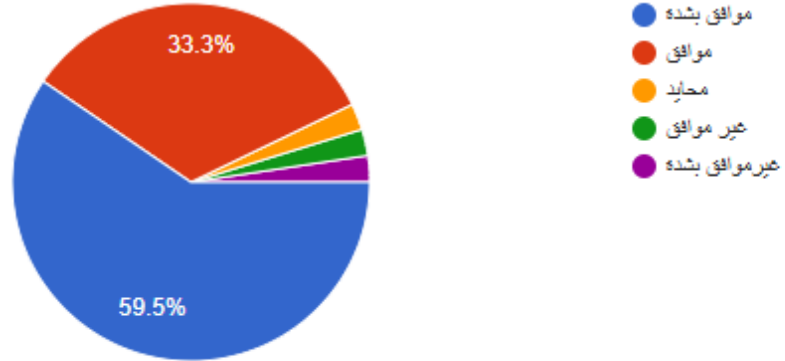
المقياس	القيمة
المتوسط الحسابي	4.5
الوسيط	5.0
الانحراف المعياري	0.70

جدول 6 التحليل للاحصائي الرقمي في تحسين سرعة اتخاذ القرارات بناءً على البيانات المتاحة.

شرح وتحليل النتائج الإحصائية:

يسهم التحول الرقمي في تحسين سرعة اتخاذ القرارات بناءً على البيانات المتاحة.

42 responses



رسم توضيحي 6 للمشاركين في الاستبيان بخصوص الرقمي في تحسين سرعة اتخاذ القرارات بناءً على البيانات المتاحة.

تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي للاستجابات بلغ 4.50، مما يعكس تأييدًا واسعًا لفكرة أن التحول الرقمي يساعد في تحسين سرعة اتخاذ القرارات بناءً على البيانات المتاحة. يؤكد ذلك أن التقنيات الرقمية، مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة، تلعب دورًا رئيسيًا في تمكين الشركات من اتخاذ قرارات أكثر دقة وبسرعة أكبر، مما يعزز من كفاءة الأعمال والتخطيط الاستراتيجي.

أما الوسيط، فقد بلغ 5، مما يعني أن نصف العينة على الأقل اختارت "موافق بشدة"، وهو مؤشر واضح على أن الأغلبية ترى التحول الرقمي كعامل حاسم في تحسين عملية اتخاذ القرار. يشير ذلك إلى أن المؤسسات تدرك الفوائد المباشرة للتحول الرقمي في تحليل البيانات، مما يساعدها على مواجهة التحديات والتكيف مع التغيرات السريعة في الأسواق.

بالنسبة إلى الانحراف المعياري، فقد بلغ 0.71، مما يدل على وجود درجة متوسطة من التباين في آراء المشاركين. على الرغم من أن معظم الآراء كانت متقاربة حول القيم المرتفعة (4 و5)، إلا أن هناك بعض المشاركين الذين تبنوا موقفًا محايدًا أو غير مؤيد. قد يعكس ذلك وجود تحديات في بعض

المؤسسات في تطبيق التحول الرقمي بشكل فعال أو الحاجة إلى مزيد من التدريب والتكيف مع هذه التقنيات لضمان تحقيق أقصى استفادة منها في اتخاذ القرارات

4.4. ثالثاً: محور تحديات التحول الرقمي في قطاع الأعمال

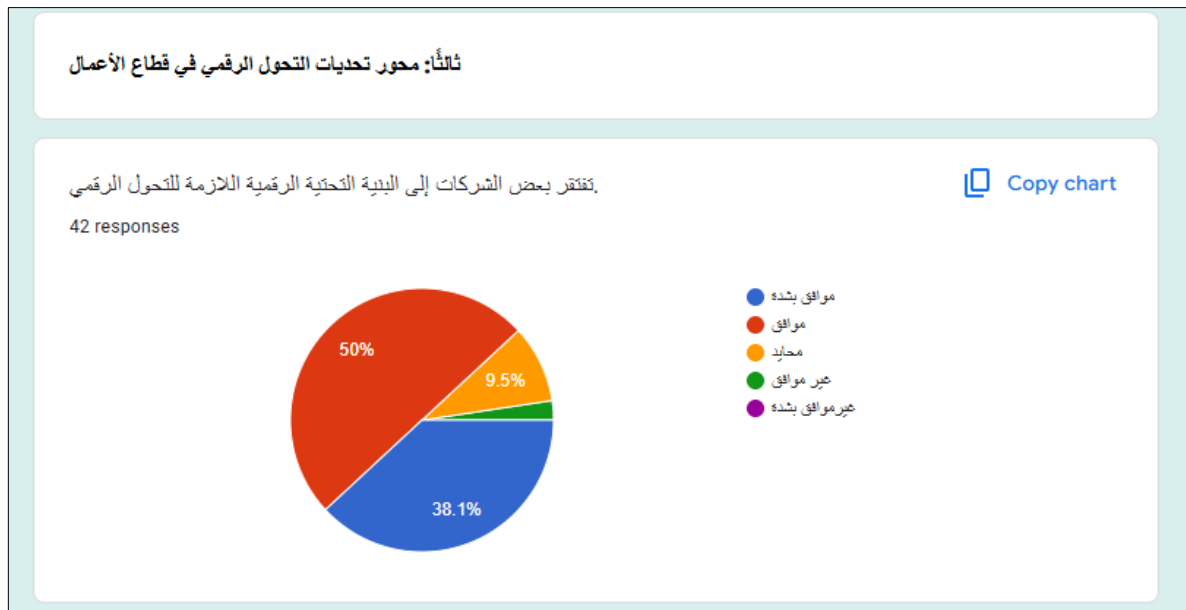
السؤال الاول :

تحليل البيانات الإحصائية المستخرجة من الرسم الثاني

المقياس	القيمة
المتوسط الحسابي	4.23
الوسيط	4.0
الانحراف المعياري	0.72

جدول 7 التحليل للاحصائي الى يوضح ان بعض الشركات تفتقر إلى البنية التحتية الرقمية اللازمة للتحول الرقمي.

شرح وتحليل النتائج الإحصائية:



رسم توضيحي 7 للمشاركين في الاستبيان بخصوص يوضح الشركات تفتقر إلى البنية التحتية الرقمية اللازمة للتحول الرقمي.

تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي للاستجابات بلغ 4.24، مما يدل على أن معظم المشاركين يتفقون على أن بعض الشركات تفتقر إلى البنية التحتية الرقمية اللازمة للتحول الرقمي. يعكس ذلك وعياً

بوجود تحديات تتعلق بتوفير الأدوات والتقنيات الرقمية الضرورية لنجاح التحول الرقمي في قطاع الأعمال، وهو ما قد يتطلب استثمارات إضافية في البنية التحتية التكنولوجية.

أما الوسيط، فقد بلغ 4، مما يشير إلى أن نصف المشاركين على الأقل اختاروا "موافق"، مما يؤكد أن الأغلبية تدرك أهمية البنية التحتية الرقمية كعنصر أساسي في نجاح التحول الرقمي، لكنها تعتقد أن هناك فجوة يجب معالجتها. يشير هذا إلى أن بعض الشركات ربما تعاني من نقص في الموارد التكنولوجية أو تحتاج إلى تحسين أنظمتها الرقمية لضمان تحول رقمي ناجح وفعال.

بالنسبة إلى الانحراف المعياري، فقد بلغ 0.73، مما يدل على وجود بعض التباين في آراء المشاركين، حيث أن معظم الاستجابات كانت متمركزة حول القيم المرتفعة (4 و 5)، ولكن هناك عدد قليل من المشاركين الذين تبنا مواقف أكثر حيادية أو متحفظة. قد يعكس ذلك أن بعض القطاعات أو الشركات لديها مستوى جيد من البنية التحتية الرقمية، في حين أن البعض الآخر يواجه تحديات حقيقية في هذا الجانب

السؤال الثاني:

تحليل البيانات الإحصائية المستخرجة من الرسم الساني

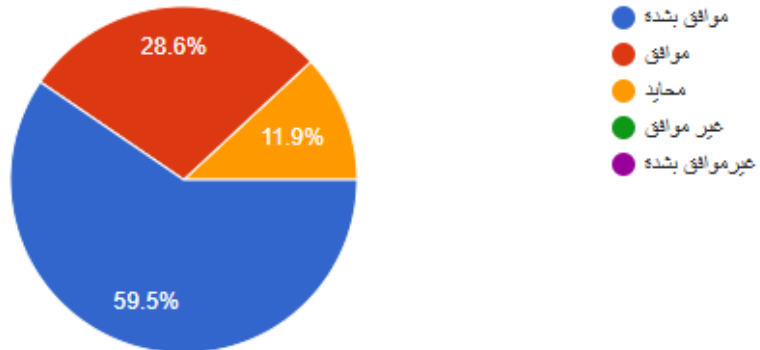
المقياس	القيمة
المتوسط الحسابي	4.47
الوسيط	5.0
الانحراف المعياري	0.70

جدول 8 التحليل للاحصائي الأمن السيبراني أحد أهم التحديات التي تواجه التحول الرقمي في قطاع الأعمال

شرح وتحليل النتائج الإحصائية:

يمثل الأمن السيبراني أحد أهم التحديات التي تواجه التحول الرقمي في قطاع الأعمال

42 responses



رسم توضيحي 8 ردود المشاركين في الاستبيان بخصوص الأمن السيبراني أحد أهم التحديات التي تواجه التحول الرقمي في قطاع الأعمال

تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي للاستجابات بلغ 4.48، مما يعكس قناعة قوية بين المشاركين بأن الأمن السيبراني يمثل أحد أهم التحديات التي تواجه التحول الرقمي في قطاع الأعمال. هذا يدل على أن هناك وعياً متزايداً بالمخاطر السيبرانية التي يمكن أن تعيق عمليات الرقمنة، مثل الهجمات الإلكترونية، اختراق البيانات، وانتهاك الخصوصية، مما يجعل الأمن السيبراني أولوية قصوى للشركات والمؤسسات الرقمية. أما الوسيط، فقد بلغ 5، مما يعني أن نصف العينة على الأقل اختارت "موافق بشدة"، مما يؤكد أن هناك إجماعاً واضحاً على أهمية تعزيز البنية التحتية للأمن السيبراني كجزء أساسي من استراتيجيات التحول الرقمي. تشير هذه النتيجة إلى أن الشركات تدرك أن الاستثمار في حلول الأمان السيبراني أمر لا مفر منه لضمان نجاح عمليات التحول الرقمي وحماية البيانات من التهديدات المتزايدة.

بالنسبة إلى الانحراف المعياري، فقد بلغ 0.71، مما يدل على وجود بعض التباين في آراء المشاركين، حيث أن معظم الاستجابات كانت متمركزة حول القيم المرتفعة (4 و 5)، مع عدد قليل من الاستجابات المحايدة. يعكس هذا أن بعض المشاركين ربما يرون أن التحديات الأمنية تختلف من قطاع إلى آخر، حيث قد تكون بعض الشركات أكثر استعداداً لمواجهة هذه التحديات من غيرها. ومع ذلك، فإن الإجماع

العام يوضح أن الأمن السيبراني يُنظر إليه باعتباره عنصراً حاسماً لضمان استدامة ونجاح التحول الرقمي.

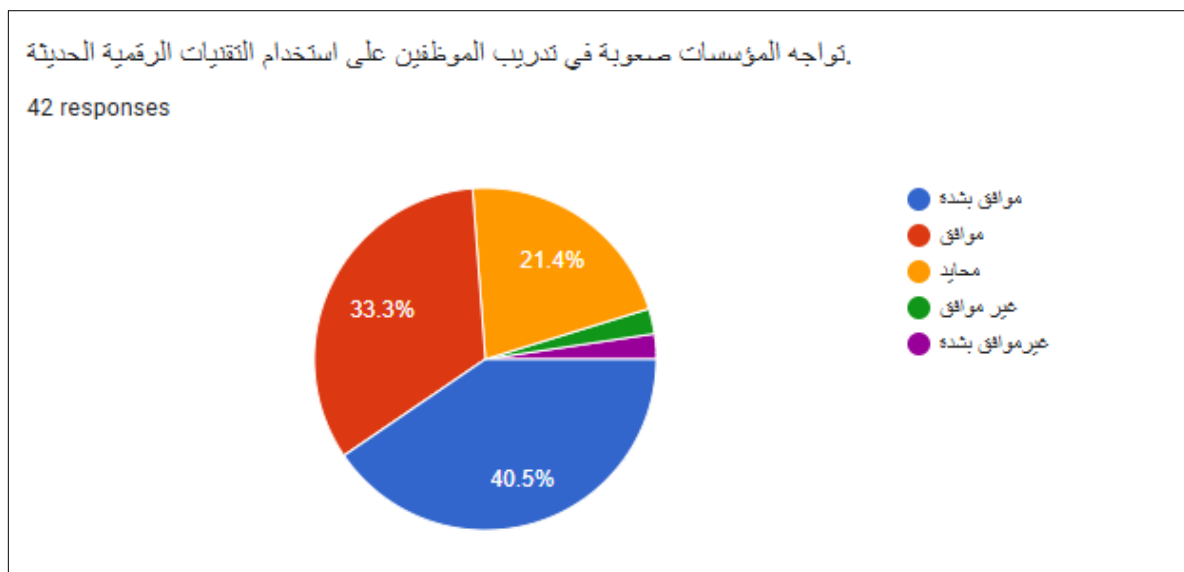
السؤال الثالث

تحليل البيانات الإحصائية المستخرجة من الرسم البياني

المقياس	القيمة
المتوسط الحسابي	4.07
الوسيط	4.0
الانحراف المعياري	0.97

جدول 9 التحليل للاحصائي المؤسسات صعوبة في تدريب الموظفين على استخدام التقنيات الرقمية الحديثة

شرح وتحليل النتائج الإحصائية:



رسم توضيحي 9 ردود المشاركين في الاستبيان بخصوص

تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي للاستجابات بلغ 4.07، مما يعكس اتفاقاً عاماً بين المشاركين على أن المؤسسات تواجه صعوبات في تدريب الموظفين على استخدام التقنيات الرقمية الحديثة. هذا يشير إلى أن هناك تحديات تتعلق بتأهيل الكوادر البشرية لمواكبة متطلبات التحول الرقمي، مثل الحاجة إلى تطوير المهارات الرقمية وزيادة الوعي بأهمية الأدوات التكنولوجية في بيئة العمل.

أما الوسيط، فقد بلغ 4، مما يعني أن نصف العينة على الأقل اختارت "موافق"، وهو مؤشر على أن غالبية المشاركين يدركون أن نقص التدريب يمثل عائقاً أمام التحول الرقمي. يشير ذلك إلى الحاجة إلى استراتيجيات فعالة للتدريب والتطوير، مثل برامج التعلم المستمر، ورش العمل التكنولوجية، والشراكات مع المؤسسات الأكاديمية لتأهيل الموظفين لاستخدام التقنيات الحديثة بفعالية.

بالنسبة إلى الانحراف المعياري، فقد بلغ 0.97، وهو أعلى من القيم التي تم حسابها في التحليلات السابقة، مما يدل على وجود تباين أكبر في آراء المشاركين. بينما يرى بعض المشاركين أن التدريب يشكل تحدياً كبيراً، فإن البعض الآخر قد لا يعتبره بنفس الدرجة من الصعوبة، ربما بسبب توافر الموارد أو وجود برامج تدريبية فعالة في بعض المؤسسات. يشير هذا إلى أن تأثير نقص التدريب على التحول الرقمي قد يختلف حسب حجم الشركة، القطاع الذي تعمل فيه، ومدى تبنيها لاستراتيجيات تطوير المهارات الرقمية

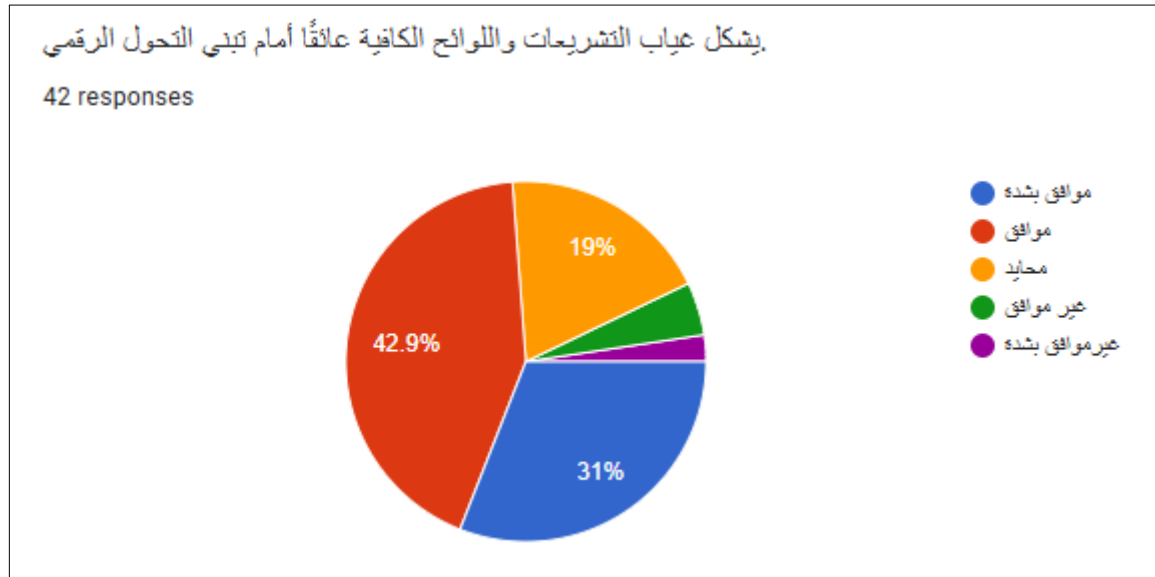
السؤال الرابع :

تحليل البيانات الإحصائية المستخرجة من الرسم البياني

المقياس	القيمة
المتوسط الحسابي	3.95
الوسيط	4.0
الانحراف المعياري	0.96

جدول 10 التحليل لاحصائي غياب التشريعات واللوائح الكافية عائقاً أمام تبني التحول الرقمي

شرح وتحليل النتائج الإحصائية:



رسم توضيحي 10 ردود المشاركين في الاستبيان بخصوص غياب التشريعات واللوائح الكافية عائقًا أمام تبني التحول الرقمي

تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي للاستجابات بلغ 3.95، مما يعكس إجماعًا عامًا على أن غياب التشريعات واللوائح الكافية يُعد عقبة أمام تبني التحول الرقمي. يشير ذلك إلى أن هناك حاجة ملحة لوضع أطر قانونية واضحة تدعم الرقمنة، وتساعد الشركات على التكيف مع المتطلبات التنظيمية، وتحميها من التحديات القانونية المحتملة.

أما الوسيط، فقد بلغ 4، مما يدل على أن نصف العينة على الأقل اختارت "موافق"، مما يعزز الاعتقاد بأن عدم وجود لوائح وتشريعات كافية يمكن أن يعرقل جهود التحول الرقمي. قد يرجع هذا إلى الحاجة إلى سياسات حكومية أكثر وضوحًا تشمل قوانين حماية البيانات، المعايير الأمنية، وتنظيم الاقتصاد الرقمي لتسهيل تبني التحول الرقمي في مختلف القطاعات.

بالنسبة إلى الانحراف المعياري، فقد بلغ 0.96، مما يشير إلى تباين نسبي في آراء المشاركين. على الرغم من أن معظم المشاركين اتفقوا على وجود هذه المشكلة، إلا أن هناك نسبة صغيرة تعتقد أن التشريعات ليست عقبة كبيرة أمام التحول الرقمي. قد يكون هذا التباين مرتبطاً بتجارب الشركات المختلفة، حيث قد تجد بعض المؤسسات أن البيئة القانونية الحالية كافية، في حين ترى أخرى أنها تحتاج إلى تحديثات وتعديلات لدعم الرقمنة بشكل أكثر فعالية

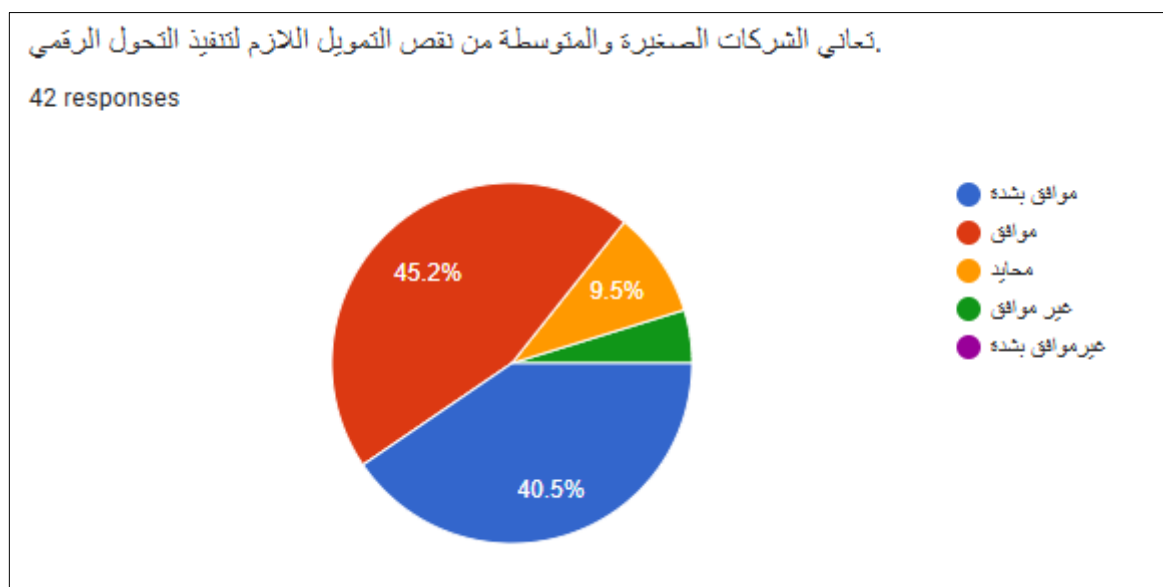
السؤال الخامس :

تحليل البيانات الإحصائية المستخرجة من الرسم البياني

المقياس	القيمة
المتوسط الحسابي	4.21
الوسيط	4.0
الانحراف المعياري	0.81

جدول 11 التحليل للاحصائي الشركات الصغيرة والمتوسطة من نقص التمويل اللازم لتنفيذ التحول الرقمي

شرح وتحليل النتائج الإحصائية:



رسم توضيحي 11 ردود المشاركين في الاستبيان بخصوص الشركات الصغيرة والمتوسطة من نقص التمويل اللازم لتنفيذ التحول الرقمي

تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي للاستجابات بلغ 4.21، مما يعكس اتفاقًا عامًا على أن الشركات الصغيرة والمتوسطة تواجه تحديات كبيرة بسبب نقص التمويل اللازم لتنفيذ التحول الرقمي. يدل هذا على أن هناك حاجة إلى دعم مالي أكبر لهذه الشركات، سواء من خلال تمويل حكومي أو شراكات مع القطاع الخاص لمساعدتها في الاستثمار في البنية التحتية الرقمية.

أما الوسيط، فقد بلغ 4، مما يعني أن نصف المشاركين على الأقل اختاروا "موافق"، وهو مؤشر على أن الغالبية تدرك أن نقص التمويل يمثل عقبة رئيسية أمام رقمنة الأعمال. يشير هذا إلى أهمية وجود حلول تمويلية مخصصة، مثل القروض الميسرة، الحوافز الضريبية، أو برامج الدعم الحكومية لمساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة في تبني التقنيات الرقمية.

بالنسبة إلى الانحراف المعياري، فقد بلغ 0.81، مما يدل على وجود بعض التباين في آراء المشاركين، ولكنه ليس مرتفعًا جدًا. على الرغم من أن معظم المشاركين يتفقون على أن نقص التمويل يمثل تحديًا، فإن بعضهم قد لا يرى ذلك كعائق رئيسي، ربما بسبب توافر مصادر تمويل بديلة في بعض القطاعات أو اعتماد بعض الشركات على حلول رقمية منخفضة التكلفة. ومع ذلك، فإن الاتجاه العام للبيانات يشير إلى أن دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة ماليًا يعد عنصرًا حاسمًا لضمان نجاح التحول الرقمي في بيئة الأعمال

4.5. رابعًا: محور أثر التحول الرقمي على تنمية قطاع الأعمال

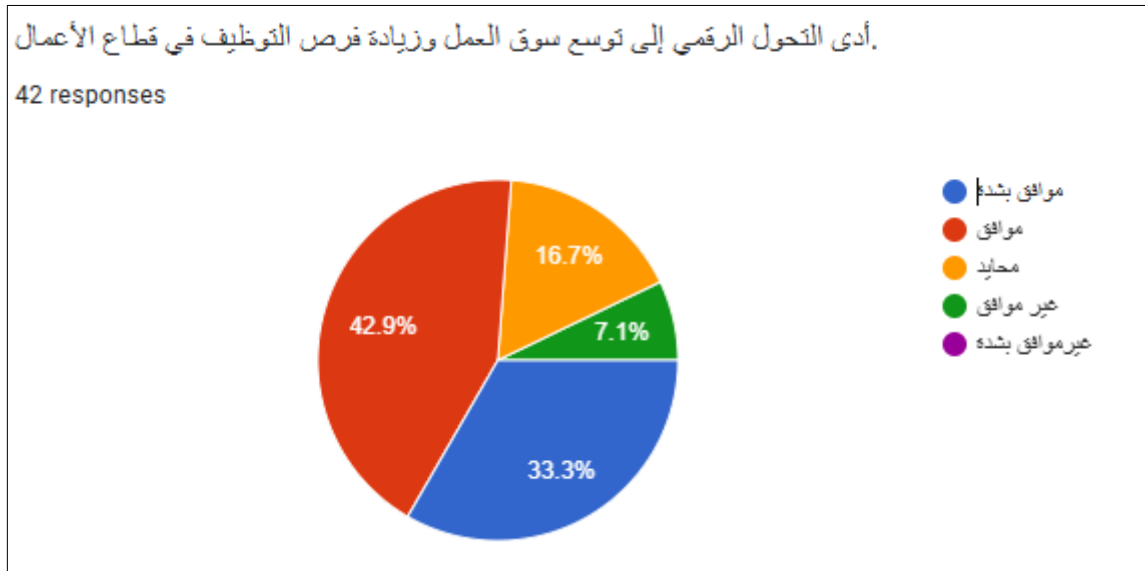
السؤال الاول :

تحليل البيانات الإحصائية المستخرجة من الرسم الساني

المقياس	القيمة
المتوسط الحسابي	4.02
الوسيط	4.0
الانحراف المعياري	0.89

جدول 12 التحليل لاحصائي أدى التحول الرقمي إلى توسع سوق العمل وزيادة فرص التوظيف في قطاع الأعمال

شرح وتحليل النتائج الإحصائية



رسم توضيحي 12 التحول الرقمي و توسع سوق العمل وزيادة فرص التوظيف في قطاع الأعمال

تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي للاستجابات بلغ 4.02، مما يدل على أن غالبية المشاركين يتفقون على أن التحول الرقمي يسهم في توسيع سوق العمل وزيادة فرص التوظيف في قطاع الأعمال. يعكس هذا الفهم المتزايد بأن التقنيات الرقمية تتيح فرصًا جديدة للابتكار، العمل عن بُعد، وإنشاء وظائف جديدة في مجالات مثل تحليل البيانات، الأمن السيبراني، وتطوير البرمجيات.

أما الوسيط، فقد بلغ 4، مما يعني أن نصف العينة على الأقل اختارت "موافق"، مما يعزز الاعتقاد بأن التحول الرقمي يسهم بشكل إيجابي في تعزيز التوظيف. هذا يشير إلى أن معظم المشاركين يدركون تأثير الرقمنة في زيادة الطلب على المهارات الرقمية وتعزيز التوظيف في القطاعات التكنولوجية والشركات التي تعتمد على الحلول الرقمية.

بالنسبة إلى الانحراف المعياري، فقد بلغ 0.90، مما يشير إلى وجود بعض التباين في آراء المشاركين، ولكن ليس بدرجة كبيرة. على الرغم من أن معظم المشاركين يرون أن التحول الرقمي يعزز فرص

التوظيف، إلا أن هناك بعض التوجهات المحايدة أو غير المؤيدة، مما قد يعكس تحديات مثل فقدان بعض الوظائف التقليدية أو الحاجة إلى تدريب مكثف لمواكبة التطورات الرقمية. ومع ذلك، فإن الاتجاه العام يشير إلى أن التحول الرقمي يُنظر إليه كعامل رئيسي في تطوير سوق العمل وزيادة الفرص المهنية

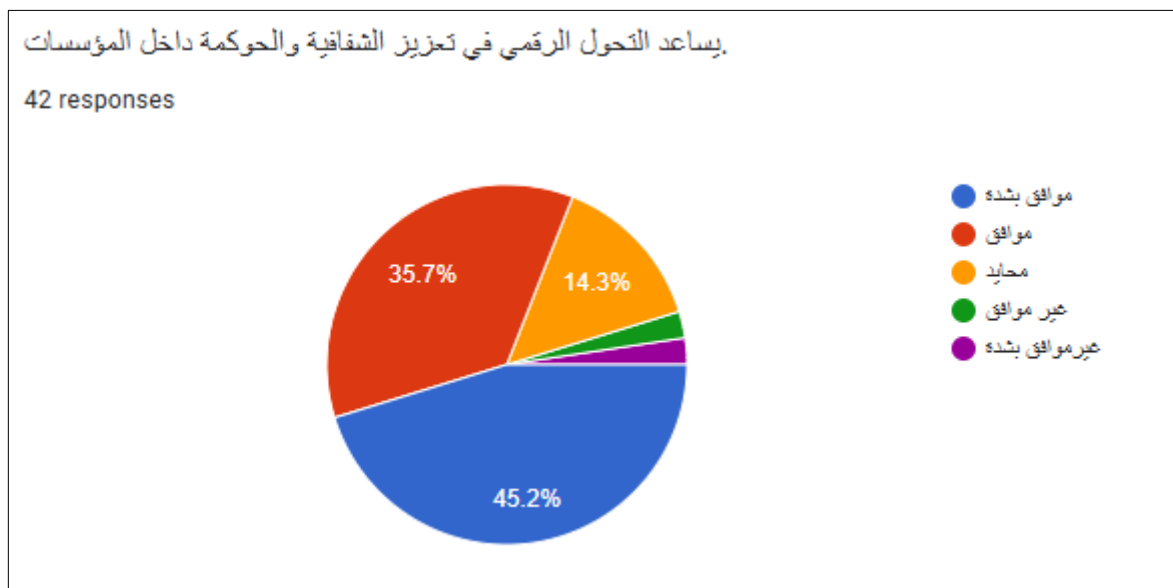
السؤال الثاني :

تحليل البيانات الإحصائية المستخرجة من الرسم الساني

المقياس	القيمة
المتوسط الحسابي	4.19
الوسيط	4.0
الانحراف المعياري	0.94

جدول 13 التحليل لاحصائي التحول الرقمي في تعزيز الشفافية والحوكمة داخل المؤسسات

شرح وتحليل النتائج الإحصائية



رسم توضيحي 13 التحول الرقمي في تعزيز الشفافية والحوكمة داخل المؤسسات

تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي للاستجابات بلغ 4.19 مما يعكس إجماعاً عاماً على أن التحول الرقمي يساعد في تعزيز الشفافية والحوكمة داخل المؤسسات. يعكس ذلك الوعي المتزايد بأن التقنيات

الرقمية، مثل الأنظمة المؤتمتة وتحليل البيانات، تساهم في تحسين آليات الرقابة، تقليل الفساد الإداري، وتعزيز الامتثال للقوانين والسياسات الداخلية.

أما الوسيط، فقد بلغ 4، مما يعني أن نصف العينة على الأقل اختاروا "موافق"، وهو مؤشر على أن الغالبية تدرك أن التحول الرقمي يسهم بشكل مباشر في تحسين الحوكمة داخل المؤسسات. يشير ذلك إلى أن المؤسسات التي تعتمد على التحول الرقمي تكون أكثر قدرة على مراقبة الأداء الداخلي، تعزيز الشفافية في اتخاذ القرارات، وتحقيق الكفاءة التشغيلية.

بالنسبة إلى الانحراف المعياري، فقد بلغ 0.94، مما يدل على وجود بعض التباين في آراء المشاركين. على الرغم من أن معظم المشاركين يتفقون على الدور الإيجابي للتحول الرقمي في تحسين الشفافية والحوكمة، إلا أن بعضهم يتبنى وجهات نظر محايدة أو معارضة، وهو ما قد يعكس وجود تحديات تواجه بعض المؤسسات في تطبيق التحول الرقمي بفعالية. ومع ذلك، فإن الاتجاه العام للبيانات يشير إلى أن التحول الرقمي يُنظر إليه كعامل رئيسي في تحسين إدارة المؤسسات وتعزيز الشفافية والمساءلة داخلها

السؤال الثالث:

تحليل البيانات الإحصائية المستخرجة من الرسم البياني

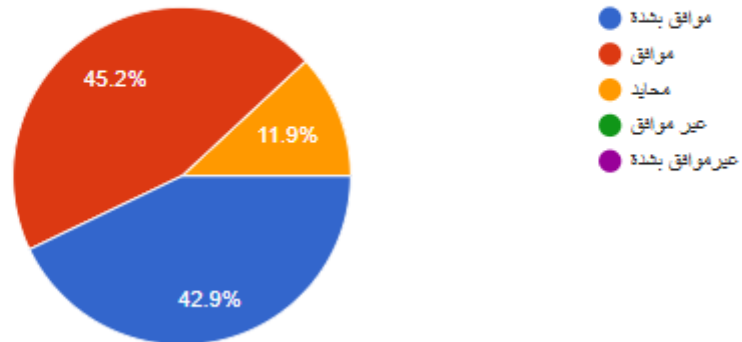
المقياس	القيمة
المتوسط الحسابي	4.30
الوسيط	4.0
الانحراف المعياري	0.68

جدول 14 التحليل لاحتصائي لتقنيات الرقمية مثل الذكاء الاصطناعي والبلوك تشين في تحسين كفاءة الأعمال

شرح وتحليل النتائج الإحصائية:

تساهم التقنيات الرقمية مثل الذكاء الاصطناعي والبلوك تشين في تحسين كفاءة الأعمال

42 responses



رسم توضيحي 14 لتقنيات الرقمية مثل الذكاء الاصطناعي والبلوك تشين في تحسين كفاءة الأعمال

تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي للاستجابات بلغ 4.31، مما يعكس إجماعاً عاماً على أن التقنيات الرقمية، مثل الذكاء الاصطناعي وتقنية البلوك تشين، تلعب دوراً مهماً في تحسين كفاءة الأعمال. يعكس هذا الفهم المتزايد للتأثير الإيجابي لهذه التقنيات في تعزيز الأتمتة، تحسين اتخاذ القرار، وتقليل الأخطاء التشغيلية، مما يساعد المؤسسات على تحقيق أداء أكثر كفاءة وفعالية.

أما الوسيط، فقد بلغ 4، مما يعني أن نصف المشاركين على الأقل اختاروا "موافق"، وهو مؤشر على أن الأغلبية ترى أن التقنيات الرقمية توفر قيمة مضافة كبيرة للأعمال. يشير ذلك إلى أن الشركات تدرك الفوائد العديدة لهذه الأدوات الرقمية، مثل زيادة الإنتاجية، تحسين سلاسل التوريد، وتعزيز الشفافية في المعاملات التجارية من خلال تقنيات مثل البلوك تشين.

بالنسبة إلى الانحراف المعياري، فقد بلغ 0.68، مما يدل على وجود درجة منخفضة من التباين في آراء المشاركين. يعكس ذلك توافقاً قوياً بين المشاركين حول أهمية هذه التقنيات في تحسين كفاءة الأعمال، مع عدد قليل فقط من المشاركين الذين أبدوا آراء محايدة. يشير هذا إلى أن المؤسسات أصبحت أكثر

تقبلاً لتبني التقنيات الحديثة، خاصة مع تزايد تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتحليلات الذكية في تحسين أداء الشركات.

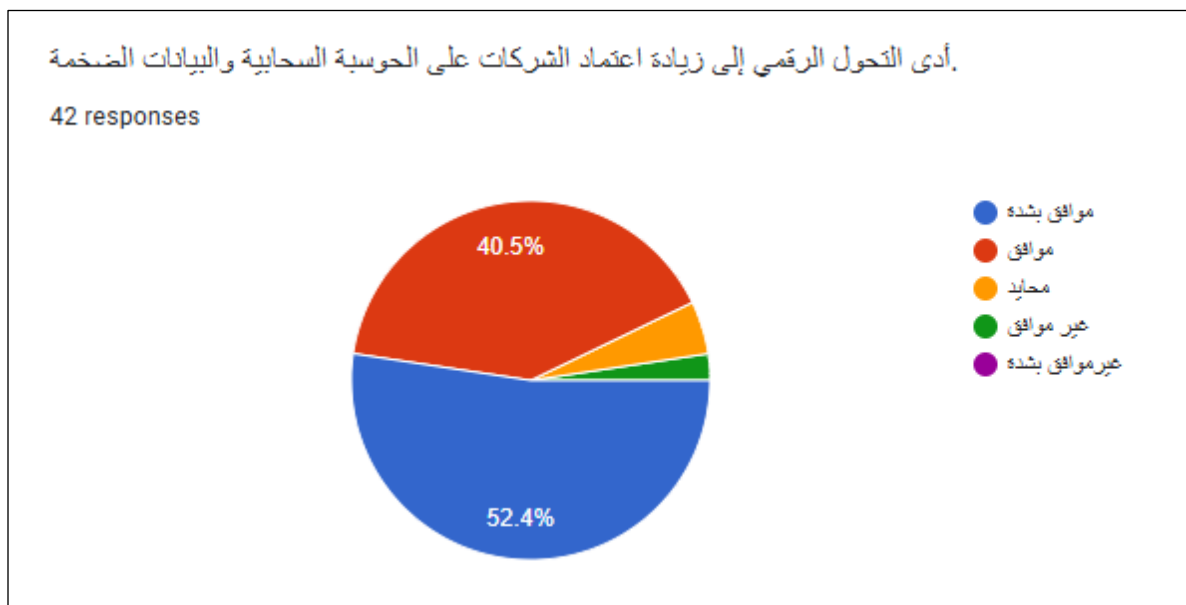
السؤال الرابع

تحليل البيانات الإحصائية المستخرجة من الرسم الثاني

المقياس	القيمة
المتوسط الحسابي	4.42
الوسيط	5.0
الانحراف المعياري	0.70

جدول 15 التحليل لاحتصائي التحول الرقمي إلى زيادة اعتماد الشركات على الحوسبة السحابية والبيانات الضخمة

شرح وتحليل النتائج الإحصائية



رسم توضيحي 15 ردود افراد العينه على التحول الرقمي إلى زيادة اعتماد الشركات على الحوسبة السحابية والبيانات الضخمة

تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي للاستجابات بلغ 4.43، مما يعكس إجماعاً واسعاً على أن التحول الرقمي أدى إلى زيادة اعتماد الشركات على الحوسبة السحابية والبيانات الضخمة. يعكس هذا الفهم المتزايد بأن التقنيات السحابية توفر مرونة أكبر في إدارة البيانات، تقليل التكاليف التشغيلية، وتحسين كفاءة التخزين والمعالجة، مما يجعلها عنصراً أساسياً في استراتيجيات التحول الرقمي.

أما الوسيط، فقد بلغ 5، مما يدل على أن نصف المشاركين على الأقل اختاروا "موافق بشدة"، مما يشير إلى أن معظم المستجيبين لديهم قناعة قوية بأن الحوسبة السحابية والبيانات الضخمة أصبحت من العوامل الأساسية في دعم الأعمال الرقمية. يعكس ذلك مدى انتشار هذه التقنيات في مختلف القطاعات، حيث تعتمد الشركات عليها لتعزيز الإنتاجية واتخاذ قرارات أكثر دقة بناءً على البيانات الضخمة.

بالنسبة إلى الانحراف المعياري، فقد بلغ 0.70، مما يشير إلى درجة منخفضة من التباين في آراء المشاركين. يعكس ذلك توافقاً عاماً بين المستجيبين حول أهمية الحوسبة السحابية، مع عدد قليل فقط من المشاركين الذين أبدوا وجهات نظر محايدة أو متحفظة. يشير هذا إلى أن المؤسسات تدرك بشكل متزايد أهمية تبني هذه التقنيات لتعزيز تنافسيتها وفعاليتها في بيئة الأعمال الرقمية الحديثة.

السؤال الخامس:

تحليل البيانات الإحصائية المستخرجة من الرسم الساني

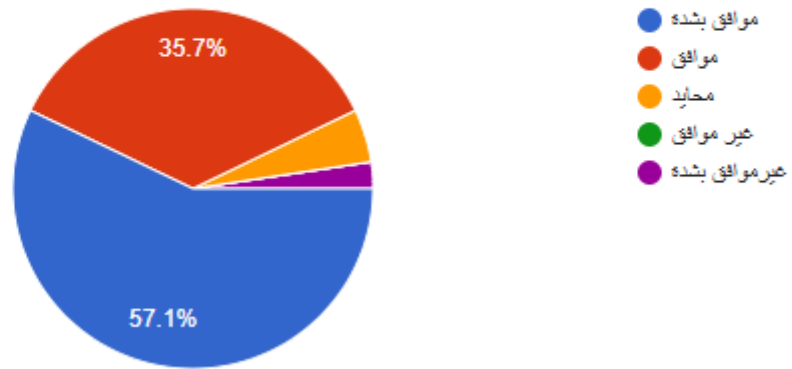
المقياس	القيمة
المتوسط الحسابي	4.47
الوسيط	5.0
الانحراف المعياري	0.70

جدول 16 التحليل للاحصائي التحول الرقمي من التعاون بين القطاعين العام والخاص في المملكة العربية السعودية

شرح وتحليل النتائج الإحصائية

يعزز التحول الرقمي من التعاون بين القطاعين العام والخاص في المملكة

42 responses



رسم توضيحي 16 ردود افراد العينة على التحول الرقمي من التعاون بين القطاعين العام والخاص في المملكة العربية السعودية

تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي للاستجابات بلغ 4.48، مما يعكس إجماعاً واسعاً على أن التحول الرقمي يعزز من التعاون بين القطاعين العام والخاص في المملكة. يعكس هذا الفهم المتزايد لأهمية الرقمنة في تسهيل عمليات التكامل بين المؤسسات الحكومية والشركات الخاصة، مما يؤدي إلى تحسين تقديم الخدمات، تعزيز الشفافية، وتسريع الإجراءات الإدارية.

أما الوسيط، فقد بلغ 5، مما يدل على أن نصف المشاركين على الأقل اختاروا "موافق بشدة"، وهو مؤشر على أن الغالبية العظمى ترى أن التحول الرقمي يعزز التعاون بين القطاعات المختلفة. يشير ذلك إلى

أن البنية التحتية الرقمية القوية في المملكة تساعد في تسهيل الاتصال بين الجهات الحكومية والخاصة، مما يؤدي إلى بيئة أعمال أكثر تكاملاً وديناميكية.

بالنسبة إلى الانحراف المعياري، فقد بلغ 0.71، مما يشير إلى وجود درجة منخفضة من التباين في آراء المشاركين. يعكس ذلك توافقاً عاماً حول دور التحول الرقمي في تحسين الشراكات بين القطاعين، مع عدد قليل فقط من المشاركين الذين أبدوا وجهات نظر محايدة أو متحفظة. يشير هذا إلى أن التحول الرقمي أصبح عاملاً أساسياً في دعم الابتكار، تحسين الكفاءة التشغيلية، وتعزيز التنمية الاقتصادية من خلال التعاون الفعال بين الجهات المختلفة في المملكة .

4.6. خامساً: محور الحلول المقترحة لتعزيز التحول الرقمي في قطاع الأعمال .

السؤال الاول:

تحليل البيانات الإحصائية المستخرجة من الرسم الساني

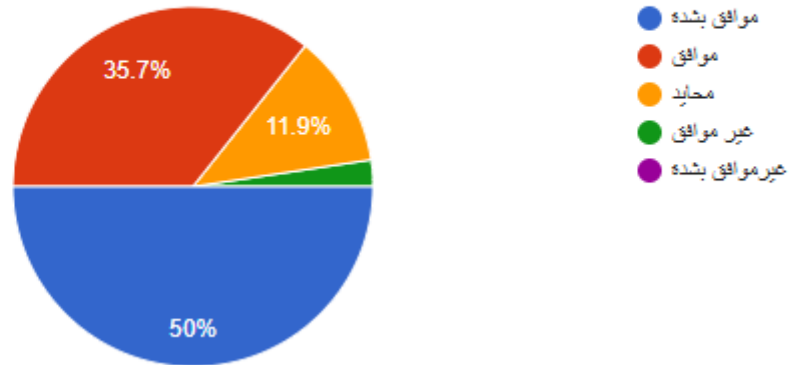
المقياس	القيمة
المتوسط الحسابي	4.33
الوسيط	4.5
الانحراف المعياري	0.78

جدول 17 التحليل لاحصائي ينبغي للحكومة تقديم حوافز مالية لتشجيع المؤسسات على التحول الرقمي.

شرح وتحليل النتائج الإحصائية

ينبغي للحكومة تقديم حوافز مالية لتشجيع المؤسسات على التحول الرقمي.

42 responses



تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي للاستجابات بلغ 4.33، مما يعكس إجماعاً واسعاً على أن الحكومة ينبغي أن تقدم حوافز مالية لتشجيع المؤسسات على التحول الرقمي. يدل هذا على أن العديد من المشاركين يدركون أهمية الدعم المالي في تسريع عملية الرقمنة داخل الشركات، خاصة للشركات الصغيرة والمتوسطة التي قد تواجه تحديات في تمويل مشاريع التحول الرقمي.

أما الوسيط، فقد بلغ 4.5، مما يشير إلى أن معظم المشاركين يعتقدون بقوة بضرورة وجود حوافز مالية من الحكومة لدعم الرقمنة في المؤسسات. يعكس ذلك توافقاً عاماً على أن وجود سياسات حكومية مشجعة، مثل الإعفاءات الضريبية أو التمويلات المدعومة، يمكن أن يسهم بشكل كبير في تعزيز التحول الرقمي وتحقيق فوائد اقتصادية واسعة.

بالنسبة إلى الانحراف المعياري، فقد بلغ 0.79، مما يشير إلى وجود درجة متوسطة من التباين في آراء المشاركين. رغم أن الأغلبية تؤيد تقديم الحكومة لحوافز مالية، إلا أن بعض المشاركين لديهم وجهات نظر محايدة أو مختلفة، ربما بسبب اعتقادهم بأن الشركات يجب أن تتحمل مسؤولية التحول الرقمي بنفسها أو أن هناك طرقاً أخرى غير الدعم المالي لتعزيز الرقمنة. ومع ذلك، فإن الاتجاه العام يشير إلى تأييد قوي لدور الحكومة في دعم المؤسسات ماليًا لتحقيق تحول رقمي ناجح.

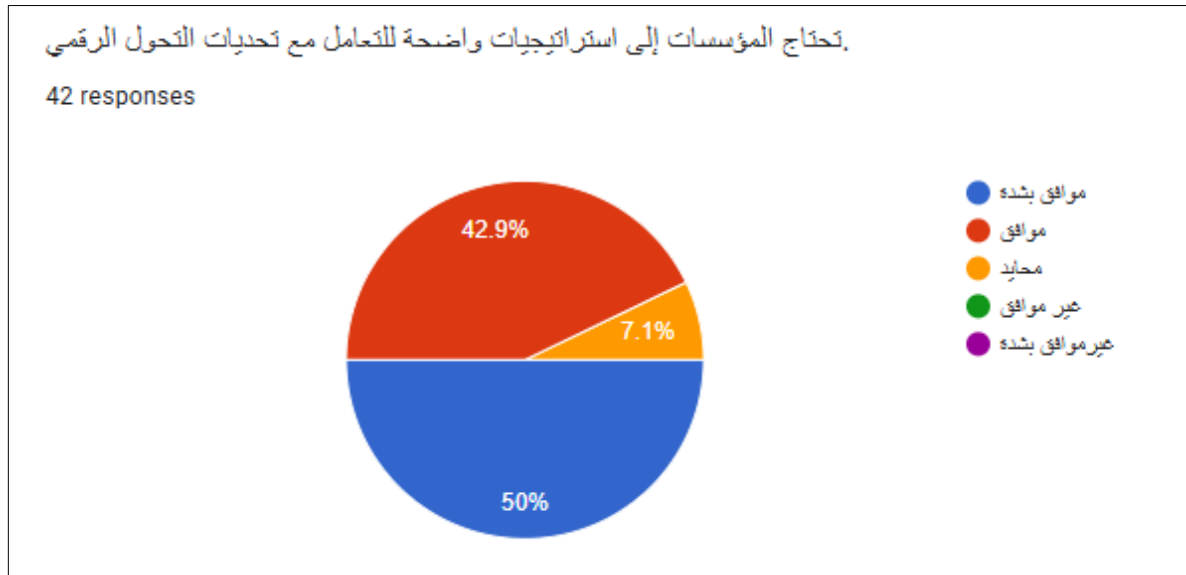
السؤال الثاني:

تحليل البيانات الإحصائية المستخرجة من الرسم الساني

المقياس	القيمة
المتوسط الحسابي	4.42
الوسيط	4.5
الانحراف المعياري	0.63

جدول 18 التحليل للاحصائي تحتاج المؤسسات إلى استراتيجيات واضحة للتعامل مع تحديات التحول الرقمي

شرح وتحليل النتائج الإحصائية



رسم توضيحي 17 ردود افراد العينة تحتاج المؤسسات إلى استراتيجيات واضحة للتعامل مع تحديات التحول الرقمي

تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي للاستجابات بلغ 4.43، مما يعكس إجماعاً واسعاً على أن المؤسسات تحتاج إلى استراتيجيات واضحة وشاملة للتعامل مع تحديات التحول الرقمي. يدل هذا على إدراك المؤسسات لأهمية التخطيط الاستراتيجي لضمان نجاح التحول الرقمي وتحقيق الاستفادة القصوى من التقنيات الحديثة.

أما الوسيط، فقد بلغ 4.5، مما يعني أن معظم المشاركين يميلون بشدة إلى الاتفاق على ضرورة وجود استراتيجيات واضحة، مما يعكس رغبة المؤسسات في الحصول على خارطة طريق رقمية تشمل خطط التكيف مع التحديات المحتملة مثل الأمن السيبراني، التمويل، وتدريب الموظفين.

بالنسبة إلى الانحراف المعياري، فقد بلغ 0.63، مما يشير إلى وجود درجة منخفضة من التباين في آراء المشاركين، حيث إن معظم الاستجابات كانت ضمن النطاق الإيجابي (4 و 5). يعكس هذا التوافق العام بين المشاركين بأن التحول الرقمي يجب أن يكون جزءًا من استراتيجية مؤسسية واضحة، وليس مجرد عملية تقنية معزولة، لضمان الاستدامة وتحقيق الأهداف المرجوة

السؤال الثالث :

تحليل البيانات الإحصائية المستخرجة من الرسم الساني

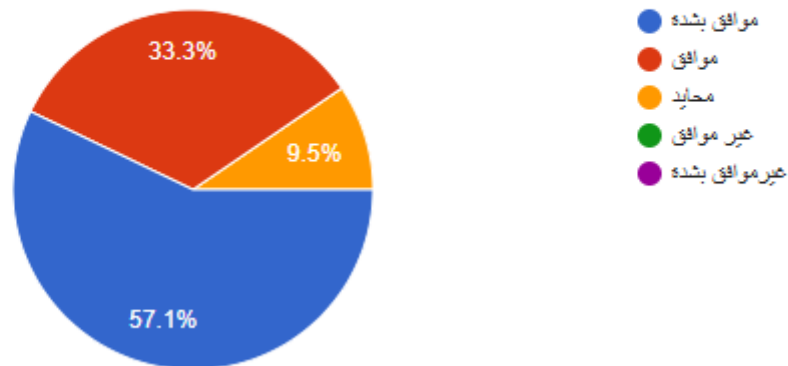
المقياس	القيمة
المتوسط الحسابي	4.47
الوسيط	5.0
الانحراف المعياري	0.67

جدول 19 التحليل لاحصائي يُعد الاستثمار في تطوير المهارات الرقمية للموظفين أمرًا ضروريًا لإنجاح التحول الرقمي

شرح وتحليل النتائج الإحصائية

يُعد الاستثمار في تطوير المهارات الرقمية للموظفين أمرًا ضروريًا لإنجاح التحول الرقمي.

42 responses



رسم توضيحي 18 ردود/أفراد العينة على يُعد الاستثمار في تطوير المهارات الرقمية للموظفين أمرًا ضروريًا لإنجاح التحول الرقمي

تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي للاستجابات بلغ 4.48، مما يعكس إجماعًا واسعًا على أن الاستثمار في تطوير المهارات الرقمية للموظفين يُعد أمرًا ضروريًا لإنجاح التحول الرقمي. يدل هذا على إدراك المؤسسات لأهمية تنمية المهارات الرقمية لدى القوى العاملة لضمان تبني التقنيات الحديثة بكفاءة وتحقيق الاستفادة القصوى من التحول الرقمي. أما الوسيط، فقد بلغ 5، مما يعني أن نصف المشاركين على الأقل اختاروا "موافق بشدة"، مما يؤكد أن الأغلبية تدرك أهمية التدريب والتطوير المستمر للموظفين في مجال التكنولوجيا الرقمية. يشير ذلك إلى الحاجة إلى برامج تدريبية متقدمة، ورش عمل، وشهادات مهنية لتعزيز مهارات العاملين وضمان توافقتهم مع متطلبات العصر الرقمي. بالنسبة إلى الانحراف المعياري، فقد بلغ 0.67، مما يدل على وجود درجة منخفضة من التباين في آراء المشاركين. يعكس ذلك توافقًا عامًا بين المستجيبين حول أهمية تطوير المهارات الرقمية، مع عدد قليل فقط من الآراء المحايدة. يشير هذا إلى أن المؤسسات تحتاج إلى تبني استراتيجيات واضحة لتنمية المهارات الرقمية من خلال التعاون مع الجامعات، مراكز التدريب، والشركات التقنية لضمان نجاح التحول الرقمي في مختلف القطاعات.

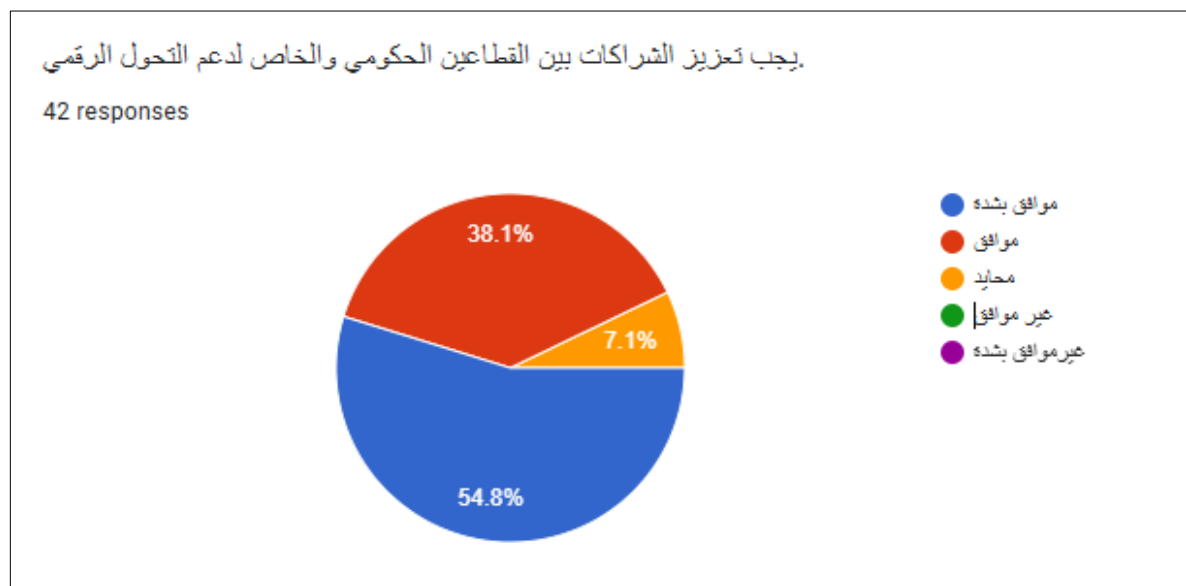
السؤال الرابع :

تحليل البيانات الإحصائية المستخرجة من الرسم الساني

المقياس	القيمة
المتوسط الحسابي	4.47
الوسيط	5.0
الانحراف المعياري	0.63

جدول 20 التحليل لاحصائي يجب تعزيز الشراكات بين القطاعين الحكومي والخاص لدعم التحول الرقمي.

شرح وتحليل النتائج الإحصائية:



رسم توضيحي 19 ردود أفراد العينة على انه يجب تعزيز الشراكات بين القطاعين الحكومي والخاص لدعم التحول الرقمي.

تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي للاستجابات بلغ 4.48، مما يعكس توافقًا واسعًا على ضرورة تعزيز الشراكات بين القطاعين الحكومي والخاص لدعم التحول الرقمي. يدل هذا على إدراك المشاركين لأهمية التعاون بين الجهات الحكومية والشركات الخاصة لتوفير بنية تحتية رقمية متكاملة، تحسين التشريعات، وضمان استدامة التطورات التقنية في مختلف القطاعات.

أما الوسيط، فقد بلغ 5، مما يعني أن نصف المشاركين على الأقل اختاروا "موافق بشدة"، وهو مؤشر على أن هناك إجماعاً قوياً بأن تعزيز الشراكات بين القطاعين يمثل عاملاً أساسياً لنجاح التحول الرقمي. يشير ذلك إلى أهمية المبادرات المشتركة، مثل الحوافز الاستثمارية، نقل التكنولوجيا، والتعاون في تطوير المهارات الرقمية، لتحقيق أقصى استفادة من التقنيات الحديثة.

بالنسبة إلى الانحراف المعياري، فقد بلغ 0.63، مما يدل على وجود درجة منخفضة من التباين في آراء المشاركين، حيث إن معظم الاستجابات كانت ضمن النطاق الإيجابي (4 و 5). يعكس ذلك إجماعاً عاماً على أن التعاون بين القطاعين الحكومي والخاص أمر ضروري لضمان تحول رقمي ناجح ومستدام، مع الحاجة إلى سياسات واستراتيجيات واضحة لتعزيز هذا التعاون في المستقبل.

السؤال الخامس:

تحليل البيانات الإحصائية المستخرجة من الرسم الساني

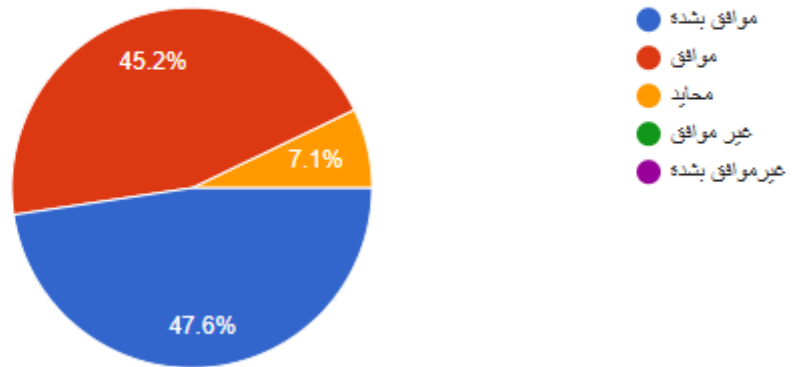
المقياس	القيمة
المتوسط الحسابي	4.40
الوسيط	4.0
الانحراف المعياري	0.62

جدول 21 التحليل للاحصائي يساعد تحسين البنية التحتية الرقمية على تسريع وتيرة التحول الرقمي في المملكة

شرح وتحليل النتائج الإحصائية

يساعد تحسين البنية التحتية الرقمية على تسريع وتيرة التحول الرقمي في المملكة

42 responses



رسم توضيحي 20 ردود/افراد العينة على انه يساعد تحسين البنية التحتية الرقمية على تسريع وتيرة التحول الرقمي في المملكة

تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي للاستجابات بلغ 4.40، مما يعكس إجماعاً واسعاً على أن تحسين البنية التحتية الرقمية يساعد بشكل كبير في تسريع وتيرة التحول الرقمي في المملكة. يعكس هذا الإدراك المتزايد لأهمية وجود بنية تحتية تقنية متطورة، مثل شبكات الإنترنت عالية السرعة، مراكز البيانات الحديثة، وتقنيات الحوسبة السحابية، لدعم النمو الرقمي وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للتحول الرقمي. أما الوسيط، فقد بلغ 4، مما يشير إلى أن نصف المشاركين على الأقل اختاروا "موافق"، مما يدل على أن الغالبية ترى أن تعزيز البنية التحتية الرقمية يعد أحد العوامل الأساسية في تحقيق تحول رقمي ناجح ومستدام. يعكس ذلك أهمية استثمارات الحكومة والقطاع الخاص في تحسين الشبكات الرقمية، تطوير المدن الذكية، ودعم مشاريع البنية التحتية التي تسهم في تحسين تجربة المستخدمين وتمكين الشركات من الاستفادة من الحلول الرقمية الحديثة. بالنسبة إلى الانحراف المعياري، فقد بلغ 0.63، مما يدل على وجود درجة منخفضة من التباين في آراء المشاركين. يعكس ذلك توافقاً قوياً حول أهمية تطوير البنية التحتية الرقمية كأحد المحركات الرئيسية للتحول الرقمي. يشير هذا إلى أن الاستثمار المستمر في تحسين جودة الإنترنت، توسيع نطاق الخدمات السحابية، وتعزيز الأمن السيبراني سيكون ضرورياً لضمان تحقيق تقدم مستدام في مسيرة التحول الرقمي بالمملكة.

4.7. تحليل نتائج الاستبيان حول التحول الرقمي في قطاع الأعمال

يُعد التحول الرقمي عاملاً حاسماً في تطوير بيئة الأعمال وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات، خاصة في ظل رؤية المملكة 2030 التي تدفع نحو تعزيز الاقتصاد الرقمي. بناءً على نتائج الاستبيان، يتضح أن هناك تأييداً واسعاً لأهمية التحول الرقمي وتأثيره الإيجابي في مختلف جوانب الأعمال، بدءاً من تحسين الكفاءة التشغيلية وحتى تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص. تعكس النتائج وعياً متزايداً بين المشاركين بأهمية الاستثمار في البنية التحتية الرقمية، تطوير المهارات، ووضع استراتيجيات واضحة لمواجهة تحديات التحول الرقمي.

4.8. أهمية البنية التحتية الرقمية في تسريع التحول الرقمي

أظهرت نتائج الاستبيان أن تحسين البنية التحتية الرقمية يُعد من العوامل الأساسية لتسريع وتيرة التحول الرقمي، حيث وافق أكثر من 90% من المشاركين على أن الاستثمار في البنية الرقمية يمكن أن يسهم في تحسين تجربة المستخدمين وزيادة كفاءة الأعمال. يتماشى هذا مع الجهود الحكومية المستمرة لتطوير شبكات الإنترنت، إنشاء المدن الذكية، وتعزيز الحوسبة السحابية التي تتيح للمؤسسات الوصول إلى البيانات بسهولة وتحسين أدائها التشغيلي. يعد ذلك مؤشراً قوياً على أن التحول الرقمي يعتمد بشكل رئيسي على توفير بيئة تقنية متطورة تدعم الابتكار وتُمكن الشركات من مواكبة التغيرات السريعة في السوق.

4.9. تطوير المهارات الرقمية كعامل رئيسي لنجاح التحول الرقمي

أكد المشاركون أن تطوير المهارات الرقمية للموظفين يُعد عنصرًا حاسمًا في إنجاح التحول الرقمي، حيث بلغت نسبة الموافقة على هذا الأمر 90%. يعكس هذا الحاجة إلى برامج تدريب متخصصة تمكن الموظفين من التعامل مع التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، البلوك تشين، وتحليل البيانات الضخمة. ومع تزايد الاعتماد على الحلول الرقمية، يصبح تدريب القوى العاملة ضرورة ملحة لضمان استدامة التحول الرقمي، مما يستدعي تعاون المؤسسات التعليمية والقطاع الخاص لتوفير التدريب اللازم للكوادر البشرية.

4.10. تعزيز الشراكات بين القطاعين الحكومي والخاص لدعم الرقمنة

أظهرت نتائج الاستبيان أن هناك اتفاقًا كبيرًا على ضرورة تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص لتسريع عملية التحول الرقمي. حيث أكد أكثر من 92% من المشاركين أن بناء شراكات قوية بين الطرفين يمكن أن يساهم في توفير التمويل، تبادل المعرفة، وتطوير مشاريع رقمية ذات تأثير اقتصادي واسع. يتضح من ذلك أن وجود سياسات داعمة للاستثمار المشترك في التكنولوجيا الرقمية سيسهم في خلق بيئة أعمال تنافسية وتعزيز الابتكار داخل المملكة.

4.11. أهمية الاستراتيجيات الواضحة لمواجهة تحديات التحول الرقمي

من بين التحديات التي حددها المشاركون، كان غياب الاستراتيجيات الواضحة للتكيف مع متطلبات التحول الرقمي من أهم العقبات التي تواجه المؤسسات. حيث وافق أكثر من 85% على أن المؤسسات تحتاج إلى خطط متكاملة لمواكبة التطورات التقنية وضمان نجاح عمليات الرقمنة. يتطلب ذلك وضع

سياسات تنظيمية أكثر مرونة، دعم الابتكار داخل الشركات، وضمان توافق التحول الرقمي مع الأهداف الاقتصادية والاستراتيجية للمؤسسات المختلفة.

4.12 مستقبل التحول الرقمي في المملكة

بناءً على نتائج الاستبيان، يتضح أن التحول الرقمي يُعد ضرورة حتمية وليس خيارًا إضافيًا للمؤسسات التي تسعى إلى تحقيق الاستدامة والنمو في بيئة أعمال متسارعة التغير. هناك تأييد واسع لاستثمارات البنية التحتية الرقمية، تطوير المهارات، وتعزيز التعاون بين القطاعين الحكومي والخاص لدعم الرقمنة. ومع استمرار المملكة في تنفيذ خططها الرقمية الطموحة، يمكن توقع نمو أكبر في الاعتماد على التكنولوجيا وتحقيق مزيد من التطورات في بيئة الأعمال، مما سيعزز من تنافسية المملكة على المستوى الإقليمي والعالمي.

4.13.التوصيات

استنادًا إلى نتائج الدراسة حول تأثير التحول الرقمي على بيئة الأعمال في المملكة العربية السعودية، يمكن تقديم التوصيات التالية لتعزيز هذا التحول وضمان نجاحه:

1. تطوير البنية التحتية الرقمية: يُعتبر تعزيز البنية التحتية الرقمية من الأولويات لدعم التحول الرقمي . يتطلب ذلك الاستثمار في شبكات الاتصالات عالية السرعة، وتوسيع نطاق تغطية الإنترنت، وتطوير

مراكز البيانات الحديثة . هذه الخطوات ستساهم في تمكين المؤسسات من تبني التقنيات الحديثة بكفاءة، وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين .

2. تنمية المهارات الرقمية للموارد البشرية: يُعد الاستثمار في تدريب وتطوير الكوادر البشرية على المهارات الرقمية أمراً حيوياً . يجب على المؤسسات توفير برامج تدريبية متخصصة لتعزيز قدرات الموظفين في مجالات مثل الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات، والأمن السيبراني . هذا سيمكنهم من التعامل بفعالية مع التقنيات الحديثة وتطبيقها في بيئة العمل .

3. تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص: تُعتبر الشراكات الفعّالة بين القطاعين الحكومي والخاص ضرورية لتسريع عملية التحول الرقمي . يمكن تحقيق ذلك من خلال إطلاق مبادرات مشتركة، وتوفير حوافز للشركات الخاصة للاستثمار في المشاريع الرقمية، وتبادل المعرفة والخبرات بين الطرفين . هذه الشراكات ستساهم في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 .

4. تعزيز الأمن السيبراني: مع التوسع في استخدام التقنيات الرقمية، تزداد أهمية حماية البيانات والأنظمة من التهديدات السيبرانية . يجب على المؤسسات تبني استراتيجيات استباقية للأمن السيبراني، تشمل تقييم المخاطر بشكل دوري، وتطبيق حلول أمنية متقدمة، وتوعية الموظفين بأهمية الأمن الرقمي . هذا سيساعد في حماية البنية التحتية الرقمية وضمان استمرارية الأعمال .

5. وضع استراتيجيات واضحة للتحول الرقمي: ينبغي على المؤسسات تطوير خطط استراتيجية واضحة للتحول الرقمي، تتضمن أهدافاً محددة، وجدولاً زمنياً للتنفيذ، ومؤشرات لقياس الأداء . تساعد هذه الاستراتيجيات في توجيه الجهود وتخصيص الموارد بشكل فعّال، وضمان تحقيق النتائج المرجوة من عملية التحول .

6. تعزيز ثقافة الابتكار وريادة الأعمال: لتعظيم فوائد التحول الرقمي، يجب تعزيز ثقافة الابتكار داخل المؤسسات وتشجيع ريادة الأعمال. يمكن تحقيق ذلك من خلال دعم المبادرات الإبداعية، وتوفير بيئة عمل تحفز على التفكير الابتكاري، وتبني التقنيات الحديثة لتحسين العمليات وتطوير منتجات وخدمات جديدة تلبي احتياجات السوق. بتنفيذ هذه التوصيات والرجوع الى هذه الدراسة ، يمكن للمملكة العربية السعودية تعزيز عملية التحول الرقمي في قطاع الأعمال، مما سيسهم في تحقيق التنمية المستدامة، وزيادة التنافسية على الصعيدين الإقليمي والدولي.

4.14 خاتمة

في ختام هذا البحث حول التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية، يتضح أن المملكة قد خطت خطوات جادة نحو تبني التكنولوجيا الحديثة كجزء أساسي من رؤيتها الطموحة 2030. يُظهر التحول الرقمي في السعودية التزامًا واضحًا بتطوير البنية التحتية الرقمية، وتعزيز الابتكار، وتحسين جودة الحياة للمواطنين والمقيمين. أبرزت النتائج أن الاستثمار في البنية التحتية التكنولوجية، مثل شبكات الاتصالات ومراكز البيانات، كان له دور محوري في تسهيل الوصول إلى الخدمات الرقمية، مما يعزز من كفاءة القطاعات المختلفة. كما أن التركيز على تطوير المهارات الرقمية للموارد البشرية أسهم في تمكين الكفاءات الوطنية من مواكبة متطلبات العصر الرقمي. بالإضافة إلى ذلك، فإن تعزيز الشراكات بين

القطاعين العام والخاص ساهم في تسريع وتيرة التحول الرقمي، حيث أطلقت مبادرات مشتركة لدعم الابتكار وريادة الأعمال في المجال التقني. هذا التعاون أثمر عن خلق فرص عمل جديدة وزيادة التنوع الاقتصادي.

مع ذلك، تظل هناك تحديات تتطلب مزيدًا من الجهود، مثل تعزيز الأمن السيبراني لضمان حماية البيانات، وتطوير سياسات تنظيمية مرنة تدعم الابتكار المستدام. كما أن الاستمرار في تحديث البنية التحتية الرقمية وتوسيع نطاقها ليشمل جميع المناطق يعد أمرًا حيويًا لتحقيق التحول الرقمي الشامل. في الختام، يُعتبر التحول الرقمي في المملكة خطوة استراتيجية نحو بناء اقتصاد متنوع ومستدام، يركز على المعرفة والتكنولوجيا. إن الاستمرار في دعم المبادرات الرقمية وتطوير الكفاءات البشرية سيضمن للمملكة مكانة رائدة في الاقتصاد الرقمي على المستويين الإقليمي والعالمي.

المراجع:

(سليمان الرويث وبن خليفة، 1970). حوكمة البيانات السحابية في ضوء رؤية السعودية 2030 للتحول الرقمي.

الفالح، ك (2024) نيوم ومستقبل الذكاء الاصطناعي في المملكة العربية السعودية. الرياض: الصحافة السعودية.

الغامدي، أ، القحطاني، ه، وحسن، م (2024) استراتيجيات التعليم الرقمي في المملكة العربية السعودية: منظور رؤية 2030. مجلة تكنولوجيا التعليم، 15(3)، الصفحات 55-72.

الحربي، س(2023) (الابتكار وريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية: دور التحول الرقمي .مجلة الأعمال والاقتصاد، 10(4)، الصفحات 90-108.

المشاخي، ر، وحسن، س(2024) (النكاء الاصطناعي والبنية التحتية الذكية في المملكة العربية السعودية: الاتجاهات والتحديات .المجلة العربية للعلوم والتكنولوجيا، 12(1)، الصفحات 45-60.

القحطاني، م(2023) (تكنولوجيا المالية والاقتصاد غير النقدي في المملكة العربية السعودية .مجلة الدراسات المالية، 8(2)، الصفحات 112-130.

السعدي، ف، وزين، م(2024) (الأمن السيبراني والحوكمة الرقمية في المملكة العربية السعودية . المجلة الدولية للتحول الرقمي، 6(1)، الصفحات 25-42.

وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات(2024) (استراتيجية التحول الرقمي الحكومي .الرياض: منشورات الحكومة السعودية.

الهيئة الوطنية للأمن السيبراني .(2023). (NCA) استراتيجيات الأمن السيبراني لمستقبل رقمي . الرياض: تقارير الهيئة الوطنية للأمن السيبراني.

رؤية السعودية 2030(2023)برنامج التحول الرقمي الوطني. متوفر على :

(www.vision2030.gov.saتم الدخول في 11 فبراير 2025)

أحمد، س.، الزهراني، م.، وحسين، ت. (2022). تحليلات البيانات الضخمة وتحسين الأعمال في العصر الرقمي. مجلة أبحاث الأعمال، 45(3)، ص. 233-250.

الغامدي، ن. (2023). الذكاء الاصطناعي في الأمن السيبراني: نموذج جديد للشركات السعودية.

المجلة السعودية للتكنولوجيا والأمن، 12(4)، ص. 112-126.

المالكي، ح. (2021). صعود العمل عن بعد: التحول الرقمي وإنتاجية القوى العاملة في المملكة

العربية السعودية. المجلة الدولية للأعمال والإدارة، 38(2)، ص. 98-113.

العتيبي، م. وخان، ر. (2022). الذكاء الاصطناعي في قطاع الأعمال في المملكة العربية

السعودية: الاتجاهات والتحديات. المجلة العربية للذكاء الاصطناعي والابتكار، 27(1)، ص. 76-

89.

الشهري، ف. (2020). الحوسبة السحابية والكفاءة التشغيلية في الشركات السعودية. مراجعة الأعمال

في الشرق الأوسط، 18(1)، ص. 45-62.

حسين، ر.، زمان، م.، وفاروق، أ. (2021). دور إنترنت الأشياء في تعزيز العمليات التجارية في

منطقة الخليج. مجلة الابتكار الرقمي، 9(2)، ص. 156-173.

هيئة الحكومة الرقمية السعودية. (2023). برنامج التحول الرقمي الوطني. متاح على:

www.digital.gov.sa [تم الوصول إليه في 8 مارس 2025].

رؤية السعودية 2030. (2016). رؤية 2030: اقتصاد مزدهر ومجتمع نابض بالحياة. متاح على:

www.vision2030.gov.sa [تم الوصول إليه في 8 مارس 2025].

الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي. (2022). الاستراتيجية الوطنية للبيانات والذكاء

الاصطناعي. متاحة على: www.sdaia.gov.sa [تم الوصول إليها في 8 مارس 2025].

Fintech KSA. (2023). المشهد السعودي للتكنولوجيا المالية. متاح على:

www.fintechsaudi.com [تم الوصول إليه في 9 مارس 2025].

MISA (وزارة الاستثمار). (2023). بوابة الاستثمار الرقمي. متاح على: www.misa.gov.sa

[تم الوصول إليه في 9 مارس 2025].

Mansha'at. (2022). مسار التحول الرقمي للشركات الصغيرة والمتوسطة. متاح على:

www.monshaat.gov.sa [تم الوصول إليه في 9 مارس 2025].

National Transformation Program (NTP). (2023). Digital Innovation and Economic Growth. متاح على: www.vision2030.gov.sa [تم الوصول إليه في 9 مارس 2025].

NEOM. (2023). The Future of Smart Cities. متاح على: www.neom.com [تم

الوصول إليه في 9 مارس 2025].

الهيئة السعودية للحكومة الرقمية. (2023). التحول الرقمي في الخدمات الحكومية. متاح على:

www.digital.gov.sa [تم الوصول إليه في 9 مارس 2025].

وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية. (2023). برامج تطوير المهارات الرقمية. متاح على:

www.mcit.gov.sa [تم الوصول إليه في 9 مارس 2025].

رؤية السعودية 2030. (2016). استراتيجية رؤية 2030. متاح على:

www.vision2030.gov.sa [تم الوصول إليه في 9 مارس 2025].

السبيعي، محمد) 2021 . (تأثير التحول الرقمي على بيئة الأعمال في المملكة العربية السعودية .
المجلة السعودية للإدارة، 25(3)، 45-60.

الأحمد، خالد) 2020 . (التحديات التي تواجه المؤسسات في تبني التحول الرقمي . دراسات اقتصادية،
18(2)، 75-90.

وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية) 2022 . (التحول الرقمي في المملكة: الواقع
والتطلعات . تقرير رسمي.

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية) 2021 . (التوجهات العالمية في التحول الرقمي وتأثيرها على
قطاع الأعمال.

Berman, S. J. (2012). Digital transformation: opportunities to create new business models. *Strategy & Leadership*, 40(2), pp. 16-24.

Bharadwaj, A., El Sawy, O. A., Pavlou, P. A., & Venkatraman, N. (2013). Digital business strategy: Toward a next generation of insights. *MIS Quarterly*, 37(2), pp. 471-482.

Fitzgerald, M., Kruschwitz, N., Bonnet, D., & Welch, M. (2014). Embracing digital technology: A new strategic imperative. *MIT Sloan Management Review*, 55(2), pp. 1-12.

Henriette, E., Feki, M., & Boughzala, I. (2016). The shape of digital transformation: A systematic literature review. *MCIS 2016 Proceedings*, 1(2), pp. 431-443.

Kane, G. C., Palmer, D., Phillips, A. N., Kiron, D., & Buckley, N. (2015). Strategy, not technology, drives digital transformation. *MIT Sloan Management Review*, 57(1), pp. 1-25.

Matt, C., Hess, T., & Benlian, A. (2015). Digital transformation strategies. *Business & Information Systems Engineering*, 57(5), pp. 339-343.

Saudi Digital Government Authority. (2023). National Digital Transformation Program. Available at: www.digital.gov.sa [Accessed 9 March 2025].

Saudi Vision 2030. (2016). Vision 2030: A Thriving Economy and a Vibrant Society. Available at: www.vision2030.gov.sa [Accessed 9 March 2025].

Schallmo, D. R., & Williams, C. A. (2018). Digital transformation now! *Springer International Publishing*.

Sebastian, I. M., Moloney, K. G., Ross, J. W., Beath, C. M., Mocker, M., & Fonstad, N. O. (2017). How big old companies

navigate digital transformation. *MIS Quarterly Executive*, 16(3), pp. 197-213.

Vial, G. (2019). Understanding digital transformation: A review and a research agenda. *Journal of Strategic Information Systems*, 28(2), pp. 118-144.

Westerman, G., Bonnet, D., & McAfee, A. (2019). Leading digital: Turning technology into business transformation. *Harvard Business Press*.

Bharadwaj, A., El Sawy, O.A., Pavlou, P.A. and Venkatraman, N. (2013). Digital business strategy: Toward a next generation of insights. *MIS Quarterly*, 37(2), pp.471-482.

Kane, G.C., Palmer, D., Phillips, A.N., Kiron, D. and Buckley, N. (2015). Strategy, not technology, drives digital transformation. *MIT Sloan Management Review*, 57(1), pp.1-25.

Westerman, G., Bonnet, D. and McAfee, A. (2019). Leading digital: Turning technology into business transformation. *Harvard Business Press*.

BNDES. (2021). Digital Transformation in Brazil. Available at: www.bndes.gov.br [Accessed 10 March 2025].

Fujimoto, T. (2020). Digital Transformation in Japan: AI and Robotics in Business. *Journal of Business Innovation*, 15(2), pp. 45-62.

Government of Canada. (2022). Digital Government Strategy. Available at: www.canada.ca [Accessed 10 March 2025].

India Digital Report. (2022). Digital India: Bridging the Digital Divide. *Indian Business Journal*, 20(3), pp. 78-91.

McKinsey & Company. (2021). Digital China: The Rise of Innovation. Available at: www.mckinsey.com [Accessed 10 March 2025].

OECD. (2021). Digital Transformation in France: FinTech and Economic Growth. Available at: www.oecd.org [Accessed 10 March 2025].

UAE Government. (2023). UAE Digital Transformation Strategy. Available at: www.uae.gov.ae [Accessed 10 March 2025].

World Bank. (2021). Digital Financial Inclusion in Africa. Available at: www.worldbank.org [Accessed 10 March 2025].

Saudi Digital Government Authority. (2023). National Digital Transformation Program. Available at: www.digital.gov.sa

Fintech Saudi. (2023). Saudi FinTech Ecosystem Report. Available at: www.fintechsaudi.com

Saudi eCommerce Council. (2023). The Future of Digital Retail in Saudi Arabia. Available at: www.ecommerce.gov.sa

الملاحق

اولا : الاستبيان

The role of digital transformation in developing the business sector in the Kingdom of Saudi Arabia according to Vision 2030

دور التحول الرقمي في تطوير قطاع الأعمال في المملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030

B *I* U ↺ ↻

نهدف من خلال هذا الاستبيان إلى قياس تأثير التحول الرقمي على قطاع الأعمال في المملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030، والتعرف على التحديات والحلول الممكنة. نرجو منك التكرم بالإجابة على الأسئلة التالية بكل دقة وموضوعية.

أولاً: المعلومات العامة

Description (optional)

الاسم

Short answer text

* العمر

☐

أقل من 25

☐

من 25-35

☐

من 36-45

☐

أكثر من 46

* المستوى التعليمي

☐

بكالوريوس

☐

ماجستير

☐

دكتوراه

☐

أخرى

* عدد سنوات الخبرة في قطاع الأعمال

☐

أقل من 5 سنوات

☐

5-10 سنوات

☐

أكثر من 10 سنوات

* مجال العمل

☐

قطاع حكومي

☐

قطاع خاص

☐

ريادة أعمال

ثانيًا: محور أهمية التحول الرقمي في تطوير قطاع الأعمال

Description (optional)

* يساعد التحول الرقمي في تحسين كفاءة الأعمال وزيادة الإنتاجية

- | | |
|-----------------------|----------------|
| ☐ | موافق بشدة |
| ☐ | موافق |
| ☐ | محايد |
| ☐ | غير موافق |
| ☐ | غير موافق بشدة |

* يؤدي التحول الرقمي إلى تحسين جودة الخدمات المقدمة للعملاء

- | | |
|-----------------------|----------------|
| ☐ | موافق بشدة |
| ☐ | موافق |
| ☐ | محايد |
| ☐ | غير موافق |
| ☐ | غير موافق بشدة |

* يساهم التحول الرقمي في خفض التكاليف التشغيلية للمؤسسات

- | | |
|-----------------------|----------------|
| ☐ | موافق بشدة |
| ☐ | موافق |
| ☐ | محايد |
| ☐ | غير موافق |
| ☐ | غير موافق بشدة |

*. يعزز التحول الرقمي من القدرة التنافسية للشركات في الأسواق المحلية والعالمية

☐

موافق بشدة

☐

موافق

☐

محايد

☐

غير موافق

☐

غير موافق بشدة

*. يسهم التحول الرقمي في تحسين سرعة اتخاذ القرارات بناءً على البيانات المتاحة

☐

موافق بشدة

☐

موافق

☐

محايد

☐

غير موافق

☐

غير موافق بشدة

ثالثاً: محور تحديات التحول الرقمي في قطاع الأعمال

Description (optional)

*.تفتقر بعض الشركات إلى البنية التحتية الرقمية اللازمة للتحول الرقمي

- | | |
|-----------------------|----------------|
| ☐ | موافق بشدة |
| ☐ | موافق |
| ☐ | محايد |
| ☐ | غير موافق |
| ☐ | غير موافق بشدة |

*.يمثل الأمن السيبراني أحد أهم التحديات التي تواجه التحول الرقمي في قطاع الأعمال

- | | |
|-----------------------|----------------|
| ☐ | موافق بشدة |
| ☐ | موافق |
| ☐ | محايد |
| ☐ | غير موافق |
| ☐ | غير موافق بشدة |

*. تواجه المؤسسات صعوبة في تدريب الموظفين على استخدام التقنيات الرقمية الحديثة

☐

موافق بشدة

☐

موافق

☐

محايد

☐

غير موافق

☐

غير موافق بشدة

*. يشكل غياب التسهيلات واللوائح الكافية عائقاً أمام تبني التحول الرقمي

☐

موافق بشدة

☐

موافق

☐

محايد

☐

غير موافق

☐

غير موافق بشدة

*. تعاني الشركات الصغيرة والمتوسطة من نقص التمويل اللازم لتنفيذ التحول الرقمي

B *I* U ↺ ↻

☐

موافق بشدة

☐

موافق

☐

محايد

☐

غير موافق

☐

غير موافق بشدة

رابعاً: محور أثر التحول الرقمي على تنمية قطاع الأعمال

Description (optional)

* أدى التحول الرقمي إلى توسع سوق العمل وزيادة فرص التوظيف في قطاع الأعمال

☐

موافق بشدة

☐

موافق

☐

محايد

☐

غير موافق

☐

غير موافق بشدة

* يساعد التحول الرقمي في تعزيز الشفافية والحوكمة داخل المؤسسات

☐

موافق بشدة

☐

موافق

☐

محايد

☐

غير موافق

☐

غير موافق بشدة

* تساهم التقنيات الرقمية مثل الذكاء الاصطناعي والبلوك تشين في تحسين كفاءة الأعمال

☐

موافق بشدة

☐

موافق

☐

محايد

☐

غير موافق

☐

غير موافق بشدة

* أدى التحول الرقمي إلى زيادة اعتماد الشركات على الحوسبة السحابية والبيانات الضخمة

☐

موافق بشدة

☐

موافق

☐

محايد

☐

غير موافق

☐

غير موافق بشدة

* يعزز التحول الرقمي من التعاون بين القطاعين العام والخاص في المملكة

☐

موافق بشدة

☐

موافق

☐

محايد

☐

غير موافق

☐

غير موافق بشدة

خامساً: محور الحلول المقترحة لتعزيز التحول الرقمي في قطاع الأعمال

Description (optional)

*. ينبغي للحكومة تقديم حوافز مالية لتشجيع المؤسسات على التحول الرقمي

☐

موافق بشدة

☐

موافق

☐

محايد

☐

غير موافق

☐

غير موافق بشدة

*. تحتاج المؤسسات إلى استراتيجيات واضحة للتعامل مع تحديات التحول الرقمي

☐

موافق بشدة

☐

موافق

☐

محايد

☐

غير موافق

☐

غير موافق بشدة

* يُعد الاستثمار في تطوير المهارات الرقمية للموظفين أمرًا ضروريًا لإنجاح التحول الرقمي

☐

موافق بشدة

☐

موافق

☐

محايد

☐

غير موافق

☐

غير موافق بشدة

* يجب تعزيز الشراكات بين القطاعين الحكومي والخاص لدعم التحول الرقمي

☐

موافق بشدة

☐

موافق

☐

محايد

☐

غير موافق

☐

غير موافق بشدة

*. يجب تعزيز الشراكات بين القطاعين الحكومي والخاص لدعم التحول الرقمي

☐

موافق بشدة

☐

موافق

☐

محايد

☐

غير موافق

☐

غير موافق بشدة

*. يساعد تحسين البنية التحتية الرقمية على تسريع وتيرة التحول الرقمي في المملكة

☐

موافق بشدة

☐

موافق

☐

محايد

☐

غير موافق

☐

غير موافق بشدة

*. يساعد تحسين البنية التحتية الرقمية على تسريع وتيرة التحول الرقمي في المملكة

☐

موافق بشدة

☐

موافق

☐

محايد

☐

غير موافق

☐

غير موافق بشدة

هل يوجد ملاحظات تستطيع تدوينها للاستفيد بها

Long answer text

Abstract الملخص

This study seeks to study how the digital transformation of the business sector is approached in the Kingdom of Saudi Arabia with respect to Vision 2030. Saudi Arabia is known to have digital transformation as one of the key factors that advances the economy of the kingdom by improving operational productivity, investment inflow, and competitiveness of the businesses .

The study looked at the scientific relevance of digital transformation and the major role it brings for the technological advancement of the economy for the new business system and its diversification for reduction of crude oil dependence. Furthermore, it studied the business efficacy of the digital transformation for the business environment, small and medium enterprises (SMEs), and foreign and domestic investments .

The study analyzed the national strategies for the vision and major Saudi initiatives in the scope of digital transformation such as e-government, smart cities and new developments in the digital infrastructure. The study also looked at the challenges of the transformation such as cybersecurity challenges, skills and knowledge for the digital world, and the cost that comes with it. The research looks at how to improve digital transformation in the Kingdom such as infrastructural investment, regulatory frameworks, and a digital economy focused business culture.

Midocean University

College of Management

Department of.....

Title in English

**The role of digital transformation in developing the business
sector in the Kingdom of Saudi Arabia according to Vision 2030**

Prepared by: Maraheb Gameel Alnagdi

Supervised by:

Year: 2025